

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزيير

جريدة سياسية يومية

500
20
دينر
مئةالفيلسوف كلوب : خسارة النهائي
خيبة أمل كبيرة لي كمدرّبذوو الاحتياجات الخاصة تكتنفهم
المشكلات فمن يصنع الحلول؟خالد شامس : رويت قصة جدي كما
حدثت من دون رتوش

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2810) السنة العاشرة - الخميس (30) أيار 2013

عدّها "ذات طابع يقترب من الانتقام" المركزي مخاطبا القضاء: إجراء اتكم تتعدى على الهيئات المستقلة

□ بغداد / المدى

قضاياها لا يقدم البنك أي شكوى بشأنها.

وأوضحت الرسالة التي اطلعت عليها "المدى"، "تود بحكم مسؤوليتنا القانونية والمهنية ان نعرض أمام أنظاركم وجهة نظر البنك المركزي وعدم ارتياحه للإجراءات المتخذة بشأن استقدام عدد من رؤساء مجالس الإدارة والمديرين المفوضين في القطاع المصرفي".

■ التفاصيل ص ٢

هزة في الاقتصاد العراقي.

واكد محافظ البنك بالوكالة عبد الباسط في رسالة سلمها بشكل شخصي الى رئيس مجلس القضاء الأعلى ونشرها الموقع الرسمي للمركزي امس، ان إدارة المركزي العراقي غير راضية عن إجراءات القضاء "التي سنخلط الأوراق بين المقصر والمخلص في عمله"، وانتقد سكوت القضاء الأعلى عن دعاوى رفعت من البنك المركزي بينما قام بالتحقيق في

وجه البنك المركزي العراقي انتقادا لمجلس القضاء الأعلى بشأن التحقيقات التي يجريها المجلس مع عدد من أعضاء مجالس إدارة في القطاع المصرفي دون وجود شكوى من البنك بشأنها، مذكرا مجلس القضاء بأن ذلك يتعارض مع استقلالية الهيئات المستقلة والعامّة ويمكن أن يؤدي الى

ويوضح معن، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول ان "السيطرة الامنية تستعين بجهات من الاستخبارات وشؤون الداخلية ومكافحة الارهاب ومكتب مكافحة سرقة السيارات بالإضافة الى الاستعانة احيانا بخبراء من دائرة الجنسية".

لافقا الى ان "تلك التشكيلات تقوم بواجبات مهمة ومستقلة بالكشف عن اراهابيين او سراق سيارات ومنهم من يكشف اذا كانت هويات الاحوال المدنية مزيفة او حقيقية".

■ التفاصيل ص ٣

نواب: تفسح المجال لنشاط المجاميع المسلحة وتفقد الثقة باجهزة الامن سيطرات مدنية تثير مخاوف البغداديين . والداخلية تؤكد: خبراء لفحص الهويات والمسروقات

□ بغداد / المدى

بيدي البغداديون هذه الايام تخوفا وحذرا من انتشار عناصر مدنية في مفارز الجيش والامن المنتشرة من دون الانتسار الى الجهة التي تنتمي لها. ويخشى مواطنون، تحدثوا لـ"المدى" امس، ان يشكل انتشار "العناصر المدنية" غطاء لعودة الميليشيات، معتبرين انه سيفقد ما تبقى من ثقة المواطنين بمؤسسات الامن المعروفة.

لكن وزارة الداخلية تنفي وجود سيترات

مدنية، مؤكدة استعانتها بعناصر من المخابرات وخبراء كشف الهويات والسيارات المسروقة ضمن سيترات المعرفة، نافية الحديث عن انتشار "ميليشيات" بلباس مدني، مؤكدة عدم حاجتها للاستعانة بعناصر من خارج المؤسسة الامنية، واصفة البطاط بأنه "شخصية وهمية".

وانتقد نواب نشر عناصر مدنية، مطالبين بتوحيد زي المفارز الامن وتوزيع بطاقات تعريف لتعزيز ثقة المواطنين باجهزة الدولة. ويقول احمد ابراهيم، الذي يعمل سانقا

□ بغداد/المدى

عناصر الامن المنتشرين عند نقاط التفتيش، وطالبوا بضرورة التعاقد مع شركات أمنية متخصصة لتأخذ على عاتقها مهمة التعامل مع هذه الكلاب أو تدريب عناصر الامن المحليين على كيفية استخدامها وطريقة العناية بها.

وحذر عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشهبلي الجهات المختصة من الوقوع في نفس خطأ جهاز السونار الذي ثبت انه فاشل، ودعا الى اعتماد لجان مختصة للتعاقد على شراء هذه الكلاب، داعيا

□ بغداد/المدى

أكد خبراء أن الكلاب البوليسية التي تنوي الحكومة توزيعها على نقاط التفتيش المنتشرة في الشوارع بدل أجهزة "السونار الفاشل"، تحتاج إلى عناية فائقة وخبرات لدى القائمين عليها من حيث التدريب والتأهيل والإطعام والراحة، مؤكداً أنها تعمل في فصل الصيف لساعتين متتاليتين وتتطلب بعدها استراحة لساعتين. ورجح نواب عدم توافر هذه الخبرات في

واشنطن: مباحثات مكثفة مع قادة العراق لنزع التوترات

□ بغداد/المدى برس

كشفت الولايات المتحدة الأميركية، امس الأربعاء، عن انشغال مسؤوليها في بغداد وواشنطن بمباحثات مكثفة مع كبار القادة العراقيين لحثهم على "الهدنة" ومعالجة التوترات السياسية والطائفية المستمرة، سلميا من خلال الحوار والنظام الديمقراطي، وجددت كونها "ما تزال ملتزمة" بتعهدا دعم النظام الديمقراطي في العراق ومساعدته للتغلب على "التحديات الراهية وحل قضاياها الداخلية".

وقال باترك فينتزيرل، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، خلال الإيجاز اليومي للوزارة، بحسب بيان للخارجية الأميركية، تسلمت (المدى برس) نسخة منه امس، إن "الولايات المتحدة تدب بشدة الهجمات الإرهابية التي ضربت بغداد أمس الأول الاثني، (الـ٢٧ من أيار ٢٠١٣ الحالي)، التي أدت إلى قتل أو جرح العشرات من الأبرياء".

وأضاف فينتزيرل، أن "المسؤولين الأميركيين في بغداد وواشنطن منشغولون أيضا بمباحثات مكثفة مع كبار القادة في العراق لحثهم على التهدئة وإبداء المساعدة في ايجاد حلول للتوترات السياسية والطائفية المستمرة"، مبيّنا أن "السفارة الأميركية ركزت في مباحثاتها مع المسؤولين العراقيين على اتخاذ خطوات معينة لتجنب الوقوع بأعمال عنف أخرى وحل المشاكل الرئيسية بشكل سلمي من خلال الحوار وعبر العملية السياسية".

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية، أن "الولايات المتحدة ما تزال ملتزمة بتعهدا في دعم النظام الديمقراطي في العراق"، مؤكداً أنها "تعمل على حث العراق دائما للاستمرار بالعمل نحو التوصل إلى حلول سلمية من خلال الحوار والنظام الديمقراطي".

■ التفاصيل ص ٣

خبراء: "كلاب المتفجرات" لن تعمل جيدا في صيفنا . وبغداد بحاجة الى ٤ آلاف منها

غير معدنية ستعرض لأمراض عديدة تتطلب تدخل الوحدة الطبية من أجل المعالجة في اسرع وقت ممكن، منوها الى أن "معلوماتي بخصوص وحدة K9 العراقية المختصة بالكلاب البوليسية تقوم على البات مطولة لنقل الكلب المريض الى المشفى بسبب بيروقراطية الكتب الرسمية، بينما كانت القوات الأميركية تضع مع كل مجموعة كلاب طبييا مرافقا لها يقدم لها العلاج فور إصابتها".

■ التفاصيل ص ٢

الخاصة التي تكون أسعارها مرتفعة". ويقول الخبير في الكلاب البوليسية قصي البياتي في حديث مع "المدى" امس ان "الكلاب البوليسية تعمل في فصل الشتاء لساعات طويلة في اليوم الواحد لكنها لا تستطيع العمل اكثر من ساعتين متتاليتين في فصل الصيف وتتطلب ساعتين راحة كل ساعتين عمل شريطة ان تتوفر مستلزمات قياسية للراحة مثل أجهزة التبريد والتكييف وتوفير طعام خاص ومياه معدنية".

ولفت الى أن "هذه الكلاب اذا تناولت مياه

وزارتى الدفاع والداخلية لاستيراد الكلاب البوليسية من مناشيء معروفة، كاشفا ان الجهات الأمنية سبق وان استوردت ٢٠ كلبا في وقت سابق تبين انها غير مؤهلة للقيام بأعمال الكشف عن المتفجرات. ونوه إلى أن "بغداد تحتاج إلى ٤٠٠٠ كلب بوليسي اذا ما افترضنا وجود ٢٠٠٠ سيطرة أمنية منتشرة في جميع مناطق العاصمة"، مشيرا الى ان "الكلاب البوليسية وجودها افضل من السونار برغم انها لا ترتقي بالعمل بنسبة ١٠٪ الا اذا كانت من السلالات

كاتب اميركي:
"سايكس بيكو" جديدة
وافول "الهلال الشيعي" 3

١٨٤٢ حادث مروري
في بابل خلال سبعة
اشهر فقط 7

القاعدة تكشف عن "اجتماع تاريخي" مع عشائر الأنبار والأخيرة تنفي

□ بغداد / المدى برس

كشفت تنظيم القاعدة في العراق أنه عقد "اجتماعا تاريخيا" موسعا مع عشائر الأنبار من أجل توحيد الجهود ضد "الجستابوات الصوفية"، وفي حين نفت عشائر الأنبار حدوث مثل هذا الاجتماع واتهمت القاعدة بـ"الإساءة للعشائر وأهل السنة" وإعصاء مسوغا للهجمات التي تشنها الميليشيات ضدهم، رجحت قيادة الصحوحات الجديدة حدوث الاجتماع خصوصا "من قبل قادة الاعتصامات".

وتنكر التنظيم، في بيان يعد الأول

من نوعه الذي يتحدث عن اجتماع مع العشائر نشر على المواقع التابعة له واطلعت (المدى برس) على نسخة منه، إن "اجتماعا موسعا عقد في (١٧ أيار ٢٠١٣) بين عشائر الأنبار الكرجمات وممثلي (الدولة الإسلامية) الأفاضل من دون تعيين مكانه وزمانه لأسباب نستطيع تصور استجابتها وهي لا تتفصل عن الشروط التي حددتها بالضرورة".

وأوضح التنظيم في بيانه أن "فحوى المواضيع التي عالجه الاجتماع تم الاتفاق عليها بالإجماع وظلت هي الأخرى طي الكتمان"، لكنه استترك بالإشارة إلى أن "المجتمعين اتفقوا

على انتشار المجاهدين للتصدي لجوستابوات (الفاشية الشيعية الصوفية) والتي احد معالمها تشير الى انتقال فعلي بالصراع معها الى مرحلة ستكون على وجه اليقين كفيلة بتغيير موازين القوى تماما".

ولم يورد البيان أي تفاصيل أخرى عن الاجتماع.

من جانبه، يقول علي حاتم السليمان، في حديث لـ(المدى برس) إن "شيوخ العشائر أرفع من أن يجلسوا مع القاعدة خصوصا وأنهم حاربوها"، متسائلا "من هم الصقويون ومن يقصد بهم تنظيم القاعدة".

ويتساءل سليمان "من هم شيوخ

حلق مع
أفضل طيران في العالم.

أربع رحلات أسبوعيا إلى أكثر من ١٢٥ وجهة حول
العالم عبر الدوحة ابتداءً من ٣ يونيو ٢٠١٣.

الخطوط الجوية القطرية تطير بك من البصرة إلى أكثر من ١٢٥ وجهة
مختلفة حول العالم.

نرحب بك على متن طائرانا الحائزة على جائزة أحسن ضيافة لتمتع بطعام
الخمس نجوم مع أفخم المأكولات العالمية.
ومع وجود أكثر من ١٠٠٠ خيار ترفيهي، ستصبح رحلتك تجربة ممتعة على
متن أحدث الاساطيل في السماء و"أفضل طيران في العالم".

لحجز تذركت، يرجى زيارة qatarairways.com

طائرناك المقفل ذو الخمس نجوم

AIRLINE
OF THE YEAR
SKYTRAX
2011

AIRLINE
OF THE YEAR
SKYTRAX
2012

ذي قار تسجل ٣٠ الف حالة طلاق في ٢٠١٢ ضحاياها "قاصرات" تزوجن خارج المحاكم

□ ذي قار / المدى برس

سدس حالات الزواج في ذي قار، المحافظة الجنوبية الريفية الطابع، تكون خارج المحكمة، ويرجح المراقبون أن تكون نسبة كبيرة من هذه الحالات هي بسبب كون النساء فيها بأعمار اقل من ١٤ سنة، وهو العمر الذي يسمح به القانون بإجراء عقد الزواج داخل المحكمة، ما يشير إلى تنامي حالات "زواج الاطفال"، بشكل كبير داخل المجتمع العراقي، فيما تقول منظمات المجتمع المدني ان اعداد الطلاق في ذي قار كانت مساوية لإعداد حالات الزواج خارج المحكمة، مؤكدة ان نسبة كبيرة من المطلقات هن من القاصرات.

سُدس حالات الزواج في ذي قار، المحافظة الجنوبية، تشير إلى استثناء ظاهرة زواج وطلاق القاصرات في البصرة وذي قار وميسان والمنجني، مؤكدة أن "من بين (١٩٤٣) حالة زواج في محافظة ذي قار خلال العام ٢٠١٢ (٣١٢٧) حالة زواج خارج المحكمة"، مؤكدة ان (٣١١٢) حالة طلاق حدثت ضمن العام المذكور، شملت العديد من القاصرات التي تتراوح اعمارهن بين (١٤-١٨) سنة".

ويتابع هادي ان "منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة سجلت (٢٣) ألف حالة طلاق في ميسان، و(٣١١٢) حالة في ذي قار، فيما سجلت في البصرة (٣٠٥٤) حالة و(٧٤٧) حالة في المنجني".

ويدعو هادي منظمات المجتمع المدني ووزارة المرأة والجهات المعنية الأخرى في الحكومة إلى عقد مؤتمر موسع لبحث اسباب انتشار

ظاهرة زواج وطلاق القاصرات، ووضع الحلول المناسبة لها وتعديل القوانين التي تسمح بزواج القاصرات، مشيرا الى ان "هذه الظاهرة لها تبعات مأساوية على المرأة القاصر واطفالها الذين نتج عنهم، في زواج غير متكافئ، وغالبا ما ينتهي بالطلاق".

وتقول عضو منظمة حقوق الانسان في ذي قار شذى القيسي في حديث (المدى برس)، ان "بعض الاسر الفقيرة تعمل على تزويج الفتاة القاصر للتخلص من تكاليف اعالنها وغالبا ما تجبر القاصر المتزوجة على ترك الدراسة"، مبيّنة ان "الفتيات القاصرات التي تتراوح ما بين (١٢-١٥) سنة غير مؤهلات للحمل وتربية الاطفال، مما يسبب الكثير من الاضرار الصحية للفتاة والطفل، قد تؤدي في بعض الاحيان الى وفاة الام والجنين اثناء فترة الحمل والولادة".

تنتانتييل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

غسيل دماغ... شامل

أشك في أن أي قناة تلفزيونية أو صحيفة يومية في البلاد العربية أو الإسلامية قد اهتمت بخبر الوليد الصيني الذي أنجبته أمه الصينية في مراحض وانحشر في ماسورة مجرى التصريف وأنقذ في اللحظة الأخيرة في إحدى بلدات الشرق الصيني... أشك في اهتمام إعلامنا بهذا الخبر إلى درجة وضعه في صدر النشرات الإخبارية التلفزيونية أو الصفحات الأولى للصحف.

إذا كانت بعض محطاتنا التلفزيونية أو صحفنا قد اكترتت للخبر، فالأرجح أنها أوردته ضمن أخبار الغرائب والطرائف بوصفه مادة للتسلية والتسري عن الأنفس المثقلة بالهموم في بلداننا.

في لندن التي وصلتها منذ بضعة أيام كان الخبر الطاعي في الإعلام يخص تداعيات الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها اثنان من الإسلاميين بذبحهما جندياً بريطانيا شاباً بالسواطير والسكاكين والتمثيل بجثته وسحلها بعد صدمه بسيارتهم في عرض الشارع وفي وضخ النهار وأمام أعين المارة من نساء ورجال وأطفال وكاميرات تلفوناتهم المحمولة... وهذا الجندي قتل بهذه الطريقة الهجسية ليس لأنه تعدى على قاتليه مثلاً أو تجاوز على حقوق لهما، وإنما لأن بلاده شارك في تحرير العراق من نكتاتورية صدام حسين وأفغانستان من غلامية طالبان والقاعدة.

وبرغم طغيان خبر الجريمة المروعة هذه على اهتمامات الرأي العام البريطاني، وجد خبر الوليد الصيني سعيد الحظ مكاناً له على الصفحات الأولى للصحف الوطنية والمحلية وفي مطالع نشرات الأخبار التلفزيونية. والخبر عُرض بأسلوب ولغة مشحونين بالعاطفة والنزعة الإنسانية، فعلمية الإنقاذ قُدمت إلى الرأي العام بوصفها عملاً مجيداً ومأثرة كبيرة.

بهذه الطريقة يساهم الإعلام في البلدان المتحضرة في تنمية الحس الإنساني والذوق الرفيع والحض على الفعل الإيجابي في الحياة، وهي طريقة تخالف تماماً ما يتبعه إعلامنا وسائر هيئاتنا الاجتماعية، بما فيها الدينية والرسمية. نحن نركز على الأحداث السيئة... إعلامنا يمجذ، مباشرة أو مداورة، أعمال العنف والقوة والاستبداد والظغيان وانتهاك الحقوق والحريات، أو يلتزم الصمت حيالها في أحسن الأحوال.. وهو بذلك يساهم في بناء شخصية سلبية، فريضة أو جمعية، لا يصددها فعل القتل حتى لو كان جماعياً، ولا يسعدها إنقاذ إنسان أو حيوان من خطر داهم.

عائلة أحد قاتلي الجندي البريطاني أعلنت في بيان أن ابنها البالغ من العمر ٢٨ سنة، جرى إقناعه بتحويل دينته إلى الإسلام منذ عشر سنوات، "تعرض لعملية غسيل دماغ" جعلته يخرج عن التقاليد المسالمة لعائلته المسيحية ويتحول إلى وحش كاسر. والواقع إننا جميعاً نتعرض إلى عمليات غسيل دماغ، يتعاون فيها الإعلام مع الهيئات الدينية والحكومية، وهذا ما يفسر ليس فقط عدم اهتمامنا بخبر مثل إنقاذ الوليد الصيني، وعدم الشعور بالصدمة حيال عملية ذبح إنسان على أي أحد شوارج لندن، وإنما أيضاً في هذا القبول الجمعي في بلداننا بأعمال الإرهاب، تأييدها وتجييدها والانخراط فيها.

عدّ قرارات المحاكم طاردة للاستثمار و" ذات طابع يقترب من الانتقام " تركي يسلم رسالة استنكار لرئيس القضاء الأعلى: إجراء اتكم تتعدى على الهيئات المستقلة وتهز اقتصاد العراق



وجه البنك المركزي العراقي انتقاداً لمجلس القضاء الأعلى بشأن التحقيقات التي يجريها المجلس مع عدد من أعضاء مجالس إدارة في القطاع المصرفي دون وجود شكوى من البنك بشأنها، مذكراً مجلس القضاء بأن ذلك يتعارض مع استقلالية الهيئات المستقلة والعامه ويمكن أن يؤدي إلى هزة في الاقتصاد العراقي. وأكد محافظ البنك بالوكالة عبد الباسط في رسالة سلمها بشكل شخصي إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى ونشرها الموقع الرسمي للمركزى امس، ان إدارة المركزي العراقي غير راضية عن إجراءات القضاء "التي ستخلط الأوراق بين المقصر والمخلص في عمله"، وانتقد سكوت القضاء الأعلى عن دعاوى رفعت من البنك المركزي بينما قام بالتحقيق في قضايا لم يقدم البنك أي شكوى بشأنها.

بغداد / المدى

وأوضحت الرسالة التي اطلعت عليها "المدى"، "تود بحكم مسؤوليتنا القانونية والمهنية ان نعرض أمام أنظاركم وجهة نظر البنك المركزي وعدم ارتياحه للإجراءات المتخذة بشأن استقدام عدد من رؤساء مجالس الإدارة والمديرين المفوضين في القطاع المصرفي. وأوضحت ان حصول هذه الإجراءات دون ان يكون هناك تحريك لأي شكوى ضدهم من البنك، قد يقود إلى خلط في الأوراق بين من نعتقد بتقصيره وبين رجال آخرين أثبتوا إخلاصهم وجديتهم في دعم الاقتصاد العراقي وحرصوا على سمعتهم المهنية في ظل تقلب الظروف وتنوع الإغراءات".

وقال تركي في رسالته "جهندا خلال الفترة السابقة كان محاولة للإصلاح والترميم وتجاوز الأخطاء ومحاولة إبعاد الطارئ عن هذا القطاع من الطفيليين والمنفقين وأصحاب الربح بغض النظر عن مصدره، ولم يكن البنك المركزي يتوخى في دعاواه المرفوعة أمام القضاء (والتي لم ننظر منها وللاسف لحد الآن) أي دعوى إلا ان يتذب هذا القطاع". ولغقت الرسالة إلى ان "البنك المركزي مستمر في تدقيق كل المعاملات وكلفة المصارف وفي الحالات التي يقدر فيها ان المخالفة توجب عرضها إلى القضاء فسوف لن يتردد عن ذلك". وأضافت ان "القرارات الأخيرة الصادرة لاستقدام (أشبه بالعام) المصارف لطلب إبراز مستنداتهم بشأن معاملات دخولهم نافذة بيع العملة (المزاد) دون وجود قضية



عبد الباسط تركي

مخالفة من البنك المركزي، موضوع نتمنى منكم شخصياً ومن مجلسكم الموقر اتخاذ القرار المناسب لوقفه الآن، والتحرري عن مصدره وفق الآليات المعتمدة من قبلكم". وعُدت الرسالة ان "قرارات القضاء الأعلى يمكن ان تؤدي إلى هزة في الاقتصاد وصورة غير ملائمة لجذب الاستثمار الأجنبي وتشجيعه ويحول جهودنا جميعاً في مجال إصلاح وبناء هذا القطاع إلى مجرد قرارات تقترب من الانتقام وهو ما يؤدي رجل الأعمال الكفاء والنزيه والذي تمتلئ بهم اروقعة المصارف العراقية الآن اكثر مما يؤدي المسيء أو المتلاعب بقصد ونحن بانتظار إجراء اتكم بهذا الشأن". وكانت "المدى" نشرت الأحد الفائت وثيقة صادرة من مجلس القضاء الأعلى بخصوص قضايا تخص البنك إبان المحافظ الشيببي لانتقادها خبراء في القانون عبر "المدى" وقالوا بان مجلس القضاء اصدر

حكماً في قضية بينما التحقيق فيها لم يزل جارياً، واعتبروا أن رئيس المحكمة ارتكب "مخالفات قانونية صريحة"، واعلن "انحيازه الكامل إلى جانب المشتكى"، وقام "بتنصيب نفسه خصماً ومحامياً وقاضياً" في هذه القضية. وابلغ نواب وأعضاء في اللجنة المالية في البرلمان أول من امس "المدى" ان هناك أربعة موظفين كباراً في البنك المركزي رهن الاعتقال منذ ٦ شهور، بشكل مخالف للقانون، مؤكداً ان تقارير البنك إبان عهد محافظه السابق سنان الشيببي أكدت سلامة إدارته ولكنه تعرض لاستهداف سياسي. واكد محافظ البنك المركزي السابق سنان الشيببي أيضاً في تصريح لـ "المدى" نزاهة وكفاءة الموظفين الأربعة المحتجزين، وقال ان لديهم خدمة طوية في عملهم تزيد على ثلاثين عاماً مستغرباً من طريقة المعاملة التي تعرضوا لها.

Logo of the Central Bank of Iraq and its name in Arabic and English. It includes the name of the Governor and a date stamp: ٢٠١٣/٥/٢٨. Below the logo, there is a section for the Governor's name and a note about the document's validity.

الاردان يقول إنهم ٤٨ عنصراً "مندساً من القاعدة" ١٩ منشقاً عن الصعوة: تطوعنا لمحاربة الإرهاب فاكشفنا أن الهدف محاربة متظاهري الرمادي

الأخبار / المدى برس

المدعو رسول مطلب الجميلي. وأوضح الحردان إن "العشائر عندما قدمت قوامها للانتماء للصعوة، قدم احد المنتميين إلى القاعدة، وهو المدعو رسول مطلب الجميلي، قائمه من الأسماء، مضافاً ولأن الجميلي معروف لدينا ولالأجهزة الأمنية تم التنسيق فيما بيننا ومع الأمن الوطني في محافظة الأنبار واستقبلنا أسماء القائمة التي قدمها وقصدنا عندها للكشف عن خلية كانت غير معروفة ولسحبنا من الساحة لوقت معين". وأكد رئيس مؤتمر صحوة العراق إنهم "هؤلاء لا ينتمون فعلياً إلى الصعوة"، وشدد على أنها "عملية استخبارية تمت للكشف عن هؤلاء العناصر وأميرهم رسول الجميلي ومنهم أكثر من (١٠) منتميين لتنظيم القاعدة". ونفى الحردان بشدة تسليحهم، وقال إنهم "طلبوا السلاح للقيام بعمليات مضادة حتى آخر يوم ولم نعطهم أي قطعة سلاح فأشبهوا أسلحة القاعدة المتوفرة لديهم"، لافتاً إلى أن "الأجهزة الأمنية تطاردهم الآن بعد ان تم كشفهم". ويأتي إعلان انشقاق عناصر الصعوة، بعد ستة أيام من إعلان المكتب السياسي لساحة اعتصام الرمادي، انسحاب وتوبة العشرات من أبناء صعوة في الأنبار وانضمامهم إلى المعتصمين، فيما نفى رئيس مؤتمر صحوة العراق ذلك. إلى ذلك دعت قبيلة بني تميم في عموم البلاد، ابناءها لمؤازرة "مشروع الدولة" في مساندة الأجهزة الأمنية، ودعت ابناء الأنبار إلى

مطالباً "الجهات المختصة بتوفير الأطعمة التي تحوي على نسبة عالية من البروتينات فضلاً عن زيادة عدد الأطباء البيطريين للمحافظة على سلامتها وديمومتها في العمل". وحول انواع الكلاب البوليسية المتخصصة بالكشف عن المتفجرات، يقول الطبيب البيطري مهدي الفليحي في حديث مع "المدى" أن "هناك فصائل متعددة للكلاب البوليسية منها السلالات الألمانية ويصل سعر الكلب الواحد ما يقرب من ٣ ملايين دينار، ومنها الأميركية وهي غالبية جدا ويصل سعر الكلب الواحد إلى ٢٥ مليون دينار". ويضيف الفليحي ان "الكلاب البوليسية التي تعمل في مجال كشف المتفجرات تحتاج إلى رعاية خاصة وماوى بمواصفات عالية، إضافة إلى ضرورة ممارسة هذه الكلاب للرياضة بشكل أسبوعي ويحتاج إلى طريقة تعامل خاصة لا يمكن توفيرها من دون ادخال القائمين عليها بدورات مكثفة". ويلفت إلى ان "افضل الأعمار المهيأة للعمل تبدأ من عمر ٨ اشهر إلى ٨ سنوات للكلاب المدربة تدريباً جيداً وفق المواصفات المذكورة"، مذكراً ان "هذه الكلاب تنقل أمراضاً خطيرة لانسان منها التهاب المعوي الرئوي الفايروسي والتهاب الكبد الفايروسي و داء الكلب وهو ما يتطلب مهارة فائقة في التعامل معها".

نواب كشفوا استيراد ٢٠ حيواناً غير كفوء ورجحوا عدم كفاءة أفراد السيطرات بالتعامل معها خبراء لـ (المدى): كلاب الكشف عن المتفجرات لا تعمل جيداً في صيف العراق... وبغداد بحاجة إلى ٤ آلاف منها

بغداد/محمد صباح

في جميع مناطق العاصمة"، مشيراً إلى ان "الكلاب البوليسية وجودها افضل من السونار برغم انها لا ترتقي بالعمل بنسبة ١٠٠٪ الا اذا كانت من السلالات الخاصة التي تكون أسعارها مرتفعة". ويقول الخبر في الكلاب البوليسية قصي البياتي في حديث مع "المدى" امس ان "الكلاب البوليسية تعمل في فصل الشتاء لساعات طويلة في اليوم الواحد لكنها لا تستطيع العمل اكثر من ساعتين متتاليتين في فصل الصيف وتتطلب ساعتين راحة كل ساعتين عمل شريطة ان تتوفر مستلزمات قياسية للراحة مثل أجهزة التبريد والتكييف وتوفير طعام خاص ومياه معدنية". ولفت إلى ان "هذه الكلاب اذا تناولت مياه غير معدنية ستعرض لأمراض عديدة تتطلب تدخل الوحدة الطبية من أجل المعالجة في اسرع وقت ممكن"، منوها إلى ان "معلوماتي بخصوص وحدة K٩ العراقية المختصة بالكلاب البوليسية تقوم على اليات مطولة لنقل الكلب المريض إلى المشفى بسبب بيروقراطية الكتب الرسمية، بينما كانت القوات الأميركية تضع مع كل مجموعة كلاب طبيباً مرافقاً لها يقدم لها العلاج فور إصابتها". ويشير البياتي إلى ان "عدد مرات تناولها للأطعمة هي لمره واحدة فقط ويجب ان تستريح بعد هذه الوجبة لفترة لا تقل عن ساعتين لأنها اذا تحركت بعد الأكل ستصاب بتقلصات

وانسدادات من جهة القولون ومن جهة البلعوم الأمر الذي يسبب لها حالات تسمم ووفاة". ويضف أن "هذه الكلاب تحتاج إلى تلقيحات سنوية ضد الانتهايات والديدان والفايروسات والأمراض السارية الأخرى، وبالتالي يتوجب توفير أجواء مكيفة والغرف مهيأة للاستراحة لأنها تعد من الحيوانات الذكية". من جهته قال عنصر امني في وحدة K٩ التابعة لوزارة الداخلية، طلب عدم الإشارة إلى اسمه لعدم تخويله بالتصريح، في اتصال مع "المدى" امس ان "وحدة K٩ تأثرت بشكل كبير بعملية الانسحاب الأميركي منذ سنة ونصف"، وعزا ذلك إلى ان "عناصر الامن العراقيين لا يحسنون التعامل مع هذه الكلاب بالشكل المطلوب من ناحية المعاملة والعناية". ويضيف ان "القوات الأميركية كانت تتشرف على طعامها والمياه والعناية الخاصة بكلاب وحدتنا"، مشيراً الا انه في أيام وجود القوات الأميركية كانت العناية بها افضل من الوقت الحاضر حيث كان الجيش الأميركي يزودنا في كثير من الأحيان بالطعام والماء وحتى مكعبات ثلج مع المياه لأنها تتأثر بالأجواء البيئية الحارة".

أكد خبراء أن الكلاب البوليسية التي تنوي الحكومة توزيعها على نقاط التفتيش المنتشرة في الشوارع بدل أجهزة "السونار الفاشل"، تحتاج إلى عناية فائقة وخبرات لدى القائمين عليها من حيث التدريب والتأهيل والإطعام والراحة، مؤكداً أنها تعمل في فصل الصيف لساعتين متتالية وتتطلب بعدها استراحة لساعتين. ورجح نواب عدم توافر هذه الخبرات في عناصر الأمن المنتشرين عند نقاط التفتيش، وطلبوا بضرورة التعاقد مع شركات أمنية متخصصة لتأخذ على عاتقها مهمة التعامل مع هذه الكلاب أو تدريب عناصر الأمن المحليين على كيفية استخدامها وطريقة العناية بها. وحذر عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشبيبي الجهات المختصة من الوقوع في نفس خطأ جهاز السونار الذي ثبت انه فاشل، ودعا إلى اعتماد لجان مختصة للتعاقد على شراء هذه الكلاب، داعياً وزارتي الدفاع والداخلية لاستيراد الكلاب البوليسية من مناشئ معروفة، كاشفاً ان الجهات الأمنية سبق وان استوردت ٢٠ كلباً في وقت سابق تبين انها غير مؤهلة للقيام بأعمال الكشف عن المتفجرات، ونوه إلى ان "بغداد تحتاج إلى ٤٠٠٠ كلب بوليسي اذا ما افترضنا وجود ٢٠٠٠ سيطرة أمنية منتشرة

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين
سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٥٠

كرديستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٧٢٠، ٧٦٦٦ - هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٢

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بنايه منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع - مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

قوس

■ سعدون محسن ضمد

نحن عالقون هنا يا رب

منذ عشر سنوات ونحن عالقون هنا يا رب، منذ عشر سنوات ونحن ندور بدوامه من الدم. دوامة من الدم الخالي من الملامح؛ لأن جميع الملامح اختلطت فيه، دوامة من الدم الخالي من الرانحة، لأن الفقراء في العراق لا يضعون عطوراً فاخرة تستطيع أن تتجاوز نواتة البارود وتصل إليك.. لكن هل نصل إليك؟ لأن هناك من يتحدث عن أن الملائكة الموكلون بأبواب سماك قد منعوا ارواحنا من المرور، فلنا منهم بأننا انتحاريون! فهل حقاً لا تفرق الملائكة بين رانحتي القائل والمقتول يا رب؟

يا رب، ادياك التي ارضيتها لنا، تحولت إلى مراوغ للقتلة، والمذاب التي تبرعت في فضائها تحولت إلى مسالخ ومسالخ مضادة، الأمل المبرود وتصل إليك.. لكن هل نصل بين مسلحين متعادين.. رجالك الذين وعدتنا بعدلتهم ورحمانيتهم وسعة صدورهم، رجالك الذين انخرتيم ليقبموا دولتك وييسطوا عزك، رجالك الذين انخرناهم، نحن، ليعتوا في احلامنا أنبياءنا النائمين، رجالك هؤلاء خانوك يا رب؛ لأنهم يفتكون بنا، نحن الفقراء، نحن عيالك، أسنا عيالك يا رب، أقصد هل ما زلنا كذلك؟

خرافك عالقة بين مجموعة متوحشة من القضاين، فافعل لها شيئاً يا رب. المحذون يتحدثون عن اهمال متعمد من حضرتك لحوادث السليخ التي ستاتي علينا. المحذون يؤكدون سيناك لوجودنا، لكننا لا نصدق بهذه الإشاعات، لأننا نعلم بأنك تبثلي إيماننا بهذه المسالخ ولذلك نحن سعداء بهذا الاختيار وراضون به. لكن يا سيدنا العظيم، نحن نشعر بأننا على وشك الانقراض، ولدنيا مخاوف من أن يؤدي الاختيار في حال استمراره إلى انقراضنا.. فهل ستسمح بانقراضنا يا رب؟

المتهافتون على ذنبنا مهوسون بنساء يعتقدون بأنك زينتهن واعدتهن مكافأة لهم على قتلنا، فكذب اعتقادهم يا رب.. أخير المتهافتين على تفجير اشلائنا بأن اعتقادهم سخيف وغير ممكن؛ لأنه يحول السماء إلى شيء أشبه ببيوت الدعارة.

يا رب، نحن في العراق عالقون إلى درجة ميؤوس منها، ما زلنا بشع إلى درجة لم يعد ممكناً أن ننحج بالخروج منه دون مساعدة منك، لذلك ترائنا نهدى بهذا الشكل اللامتوازن، لذلك نطلب منك الرضا والمغفرة، وأن لا تسمح بانقراضنا، نحن عيالك، من العراق.

ويشدد الناطق باسم الداخلية على أهمية الأرقام الساخنة التي أعلنت عنها الوزارة للكشف عن وجود اي تحركات مريبة او نشاط لمسلحين، ويضيف في الوقت الذي تصلنا اخبارية عن اي ظاهرة غير قانونية فلاننا سنقوم باخبار الدورية القريبة من المكان والتحقق سريعا بالامر وارسال الموقف الى الوزارة للتعامل معه.

وكانت وزارة الداخلية قالت، في بيان لها يوم الثلاثاء، بأنها تسعى لتحقيق أقصى درجات الأمن للمواطن وكأجراء احترازي خصصت أرقام الهواتف المؤمنة حيث تبقى فيها شخصية المبلغ طي الكتمان لإرشاد القوات الأمنية في الوزارة عن أي تحرك مريب أو تصرفات غريبة ليتسنى القيام بواجبنا المطلوب وتأكيد حالات التنسيق بين المواطن ورجال الأمن.

ويشدد دلي، وهو مرشح سابق لشغل حقيبة الدفاع التي لاتزال تدار بالوكالة، على أن "تحاول وزارة الداخلية إعادة الثقة بين المواطن ونقاط التفتيش بأن تكون السيطرات على شكل واحد ولبلباس رسمي واحد وعناصرها يحملون هويات تعريف حتى لاتكون مثار ريبية للمواطن والبطاط وهمية وغير موجودة".

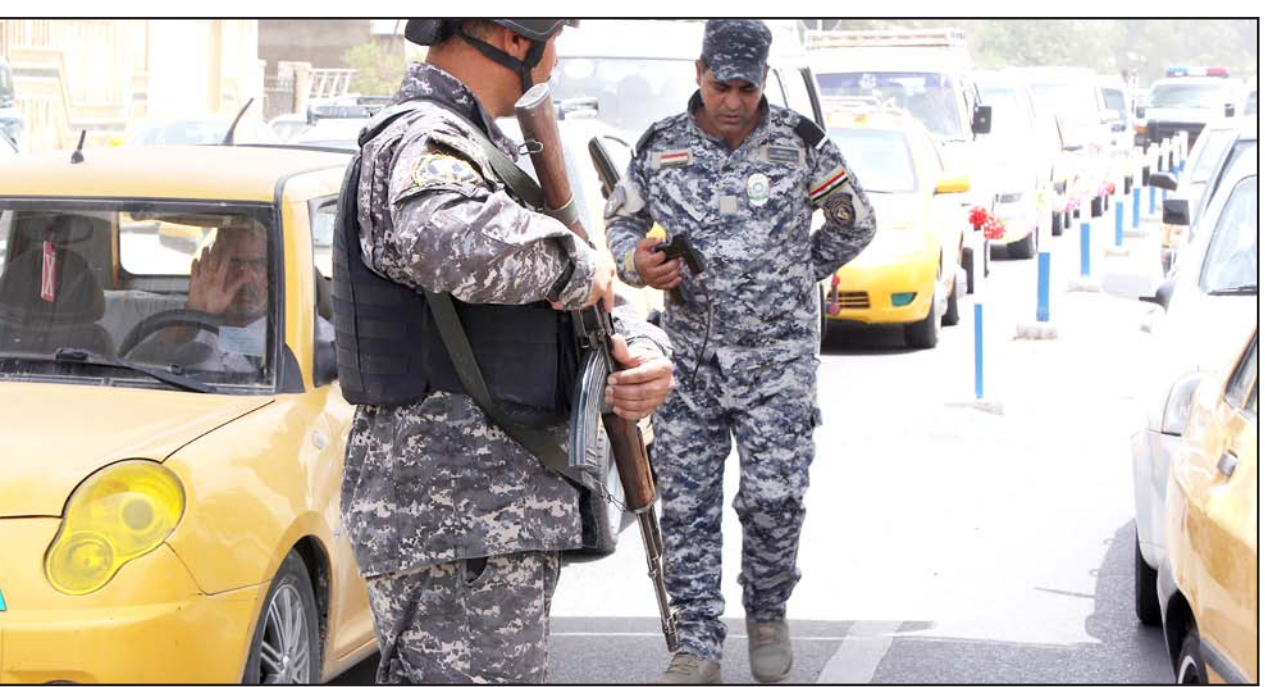
لكن "المدى برس نقلت امس عن البطاط قوله في كالملة هاتفية أن جيش المختار الذي يترعاه باشر بتنفيذ عملياته الأمنية بعد مقتل الجنود الخمسة في الأنبار بالتنسيق مع القوات الأمنية، وكشف أن لديه جهاز استخباري.

ويشدد الناطق باسم الداخلية على أهمية الأرقام الساخنة التي أعلنت عنها الوزارة للكشف عن وجود اي تحركات مريبة او نشاط لمسلحين، ويضيف في الوقت الذي تصلنا اخبارية عن اي ظاهرة غير قانونية فلاننا سنقوم باخبار الدورية القريبة من المكان والتحقق سريعا بالامر وارسال الموقف الى الوزارة للتعامل معه.

وكانت وزارة الداخلية قالت، في بيان لها يوم الثلاثاء، بأنها تسعى لتحقيق أقصى درجات الأمن للمواطن وكأجراء احترازي خصصت أرقام الهواتف المؤمنة حيث تبقى فيها شخصية المبلغ طي الكتمان لإرشاد القوات الأمنية في الوزارة عن أي تحرك مريب أو تصرفات غريبة ليتسنى القيام بواجبنا المطلوب وتأكيد حالات التنسيق بين المواطن ورجال الأمن.

ويشدد دلي، وهو مرشح سابق لشغل حقيبة الدفاع التي لاتزال تدار بالوكالة، على أن "تحاول وزارة الداخلية إعادة الثقة بين المواطن ونقاط التفتيش بأن تكون السيطرات على شكل واحد ولبلباس رسمي واحد وعناصرها يحملون هويات تعريف حتى لاتكون مثار ريبية للمواطن والبطاط وهمية وغير موجودة".

نواب: تضخ المجال لنشاط المجاميع المسلحة وتفقد الثقة بأجهزة الأمن سيطرات مدنية تثير مخاوف البغداديين . . والداخلية تؤكد أن عناصرها خبراء لفحص الهويات والمسروقات



عناصر امن عند نقطة تفتيش في بغداد - ا ف ب

تداول اسمائها هذه الايام . احمد الذي يعمل لأكثر من ثماني ساعات يوميا ويضطر للمرور بعشرات السيطرات الامنية، لايفي ان تكون السيطرات الامنية "عامل اطمئنان للمواطنين، لكنه يمتنى ان "يلتزم عناصر نقاط التفتيش بزى عسكري واحد مع حمل بطاقات تعريف تتبع الامن في قلوب الناس".

بشأن وجود "نقاط تفتيش وهمية" أو انتشار لعناصر مسلحة في مناطق من بغداد أو أطرافها، مشددة على أن الحوادث الأمنية التي تعرض لها عدد من المواطنين لا تعدو أن تكون ذات طابع جنائي بحت. لكن مصدرا امنيا رفيعا، ابلغ "المدى" رصد نشاط لمليشيات وجاميع مسلحة في مناطق الرصافة والكرخ، إلا انه عد الحديث عن السيطرات الوهمية مبالغا فيه بهدف لإشاعة مناخ الخوف بين المواطنين.

ويقول احمد ابراهيم، الذي يعمل سائقا لسيارة اجرة في حديد ل"المدى" امس، انه يرى "عناصر مدنية في السيطرات وهو ما يسبب له ولبقية المواطنين خوفا وشكا فيما اذا كانت تلك العناصر تابعة لمليشيات يتم

بغداد / وائل نعمة

لكن وزارة الداخلية تنفي وجود سيطرات مدنية، مؤكدة استعانتها بعناصر من المخابرات وخبراء كشف الهويات والسيارات المسروقة ضمن سيطرتها المعروفة، نافية الحديث عن انتشار "مليشيات" بلباس مدني، مؤكدة عدم حاجتها للاستعانة بعناصر من خارج المؤسسة الامنية، واصفة البطاط بأنه "شخصية وهمية".

محافظ صلاح الدين يتعرض لمحاولتي اغتيال بسيارات مفخخة في يوم واحد

الخارجية الأميركية: مباحثات مكثفة مع قادة العراق لنزع التوترات السياسية والطائفية



أثار دمار أحدثه التفجير في بغداد... أرشيف

الثانية التي يتعرض لها محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله خلال ساعات والثالثة خلال أسبوع، إذ نجا صباح الأربعاء، من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه شمالي تكريت في ثاني محاولة خلال أقل من عشرة ايام، في حين نجا في الـ ٢١ من أيار ٢٠١٣، من محاولة اغتيال بتفجير مزدوج بعبوتين ناسفتين استهدف موكبه لدى مروره على الطريق العام بين محافظتي كركوك وصلاح الدين، شرق تكريت. يذكر أن محافظة صلاح الدين مركزها مدينة تكريت، شهدت تصعيداً أمنياً واسع النطاق عقب اقتحام قوات الجيش العراقي لمحافظة صلاح الدين احمد عبد الله، في قرية البوطعة التابعة لقضاء بجبي ما أسفر عن اصابة اربعة من افراد حمايته بجروح، والحاق اضرار مادية بعجلات الموكب "ميبنا ان المحافظ لم يصب بأي اذى". و اضاف ابراهيم، أن "المحافظ كان في طريقه إلى منزله في تكريت"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وتعد محاولة الاغتيال هذه

بشدة الهجمات الإرهابية التي ضربت بغداد الاثنين (٢٧- من أيار ٢٠١٣ الحالي)، التي أدت إلى قتل أو جرح العشرات من الأبرياء، وأغرب المتحدث عن "قلق الوزارة البالغ إزاء تكرار الهجمات الأخيرة في العراق وطبيعتها"، عاداً أن "استهداف أناس أبرياء في محاولة لنشر عدم الاستقرار والتفرقة أمر يستحق الشجب، مع مواساتنا للضحايا وعوائلهم".

وأضاف فينتريل، أن "المسؤولين الأميركيين في بغداد وواشنطن منشغلون أيضاً بمباحثات مكثفة مع كبار القادة في العراق لتجنب الفوقوع بأعمال المساعدة في ايجاد حلول للتوترات السياسية والطائفية المستمرة"، مبيناً أن السفارة الأميركية ركزت في مباحثاتها مع المسؤولين العراقيين على اتخاذ خطوات معينة لتجنب الفوقوع بأعمال عنف أخرى وحل المشاكل الرئيسية بشكل سلمي من خلال الحوار وعبر العملية السياسية". وأوضح المتحدث

وعلى الصعيد الامني، أعلنت صلاح الدين نجاة محافظها من محاولة اغتيال بتفجير سيارتين مفخختين استهدفتا موكبه، في ثاني محاولة لاغتياله خلال ساعات. وكانت ١١ منطقة في بغداد شهدت، يوم الاثنين، تفجيرات منسقة بسيارات مفخخة أسفرت عن مقتل أو إصابة ما لا يقل عن ٣١٥ شخصا في حصيلة قابلة للزيادة. وأدانت بعثة الأمم المتحدة في العراق، يوم الثلاثاء، موجة التفجيرات وأعمال العنف التي شهدتها بغداد، ووصفتها بأنها "مذابح"، محذرة الزعماء العراقيين من أن البلاد ستزلق إلى "المج هول" في حال عدم تحركهم سريعا لوقف العنف، في حين دعت نائبة عراقية إلى الاسراع بتعيين الوزراء الامتئين بالأصالة للحد من العنف. وقال باترك فينتريل، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، خلال الايجاز اليومي للوزارة، بحسب بيان للخارجية الأميركية، تسلمت (المدى برس) نسخة منه امس، إن "الولايات المتحدة تدين

بغداد - صلاح الدين / المدى برس



كشفت الولايات المتحدة الأميركية، امس الأربعاء، عن اشتغال مسؤوليها في بغداد وواشنطن بمباحثات مكثفة مع كبار القادة العراقيين لرحمتهم على "التهدئة" ومعالجة التوترات السياسية والطائفية المستمرة، سلميا من خلال الحوار والنظام الديمقراطي، وجددت كونها "ما تزال ملتزمة" بتعدها دعم النظام الديمقراطي في العراق ومساعدته للتغلب على "التحديات الإرهابية وحل قضاياها الداخلية".

وجهة نظر أميركية: المستور من سايكس-بيكو

باترك بوكان♦

واكراد يسعون الى الانطلاق والاتحاد مع ابناء جلدتهم في تركيا والعراق وايران. ولعلمهم: امة كردستانية متجنزة بيهوية اذنية مشتركة.شعبة حزب الله يسيطرون على جنوب لبنان، وشيعة ايران يدمعون قيادة جيش بشار الاسد الشيعية ونظامه.ويوجد كل هذا، هم ينحتون امة ثانية من دمشق الى حصص الى البحر المتوسط. اما شرق سوريا وشمالها فلقربما يضع بأيدي المتطرفين السنة وجبهة النصرة، حلفاء القاعدة.

والحرب الطائفية الان تندلق على لبنان. والعراق ايضا، يبدو انه يتفكك. فحبيب الإكراد في الشمال يعمل باستقلالية ملحوظة. سنة الأنبار في الغرب يساندون المتطرفين السنة عبر الحدود في سوريا. والنظام الشيعي في بغداد يسات بالارهاب السني الذي يمكن ان يعيد اشغال قنيل الحرب الاملية الطائفية في الاعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، وهذه المرة من دون وجود قوات الجنرال بيترسيو كي يجري التفاوض على هدنة أو يكبحها. وتركيا السنة موطن ١٥ مليون كردي و١٥ مليون شيعي، ودور رئيس وزراءها كوسيط بين شحنات الاسلحة القطرية والسعودية ومندفي سوريا امر غير مقبول من شعبه نفسه.

وصفت بانها الارض التي وعدت ثلاث مرات. انها الارض الواقعة شمال مكة والمدينة وجنوب الاناضول، بين البحر المتوسط والخليج الفارسي. في العام ١٩١٥، عام جزيرة غاليبولي التركية، التي ارغمت على استقالة لورد البحرية البريطانية الاول ونسبت نشرتش. تعهدت بريطانيا، من اجل الحصول على دعم العرب في حربها ضد الاتراك العثمانيين، ومن خلال اتفاقية مابهاون، بإعطاء الاستقلال لتلك الاراضي تحت حكم عربي. ومن اجل هذا قاتل لورنس العرب والعرب انفسهم. بيد انه في تشرين الثاني من العام ١٩١٧، وقبل شهر من قيادة الجنرال اللينبي جيشه في اورشليم، اعلن اللورد بلفور، في رسالة الى البارون روتشيلد، ان حكومة جلالتة تنظر بحماس الى اقامة وطن قومي لليهود على هذه الاراضي نفسها. وبين هذين التعهدين المتضادين حدثت ضربة في العام ١٩١٦ بانفاق سري بين مارك سايكس البريطاني وجورج بيكو الفرنسي.

وسكوت الرضا من روسيا القيصرية، التي كانت قد وعدت بإعطائها اسطنبول، قسمت هذه الاراضي ووضع تحت الحكم البريطاني والفرنسي. هكذا حصلت فرنسا على سوريا ولبنان، واخذت بريطانيا ما وراء الاردن وفلسطين والعراق، ونحتوا الكويت. اكتشف فلاديمير لينين معاهدة سايكس - بيكو في ارشيفات القيصر ونشرها، لعل العالم يرى من اجل اي شيء كانت تدور الحرب العظمى برمتها. واثبتت سايكس بيكو تعذر التوفيق بين وودرو ويلسن بأنه هو وحلفاؤه كليم - البريطانيون والفرنسيون والاطياليون والامبراطوريات الروسية واليابانية - يقاتلون من اجل جعل العالم أمنا لإقامة ديمقراطية". ووقف النفاق الامبريالي عاريا ومكشوفاً. فقاط ويلسن الاربعة عشرة المثالية، التي اعلن عنها في بواكير العام ١٩١٨، قد صيغت لرفع الهويات ثانية لأعلى مستوى.

على انه خارج اطار تنفيذ سايكس - بيكو ان يأتي منها الدماء العربي والكرامية الكثيرة. ومنها هي انيق الشرق الاوسط القائم في يومنا هذا. وبعد تسعة عقود من الزمان، تبدو خريطة سايكس، بيكو للشرق الاوسط على وشك اخضاعها للمراجعة، لتتديق خريطة جديدة، ترسم حدودها بالدم، على امتداد خطوط ما وصفه اتش. جي. ويلز بـ "الحدود الطبيعية للجنس البشري". فقد كتب ويلز ان "هناك خريطة عالمية سياسية ضرورية وطبيعية". ويقول انها "تتفق" على هذه الدول المضطعة، وهذه الخريطة الطبيعية للجنس البشري من شأنها ان تشهد قيام دول على اساس اللغة، والثقافة، والعقيدة، والعرق والعشيرة.

وقد بدأت خريطة الشرق الاوسط الطبيعية بتأكيد نفسها. إذ ان سوريا تتفكك، بوجود عوليين شيعة يقاتلون سنة، ومسيحيين يصفطون مع دمشق، ودروز متنقسمين،

■ كاتب أميركي، والمقال منشور في موقعه

استتنت الموظفين والمسجلين في دوائر الهجرة كركوك تتهم النازحين بالوقوف وراء التفجيرات الأخيرة وتمهلهم ٢١ يوماً للمغادرة

□ كركوك / المدى برس

اتهم محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الأربعاء، النازحين بالوقوف وراء غالبية العمليات الإرهابية التي تشهدها المحافظة، وتمهلهم ٢١ يوماً لمغادرة المحافظة والعودة إلى مناطقهم الأصلية، فيما استننى الأسر المسجلة رسمياً في دائرة الهجرة والمهجرين والموظفين.

واعتبر كريم أن القرارات الصادرة بمنع عدد من القنوات الفضائية من العمل بالعراق عبارة عن "رد فعل" لواقفها المتعددة للحكومة، مؤكداً أنها "لا تستند لأي أساس قانوني أو دستوري".

وتشهد محافظة كركوك منذ حادثة اقتحام قوات الجيش العراقي، في نيسان الماضي، ساحة اعتصام الحويجة غربي المحافظة، التي أسفرت عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٦٣ من المعتصمين وفقدان واعتقال مئات آخرين، اضطرابات ومواجهات مسلحة استهدفت قوات الجيش العراقي والشرطة العراقية على حد سواء.

وتعتبر محافظة كركوك، التي يقطنها خليط سكاني من العرب والكردي والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، فضلاً عن كونها من بين أهم المناطق العراقية الغنية بالنفط، وتشهد خلافات مستمرة بين مكوناتها فضلاً عن أعمال العنف شبه اليومية التي تطول المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.

وقال نجم الدين كريم، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه أمس، إن "هناك معلومات وإحصائيات رسمية تفيد بأن أغلب العمليات



في كركوك، إضافة إلى الموظفين العاملين في دوائر المحافظة"، مشيراً إلى أن "القرار جاء من أجل تعزيز واستتباب الأمن في المحافظة". إلى ذلك قال محافظ كركوك إن "الإعلام ضروري جداً في أي بلد ديمقراطي أو يتجه للبناء الديمقراطي"، مشيراً إلى أن الدستور العراقي يضمن حريه التعبير".

وأكد كريم، في حديث إلى (المدى برس) يوم الثلاثاء "عدم وجود سبب لمنع القنوات الفضائية من العمل في العراق"، مشيراً إلى أن

الإرهابية نفذت من قبل أشخاص نزحوا إلى كركوك، واستقروا فيها بشكل غير قانوني دون موافقات أصولية"، مؤكداً أن "اللجنة الأمنية وجهت قراراً، يلزم كافة مراكز الشرطة والأجهزة الأمنية، بتبليغ الأفراد والعوائل المهجرة والنازحين إلى كركوك، بالعودة إلى محافظاتهم خلال مدة أقصاها ٢١ يوماً، اعتباراً من تاريخ اليوم".

وأضاف كريم أن "القرار يستننى الأفراد والعوائل المسجلة في دائرة الهجرة والمهجرين

من "غير الممكن منع تلك الفضائيات من الناحية القانونية والدستورية"، مبيناً أنه "إذا كانت هناك قناة تنتقد إدارة المحافظة وحكومتها المحلية فلا يمكن منعها من العمل"، وأعرب عن اعتقاده بأن "القرارات الصادرة بمنع القنوات الفضائية في العراق جاءت كرد فعل ولا أساس دستوري وقانوني لها".

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي اتهم، يوم الثلاثاء، "فضائيات غير مسؤولة بثت سموم طائفية"، وأكد أن بعض هذه الفضائيات "غير مجاز"، وفيما هدها ب"اتخاذ إجراءات قانونية دستورية رادعة"، شدد على ضرورة أن تكون وسائل الإعلام مسؤولة إلى جنب الحكومة وأجهزة الأمن في مواجهة التحديات والهجمات الإرهابية التي تمر بها البلاد.

وكان مراسل (المدى برس)، في كركوك أفاد، يوم الجمعة الماضي، بأن القوات الأمنية منعت جميع القنوات الفضائية ووكلات الأنباء من تغطية صلاة الجمعة في محافظة كركوك، وسحبت جميع سيارات البث المباشر الخاصة بها، فيما أشارت اللجان التنسيقية للحراك الجماهيري في المحافظة إلى وجود مفاوضات تجري مع قوات الأمن للسماح لأربع وسائل إعلام فقط لتغطية الصلاة.

أنقرة تدين تفجيرات بغداد وتدعو لـ "تحقيق الاستقرار والسلام"

□ بغداد / المدى برس

ونقلت وكالة الأناضول التركية، بياناً عن وزارة الخارجية التركية، واطلعت عليه (المدى برس) أمس، أن "تركيا تؤكد استنكارها الشديد لتصفيد الهجمات الإرهابية في بغداد والتفجيرات التي وقعت يوم الإثنين الماضي ٢٧ من أيار ٢٠١٣".

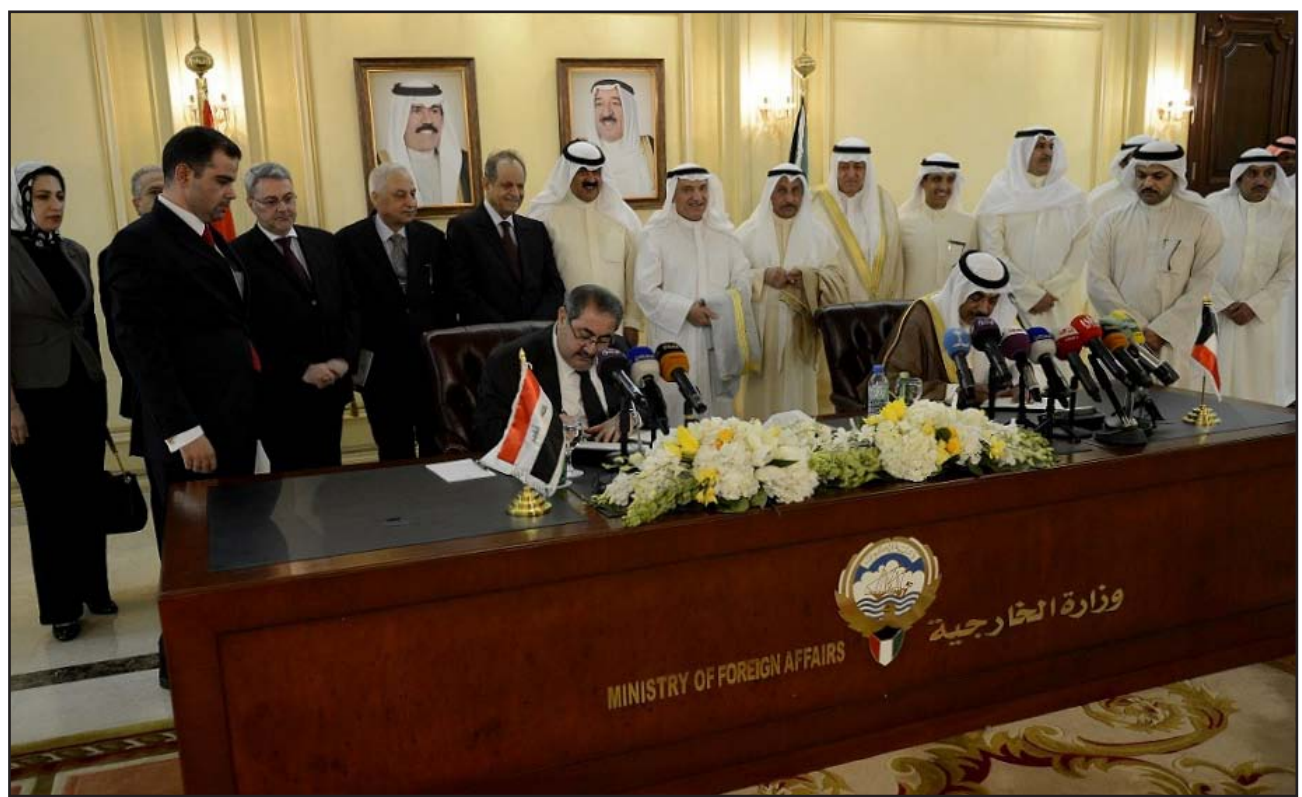
ودعت الخارجية التركية في بيانها الحكومة العراقية وجميع السلطات في البلد إلى "بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق الاستقرار والسلام الداخلي في البلد"، معربة عن تمنيتها ب"الشفاء العاجل للجرحي".

دانت وزارة الخارجية التركية، أمس الأربعاء، التفجيرات التي ضربت مناطق متفرقة من العاصمة بغداد الإثنين الماضي، ودعت الحكومة العراقية إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق "الاستقرار والسلام الداخلي"، فيما أكدت دعمها للشعب العراقي ضد "الهجمات الإرهابية".

الصباح ثمن مواقف بغداد وأبدى استعداد بلاده لإنهاء إجراءات الفصل السابع

العراق والكويت يتفان على ترسيم الحدود وبناء مجمع سكني في أم قصر

مجمع سكني في أم قصر



هوشيار زيباري مع نظيره الكويتي خلال مراسم توقيع الاتفاقية بين البلدين.. (المدى برس)

بتوقيع وزير الخارجية مع نظيره الكويتي معالي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح مذكري تفاهم متعلق الأولى بترتيبات عملية صيانة التبعين المادي للحدود، و الثانية بشأن تمويل مشروع إنشاء مجمع سكني في أم قصر. وذكرت الخارجية، بالبيان، أن "الجانبين عقدا مؤتمرا صحافياً في مقر وزارة الخارجية الكويتية بحضور وكالات الأنباء العربية والعالمية، أوجزا خلاله نتائج المباحثات، مضيفاً أن "المباحثات بين الجانبين جرت بحضور المستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء فاضل محمد جواد ومستشار الوزير

السيف، وزير خارجية العراق هوشيار زيباري والوفد المرافق له"، مشيرة إلى أن "الأمير أثنى على الجهود التي بذلتها حكومة العراق في عملية إنهاء المرحلة الثالثة من صيانة الدعامات الحدودية بين البلدين تنفيذاً لقرار مجلس الأمن (٨٣٣) لسنة ١٩٩٣". وأضافت الوزارة، في بيانها، أن "الأمير أعرب عن استعداد دولة الكويت لمساعدة العراق للخروج من أحكام الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة"، مبينة أن اللقاء شهد بحث العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين الشقيقين".

وأوردت الوزارة في بيانها، أن

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الخارجية العراقية عن توقيع مذكري تفاهم مع الكويت متعلقان بترتيبات صيانة التبعين المادي للحدود المشتركة وتمويل مشروع إنشاء مجمع سكني في أم قصر، مبينة أن الجانب الكويتي أبدى استعداده لمساعدة العراق للخروج من أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وقالت الوزارة، في بيان أصدرته أمس الثلاثاء وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، استقبل، اليوم، في قصر



صفقات الكلاب البوليسية بحاجة إلى الإشراف

شدت عضو كتلة الفضيلة سوزان السعد على ضرورة تشكيل لجنة متخصصة تشرف على صفقة الكلاب البوليسية التي سيستوردها العراق. وطلبت السعد القائمين على الملف الأمني بإجراء عملية تفتيش واسعة في بغداد وباقي المحافظات بحثاً عن أماكن تصنيع السيارات المغفخة والعبوات الناسفة.

وأضافت أنه "يجب أن تعمد القواطع الأمنية كلاً بحسب توزيعه الجغرافي إلى تمشيط المناطق كافة باستخدام الكلاب البوليسية، فضلاً عن تأمين مداخل ومخارج بغداد الرئيسية والمحافظات الأخرى باستخدام سيارات السونار.

وشددت السعد على ضرورة تشكيل لجنة متخصصة تشرف على صفقة الكلاب البوليسية التي سيستوردها العراق، لغرض التأكد من أنها فعلاً بوليسية ومدربة، كي لا تقع بالخطأ الذي حدث مع أجهزة كشف المتفجرات (السونار).

وأكدت أهمية التعجيل بإدخال الأسلحة الحديثة والمتطورة في عمل الأجهزة الأمنية، واستخدام البالونات المهجرة بكاميرات مراقبة عالية الدقة، فضلاً عن طائرات تكشف عن أماكن الإرهابيين.



توزيع مناصب مجلس ديالى سيكون وفق الكفاءة

أعلن محافظ ديالى عمر الحميري، عن عدم قبوله تشكيل أي حكومة محلية قائمة دون الاتفاق على المبادئ الأساسية التي تخدم الصالح العام.

وقال الحميري إن "قائمته" عراقية ديالى "تسعى إلى الإسراع بتشكيل حكومة ديالى القبلية لكنها لن تقبل بأن يجري التشكيل دون الاتفاق النهائي على مبادئ هامة تنظم مهام العمل في محاور أساسية عدة.

وأضاف بأن المبادئ الأساسية تتلخص في مناهج العمل الخدمي ومحاربة الفاسدين واعتماد مبدأ الخبرة والكفاءة في توزيع المناصب التنفيذية، مبيناً أن تلك المبادئ ستؤدي إلى خلق حكومة محلية قوية قادرة على النهوض بأعباء المرحلة القادمة والنجاح فيها.

حمل النائب عن دولة القانون سلام المالكي، قيادات أمنية في مكتب القائد العام للقوات المسلحة مسؤولية الانحدار الأمني الذي تشهده مدن ومحافظات العراق.

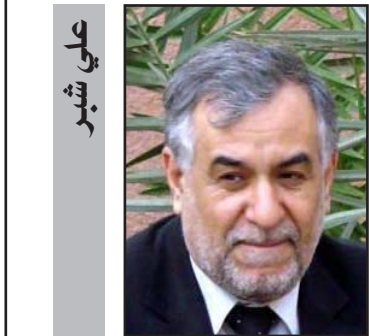
وقال المالكي ان الوضع الأمني ينيب بأخطار جسيمة وهناك بعض القيادات الأمنية التي حذرنا منها سابقاً من كونها من بقايا البعث الصدامي بدأت تتحرك بالتعاون مع الخلايا الإرهابية التكفيرية لنشر الرعب والقتل بين أبناء الشعب العراقي.

وأضاف ان رئيس الوزراء خطا خطوة مناسبة بإقالة وعزل بعض القادة الأمنيين وتعيين غيرهم في تلك المناصب وهو مطالب اليوم بإقالة القيادات الأخرى التي اخترقت المؤسسة الأمنية وعانت بالأرض فساداً.

وشدد على ضرورة ان يتم بأسرع وقت اختيار قيادات تعمل مهنية ويكون ولأوها للعراق وشعبه وليس لحزب أو جهة سياسية.



القائد العام مطالب بعزل قادة في مكتبه



من يقاطع البرلمان يستهتر بدماء العراقيين

أكد النائب عن كتلة المواطن علي شبر ان الكتل التي ترفض الحضور إلى الجلسات الطارئة للبرلمان تستهتر بدماء الشعب العراقي.

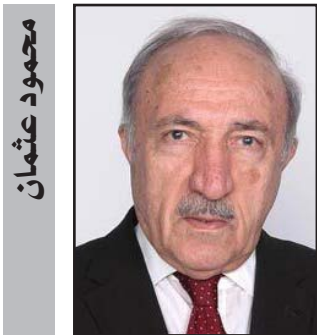
وقال شبر ان البرلمان طالب جميع الكتل بالاجتماع واستضافة القادة الأمنيين والوقوف على أسباب التدهور الأمني الذي تتعرض له بغداد بين فتره وأخرى، فهناك سيطرات وهمية وقتل على الهوية واستهداف لجمع الطقات والفئات في العراق، لكن لاحظنا ان هناك امتناعاً وامتعضاً وعدم قبول، حتى ان القادة الأمنيين لم يأتوا إلى البرلمان وكان البرلمان ضعيف ولا يستطيع عمل اي شيء.

وأضاف شبر ان البرلمان اليوم لا يستطيع عقد جلسة طارئة بسبب مقاطعة الكتل الأخرى ولو تم عقد جلسة فإنها ستكون مثل سابقتها كجلسة تشاورية فقط.

اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان قرار مجلس الوزراء تنفيذ إجراءات صارمة بحق وسائل الإعلام المرخصة على الطائفية بأنها تقييد لحرية الصحافة التي تكشف الحقيقة، مشيراً إلى ان هذا الإجراء هو لقمع الصحفيين الذين لا تتماشى كتاباتهم مع سياسة الحكومة.

وقال عثمان انه لا يجوز للحكومة ان تتدخل بعمل الصحافة، فالقضاء هو المسؤول عن محاسبة المؤسسات الإعلامية في حال تجاوزها الحدود المهنية للصحافة، مبيناً أننا لسنا مع هذا الإجراء الذي يقيد حرية الصحافة.

وأضاف عثمان ان الإعلامي هو من يكشف الحقيقة، كقضايا الفساد وغيرها من الأمور، مؤكداً أننا لسنا مع أي جهة سياسية تلتحق بتهمة معينة لجهة ما وتكون وسائل الإعلام مروجة لها وتقف بجانبها.



تهديدات الحكومة لوسائل الإعلام غير مقبولة

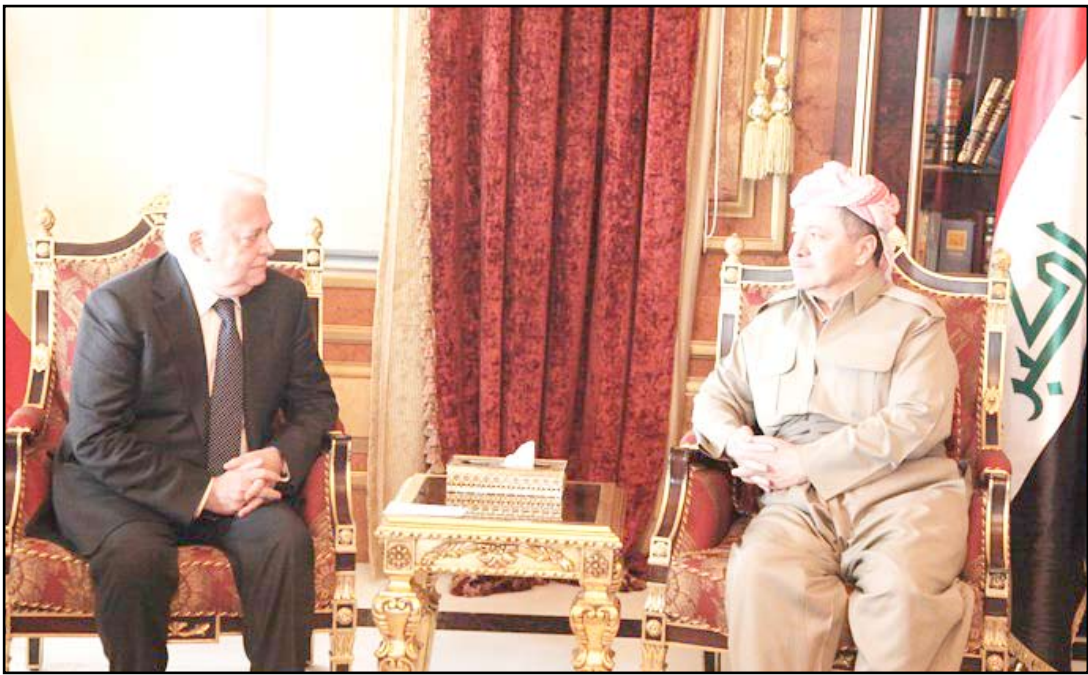
عمر الحميري

سلام المالكي

علي شبر

محمود عثمان

بارزاني: الأمن والاستقرار بفضل تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية



بارزاني يستقبل نائب رئيس الوزراء الروماني

□ اربيل / المدى

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، الأربعاء، فيول خربين جوك نائب رئيس الوزراء الروماني والوفد المرافق له والذي سلمه دعوة رسمية لزيارة رومانيا. ونقل بيان لرئاسة الإقليم تلقت مدى نسخة منه عن جوك قوله إن "كردستان تجربة جديدة وجميلة للديمقراطية وتنتمي ان يقندي العراق والمنطقة بها". كما ناقش الطرفان في الاجتماع العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبعدها سلم نائب رئيس الوزراء الروماني وباسم رئيس الوزراء دعوة رسمية لبارزاني لزيارة رومانيا. ونقل بيان لرئاسة الإقليم عن بارزاني قوله "هناك مجال واسع لتطوير العلاقات بين الجانبين في جميع المجالات وتنتمي أن يتحقق ذلك".

وحول الامن والاستقرار الموجود في الإقليم قال بارزاني إن "هذا الامن والاستقرار يعود لتقافة شعب كردستان والتي بنيت على أساس التسامح وقبول الآخر والرأي المختلف والشعور بالمسؤولية".

كما أشار بارزاني الى تعاون المواطنين مع المؤسسات الأمنية والتي عززت من قدرات هذه المؤسسات وقال إن "الشعوب التي عانت الظلم والاستبداد يقدرون اكثر من الشعوب الأخرى قيمة الحرية ويعملون اكثر من اجل ترسيخها".

وبخصوص العملية الديمقراطية أشار بارزاني الى ان "التنمية في هذه العملية مستمرة وان مشروع الديمقراطية في إقليم كردستان لن يتراجع". وفي ختام اللقاء أعلن بارزاني عن قبول دعوة رئيس الوزراء الروماني، وقال "سنقوم بهذه الزيارة إلى رومانيا في فرصة مناسبة للطرفين".

رئاسة إقليم كردستان تدين تفجيرات بغداد الإرهابية



□ اربيل / المدى

دانت رئاسة إقليم كردستان سلسلة التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة بغداد يوم الإثنين الماضي، مؤكدة على ضرورة الحفاظ على سلامة المواطنين الذي يقع على عاتق الحكومة والأجهزة الأمنية. وأوضحت الرئاسة في بيان لها أنها في الوقت الذي تدين وبشدة هذه الأعمال الإرهابية تبعث بمواساتها إلى ذوي ضحايا تلك الأحداث الدموية، مؤكدة أن ارتفاع وتيرة الأعمال الإرهابية وتدهور الوضع الأمني وبالأنص في شهر أيار مؤشر خطير يعمل على تعميق الأزمات، مشددة على أن الحفاظ على سلامة وممتلكات المواطنين والوضع الأمني يقع على عاتق الحكومة الاتحادية وأجهزتها الأمنية.

مجلس وزراء الإقليم يبحث مستلزمات محافظة السليمانية

□ السليمانية / المدى

من جانبه، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان ضرورة أن يقوم الوزراء بزيارة المحافظات والاجتماع مع المحافظين ومسؤولي الوحدات الادارية والإطلاع على مشاكل المحافظات وإيجاد حلول مناسبة لها. وتقرر خلال الاجتماع أن يقوم كل وزير ووفقا لصلاحياته بالعمل على معالجة المشاكل والنواقص الموجودة في محافظة السليمانية، وان يقوم بمناقشة مجلس الوزراء حول المشاكل التي هي خارجة عن صلاحياته، مؤكدا ضرورة أن تقوم كل وزارة بمتابعة المشاكل وإيجاد حلول مناسبة لها لمنع تفاقمها. من جهة، شدد عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان على ضرورة أن تقوم الوزارات بالعمل بجديّة أكبر لمعالجة المشاكل، متمنيا أن يساهم هذا الاجتماع في معالجة أغلب المشاكل والنواقص الموجودة في محافظة السليمانية، وفي اطار زيارته إلى محافظة السليمانية،

اجتمع نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان بحضور عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، مع محافظ السليمانية ورؤساء الوحدات الادارية والمؤسسات الحكومية في المحافظة. وجرى خلال الاجتماع، مناقشة المشاكل والعراقيل الإدارية في الأفضية والنواحي ومؤسسات وزارة الداخلية في محافظة السليمانية، وتم تقديم العديد من المقترحات لتطوير العمل والمهام التي تقع على عاتق هذه المؤسسات. افتتح رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، الثلاثاء، أكبر مستشفى في محافظة السليمانية، بسعة اربعمئة سرير، وبكلفة تجاوزت المئة مليون دولار بعد عشر سنوات من بدء العمل فيه. وقال مراسل "شفق نيوز" في السليمانية إن بارزاني وبرفقة نائبه عماد احمد ومحافظ السليمانية ووزير الصحة في حكومته

ريكوت محمد صالح ووزير الإسكان والتعمير كاميران احمد وعدد من المسؤولين الحكوميين، افتتحوا المستشفى. وتتكون المستشفى الذي اطلق عليها (شار) وتعني المدينة بالعربي من 400 سرير، وبلغ تكلفتها أكثر من 100 مليون دولار. ويأتي افتتاح المستشفى بعد انتظار لعشرة أعوام من الإعلان عن مشروعها بعد تلحق العمل على إكمالها. وقال بارزاني في كلمة خلال الافتتاح إن "هذا التأخير جاء بسبب ضخامة المشروع والذي جعله خارج نطاق إمكانيات الملاكات الفنية والهندسية في حكومة الإقليم، الأمر الذي دفعها باتجاه التعاقد مع شركة كورية تنفيذية وفق المواصفات الخاصة به". وأكد أن "التشكيك السابعة لحكومة إقليم كردستان جعلت من ميداني الصحة والتربية في مقدمة اولوياتها لخدمة مواطني الإقليم، وهذه المستشفى كانت من ضمن الأولويات".

افتتاح مشروع بناء 564 وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود في السليمانية

□ السليمانية / المدى

وقدم محافظ السليمانية كلمة في مستهل الافتتاح، سلط من خلالها الضوء على فكرة وألية إنجاز هذا المشروع قبل الفترة المحددة له من قبل شركة (نخشه) إحدى شركات القطاع الخاص، وبأقل فائدة. بعدها قدم رئيس وزراء إقليم كردستان كلمة، أعرب فيها عن سعاده بالانتهاء من هذا المشروع ونجاح هذه التجربة، قائلا: "قررنا في حكومة إقليم كردستان أن تكون جميع المشاريع الإسكانية في خدمة الفقراء وذوي الدخل المحدود، وأن لا تكون المشاريع الإسكان وسيلة ربحية لاستفادة المستثمرين فقط، ومن الآن فصاعدا سيكون المستفيد الأول من هذه المشاريع هم ذوي الدخل المحدود من الشباب في مقتبل الحياة الزوجية والتكوين العائلي".

افتتح رئيس وزراء إقليم كردستان، امس الأربعاء، مشروع بناء (564) وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود في مدينة السليمانية، بحضور عماد أحمد نائب رئيس وزراء كردستان وعدد من وزراء حكومة الإقليم ومحافظ السليمانية.

وتقدر كلفة كل وحدة سكنية (25) ألف دولار من الميزانية الاستثمارية لوزارة الإعمار والإسكان في حكومة إقليم كردستان، حيث ستوزع هذه الوحدات السكنية بموجب نظام الكرتوني والتي سيستفاد منها ذوي الدخل المحدود فقط بحسب قروض طويلة الأمد تتميز بسهولة الدفع.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الدفاع والتي تحمل الرقم (٧٨١٠١٧٠٠) باسم (ثائر جبار محمد) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة استئناف بغداد الرضاة الاتحادية محكمة بداءة الرضاة

عطفًا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرضاة بعدد (١١٧١) ب/٢٠١٢ المتضمن إزالة شيعو الملك الرقم (٢٨) تسلسل (٢٤٣) ٣٠م وزيرية (اصحة ٥٠٥) شارع (١٧) الواقع في محلة (الويرية) والموصوف أدناه تقرر وضعه في المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرضاة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً مستحضرين معهم التأمينات القانونية وقدرها (٤١٠) من القيمة المقدرة والبالغة (٧٠٠٠٠٠٠٠) سبعمئة مليون دينار فقط إن لم يكنوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الإحالة القطعية وفق الأصول مع العلم ان الدفع مقدماً والثالفة على المشتري وإذا صادف يوم الإحالة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعداً لذلك وعلى المشتري ان يستحصل معه شهادة التقييمية العراقية وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التقييمية.

م. الإدارة

سامي إبراهيم صالح

القاضي الأول

الأوصاف/

الساحة (٢٣٣٠)

درجة العمران/ العمار مبني من الطابوق ومسقف بالاسفلت (عكادة) والأرضية

المدعون / رسمية مهدي صالح وجماعتها المدعى عليهما / يحيى درويش / محمد يحيى درويش

إعلان
مصلحة بالكشاي الموابيك وقسم بالكشاي العادي ودرجة العمران قسماً منها متوسط وقسم دون المتوسط والجدران منسوبة لتسرب الرطوبة الشاغرة/ اعمار مشغولة من عدة شركاء (احمد يحيى وسعد يحيى ويحيى درويش وعادل يحيى وزي يحيى وجميع الشاغرين بزيحون البقاء بعد البيع بسفحة مستأجرين.
المشغلات/ العمار دار سكنية من طابقين ومغز من أربع وحدات سكنية العمار ختوي على ساحة مكشوفة متخذة كراج وحديقة ونظامية أمامية مسففة ومطبخ وغرفة جلوس وغرفة نوم ومرافق صحية وحمام وترك علفي في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي إلى الطابق العلوي الذي يحتوي على حولي بطل عليه ثلاث غرف ومغز أحد الغرف هي طارية مجهزة إلى غرفة وسلم يؤدي إلى البيوتنة ثم السطح الوحدة الثانية عبارة عن مشتمل صغير يحتوي على غرفة ومطبخ وبداخله حمام ومرافق صحية. الوحدة الثالثة مشتمل يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام ومرافق صحية مشتركة في الطابق الأرضي مع سلم يؤدي إلى الطابق العلوي القتوي على غرفة مع سلم يؤدي للسطح. أما الوحدة الرابعة فهي شقة فوقانية لها سلم حديدي من الساحة الأمامية تؤدي إلى طارية ثم غرفة وحول ومطبخ وبداخله حمام ومرافق صحية مشتركة وإن العمار يقع في منطقة شارع فلسطين في موقع عمراني وسكني وجاري في حي الأبرسي ويطل على الشارع العام الذي يفصل الحي المذكور عن حي الهندسين في موقع جيد متكامل الخدمات.

تهنئة

يهنئ قسم الحوالات الخارجية لمصرف الشمال السيد حسام الدين أكرم لمناسبة الخطوبة تمنياتنا له بالموفقية والحياة السعيدة فألف مبارك.

إعلان للمرة الأولى وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh-gov-iq).
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون دولار هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة واحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة (الأعمال المماثلة) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كضالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها الحكومة العراقية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات البالغة 5% من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كضالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة أيام من موعد الغلق المثبت أدناه.

we would like to invite you to participate in below tender which include supply (the items mention in list) that including with persent account and to knowledge about the requested document, please visit our website (www.kim-moh.net) and the Ministry website (www.moh-gov-iq).
Please note that the price of tender documents is (60,500) I.D unreturnable and & the tenders which its amounts more than one USD million, the prices of tender documents will be (121000) Iraqi Dinners unreturnable who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be atatched the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by Iraqi government, the payment will be (according to tender condition) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or certified check or bank guarantee or Loan document that issued by IRAQI Government and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participants's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify below:

No.	Invitation No.	Description	QTy.	Open date	Closing date
1	ENG-94/2013/47	(ENG-94/2013/47) ENT Operating Microscope	37	30 / 5/2013	19 / 6 /2013
2	ENG-95/2013/48	(ENG-95/2013/48) Operation Microscope (ophthalmic)	27	30 / 5/2013	19 / 6 /2013

ملاحظة: في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

مجلس المحافظة: سنطهر المكان من مخلفات حرب الخليج ونستثمره للسياحة

باحثون من البصرة يطالبون بإطلاق مشروع يحمي جبل "سنام" من الاندثار

□ البصرة/ ريسان الفهد

دعا باحثون في مجال البيئة السلطات المحلية في البصرة إلى الإسراع بتحويل جبل "سنام" والحفاظ عليه من عوامل التعرية والصيد الجائر، بينما طالبوا بضرورة إزالة الألفام والقنابل غير المنفجرة التي تكسدت فيه نتيجة الحرب مع الكويت. جاء ذلك في ندوة نقاشية عقدت في كلية العلوم بجامعة البصرة لمناقشة مشروع تحويل جبل سنام، الواقع جنوب غرب المحافظة إلى محمية طبيعية، ومشروع سياحي في الجنوب العراقي، وحضرته "المدى".



طالبة علوم الجيولوجيا في جولة علمية فوق جبل سنام

منفرد، شبه بيضوي طول محوره الطولي 1,7 كم باتجاه شمال شرق - وجنوب غرب وطول محوره القصر 1,2 كم يبلغ أقصى ارتفاع له 1٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، اما بالنسبة لتربيته الصخري فإنه يتألف أساساً من صخور الجبس والحجر الجيري والرمال الرسوبية المتبادلة، فضلاً عن انه خليط غير متجانس من الصخور النارية والمتحولة. اقدم صخور العالم. يذكر ان جبل سنام هو مرتفع يقع في بلدة صفوان قرب الحدود العراقية - الكويتية، ويبلغ ارتفاعه ١٥٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويعد من الظواهر الطبوغرافية والجيولوجية المهمة في العالم كونه وجد في منطقة منبسطة لا تحتوي على أية قمم جبلية أخرى اطلق السكان المحليون التسمية على الجبل، لان شكله يشبه سنام الجمل.

الجبل في هذا المكان، بالرغم من عدم وجود ظاهرة الطي للطبقات الجيولوجية في مثل هذه المناطق ولأهميته في إمكانية وجود المصائد الهيدروكربونية بالقرب منه حيث اشار العلماء الى ان الجبل ظاهرة طبيعية فريدة في العالم او في اسيا على وجه الدقة. وأوضح المرسومي "يقع هذا الجبل الغائر في نطاق ما بين النهريين، والمعروف ان البصرة تقسم الي قسمين اقليميين، هما السهل الرسوبي الذي يمثل الجزء الشرقي والشمال الشرقي في المحافظة ويبلغ معدل ارتفاعه الي ٥ م عن سطح البحر، ويغطي ٤٪ من مساحة المحافظة، والجزء الاقليم الهضبية الغربية ويمثل الجزء الجنوبي والجنوب الغربي من المحافظة، حيث يقع جبل سنام ضمن اقليم الهضبية الغربية، وهو عبارة عن تركيب تحدي

الى الاستثمار لتحويله الى منطقة سياحية وبناء منتجعات واماكن ترفيهية وفنادق، حيث ان هذا المكان قد يغري الكثيرين من السياح والمتخصصين للتعرف على طبيعة هذا المكان الفريد من نوعه". وأضافت الجباري ان "السلطات المحلية في البصرة قد شكلت في وقت سابق لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن مؤسسات حكومية للإشراف على عملية فحص صخور "جبل سنام". ويطالب بعض الباحثين بإعلان المنطقة التي تحيط بالجبل محمية علمية ليتسنى للدارسين والباحثين إقامة المختبرات العلمية للكشف عن أساليب الحياة لبعض الكائنات هناك. وكشف الباحث عبد المطلب المرسومي وهو خبير جغرافي في بحث يتعلق بحقيقة هذا الجبل قائلاً "الغريب في وجود هذا

محمية طبيعية للحفاظ عليه من عوامل التعرية، والصيد الجائر، وضرورة إزالة القنابل غير المنفجرة التي تكسدت فيه نتيجة الحروب السابقة". وبين البدران في حديث لـ "المدى"، إن "الجبل معلم سياحي مميز وفريد من نوعه، حيث يمكن اعتباره متنفساً سياحياً غير تقليدي للسياح، وأهمية موقعه الاستراتيجي، الذي يربط مدينة البصرة بدولة الكويت، حيث يعد البوابة البرية التي تربطنا بالخليج العربي". بدورها دعت لجنة السياحة والاستثمار في مجلس محافظة البصرة الى إحالة جبل سنام إلى الاستثمار لتحويله إلى منطقة سياحية بعد المباشرة ببناء المنتجعات والاماكن الترفيهية فيه. وقالت رئيس لجنة اللجنة زهرة الجباري إن "الفكرة تتضمن إحالة موقع جبل سنام

وقال رئيس فريق البحث والتقيب باسم حميد سلطان لـ "المدى"، "تتم أهمية هذا الجبل في كونه يشكل ظاهرة غريبة وفريدة من نوعها في المنطقة الجنوبية من العراق والعالم، كونه المرتفع الجبلي الوحيد في أراض امتازت بالسهولة والمنبسطة، ناهيك عن كونه الكتلة الملحية الوحيدة المكتشفة فوق سطح الأرض في العراق". وأضاف سلطان "قمنا في أوقات سابقة بجمع عينات من صخوره، حيث سجلت تجاربنا المختبرية توغل صخوره البركانية والنارية عميقاً في التاريخ إلى (٦٥٠) مليون سنة، وبالرغم من صغر سعة مساحته، إلا انه موطن خصب لأغلب التنوعات الإحيائية التي تجد فيه ملاذاً آمناً". ومن جانبه دعا الخبير البيئي بدر البدران إلى "ضرورة الإسراع بتحويل الجبل إلى

نص رذن

■ علاء حسن

مي ليش يات

معظم القوى العراقية المشاركة في العملية السياسية متفقدة، وأعلنت أكثر من مرة، رفضها وجود أي نشاط للمليشيات، مشددة على حصر السلاح بيد الدولة، وهذا المفهوم خضع هو الآخر لتفسيرات متباينة واصبح موضع جدل وسجال بين الأطراف المشاركة في الحكومة، فبعضها اتهم الأجهزة الأمنية بتوفير الغطاء للمليشيات بممارسة نشاطها، وفي ظل ما تردد مؤخراً عن حصول عمليات اختطاف طالت شباباً من سكنة أحياء العامرية والغزالية والجامعة بجانب الكرخ، قام نائب رئيس الوزراء صالح المطلك بجولة ميدانية في تلك الأحياء، والتقى بشكل مباشر بالمواطنين للتأكد من صحة ما يقال، ثم أصدر بياناً طالب فيه الأجهزة الأمنية بملاحقة الجامعات التي تهدد امن المواطنين.

كتلة الحوار الوطني البرلمانية بزعامه المطلك هي الأخرى، دعت وعلى لسان أحد أعضائها في لقاء متلفز نواب القائمة العراقية، إلى التواجد مع عناصر حمايتهم في أحياء العاصمة التي شهدت نشاطاً ميليشاويًا لحماية الشباب من الاختطاف، وتأمين وصول الطلبة الجامعيين إلى كلياتهم لأداء امتحاناتهم، ودعوة جبهة المطلك، اقتضرت على أعضاء القائمة العراقية، بوصفها تمثل أحد المكونات الاجتماعية، وأحد أعضاء القائمة العراقية المقيمين في العاصمة عمان قتل، بلقاء مع إحدى الفضائيات من أهميتها ووصفها بأنها فنتازية، مطالباً بأن ٢٢٥ نائباً عليهم أن يتبنوا بالأعمال وليس بالأقوال والتصريحات، انهم ضد أي نشاط للخارجين على القانون.

ما ورد في حديث النائب المقيم في عمان مستمتعاً بعطلته التشريلية، كغيره من ممثلي الشعب، في الاستعانة بجهود النواب في حفظ الأمن، هو الآخر ضرب من الخيال، لأن أكثر البرلمانيين يقيمون في المنطقة الخضراء، وليس من المعقول أن يتوجه رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون خالد العطية إلى اطراف أحياء منطقة أبي غريب مع عناصر حمايته، وحنان الفتلاوي إلى العامرية، ومحمود الحسن إلى الغزالية، وحيدر الملا إلى مدينة الصدر، وعالية نصيف إلى اليوسفة، وجمال البطيخ إلى الأعظمية، ليقوموا برقابة الشارع ثم رفع تقاريرهم إلى رئاسة البرلمان حول نشاط المليشيات، فكرة النائب تشير بوضوح إلى ان يتوجه النواب السنّة إلى الأحياء الشعبية، وبالعكس، وهو يعلم قبل غيره ان فكرته مستحيلة، وتندرج في اطار اللامعقول، وطيلة السنوات الماضية ما تحقق تجاه ملاحقة المليشيات لا يتعدى تشتيت حروفها "مي ليش يات".

نشاط المليشيات بصرف عن النظر عن وجوده من عدده، اصبح صفحة جديدة في ملف الأزمة السياسية تجاربتها تكمن في العزف على الوتر الطائفي وتهديد السلم الأهلي، في ظل غياب الرغبة في تحقيق اتفاق على معالجة جديدة لإنتفاخ البلاد من الانتداب نحو مصير مجهول، ويرافق ذلك تراجع الوضع الأمني، وتجاهل الدعوات لعقد اجتماع عاجل يجمل السياسيين رجال إطفاء لحرائق كانوا السبب المباشر في إشعال فتيلها، ووفروا للمليشيات البيئة المناسبة لإمكانية ممارسة نشاطها.

مسؤولوها طالبوا بتعميم الاحتفال وطنياً لـ "يعم الرخاء"

كركوك تحارب الاقتتال المذهبي في معرض يوثق حياة رجالات الدين في المحافظة

□ كركوك/ المدى برس

نقله هو ما تعلمناه من العلماء الإجلال، مينا إنهم "علمونا المحبة والتأخي والتعايش بين مكونات كركوك".

وبين كريم إن "حاجة المواطن، من أي قومية ومنهج ودين، هي هدف أساس لنا جميعاً"، وأوضح إننا "نبارك خطوة افتتاح القاعة الجديدة مديرية الوقف السنّي لإقامة الاحتفالات والمناسبات"، مشيراً إلى أن المحافظة أسهمت بشيبيها.

وأضاف إن "علماء كركوك لهم تاريخ في التأخي الى (المدى برس)، على هامش الاحتفال الذي أقامته مديرية الوقف السنّي في كركوك، لتكريم تكري كبار علماء الدين في المحافظة، إن "كل ما

الطائفي". ومن جانبه، قال الأمين العام السابق للحزب الإسلامي العراقي محسن عبد الحميد، في حديث الى (المدى برس) إن "كركوك هي مدينة العلماء"، وبين إن "علمائنا الذين نحتفي بهم ومنهم والذي ملا حميد تريخي كانوا يعملون دون فرقة بين المسلمين ويخدمون المسيحيين والمسلمين في كركوك التي هي مدينة العلم والتأخي". وأضاف عبد الحميد إن "اليوم هو يوم وفاء لهم"، وأوضح إن "الاحتفاء بهم ظاهرة فريدة لم تحصل بأي مكان في العراق"، متمنياً أن يتم الاحتفاء بالعلماء بمجالات أخرى ليعم الرخاء من كردستان الى البصرة".

وعلى هامش الاحتفال تم افتتاح معرض فني ضم صور رجال وعلماء الدين الذين عرف عنهم مكانتهم الدينية والاجتماعية وكانوا محل احترام ومحبة أبناء محافظة كركوك، وبعدها جرى تدشين القاعة الجديدة لمديرية الوقف السنّي.

و جرى في الحفل تكريم العلماء بدروع منحت لأبنائهم أو أحفادهم، ومن بين العلماء المشهود لهم بكركوك الشيخ جميل الطالباني وملا عبد المجيد قطب وسيد عبد الله الحنطاوي وملا محي الدين كومبيدي والشيخ رضا الطالباني والشيخ عبد الرحمن شورجة والشيخ حقي والشيخ ناظم العاصي والشيخ ياسين جعفر النعيمي والملا جمال كوبرلي والشيخ حمد أسير والشيخ عمر كريم والسيد احمد خانقا والشيخ عمر كومبيدي والملا عبد المجيد طوبز او و والشيخ نجم الدين صابري والشيخ محمود القطب والشيخ إبراهيم قره جيوار والملا عبد الله صبحي والملا عبد الصمد ريداري والسيد سلطان والشيخ حسان الدين والملا حسيب الحكيم المدرس والملا صالح كاني جنجاري والملا علي ليلان والملا عبد الرحمن علي حكمت.

وتعد محافظة كركوك، التي يقطنها خليط سكاني من العرب والکرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، وبالمسؤولية بالحادثة ١٤٠ من الدستور العراقي، فضلاً عن كونها من بين أهم المناطق العراقية الغنية بالنفط، وتشهد خلافات مستمرة بين مكوناتها فضلاً عن أعمال العنف شبه اليومية التي تطال المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.



فعاليات معرض ديوان الوقف السنّي في كركوك

ألمانيا تمول جامعة بغداد لإنشاء مركز ينمي مهارات طلاب الهندسة على البناء السريع



توقيع مذكرة بناء، مركز تدريب ألماني لطلاب الهندسة في جامعة بغداد

تنفيذها بأسلوب البناء القديم"، مستطردة أن "العراق يحتاج إلى تقنية حديثة لبناء المجمعات السكنية وغيرها من المشاريع". وأكدت تاو، أن "الشركة ستعمل على إدخال تقنيات البناء الجديدة للعراق لتمكين المواطنين من بناء المجمعات والمشاريع التي يحتاجونها بأنفسهم"، مستدركاً أن "البناء القديم يحتاج إلى وقت أطول وكلفة أكبر لاسيما أن كلفة بناء المتر المربع الواحد بالعراق أعلى من أي دولة في العالم بسبب أجور العمل".

وكشفت ممثلة شركة كانوف الألمانية، عن "فتح الشركة العديد من المراكز المماثلة في تركيا وإيران، وقيامها بتدريب ٣٠٠٠ شخص في الأولى و ٤٠٠٠ في الثانية". يذكر أن تقنيات البناء في العراق لا تزال "متخلفة" نسبياً بالمقارنة مع الدول الأخرى، بالرغم من أزمة السكن الحادة التي يعاني منها نظراً لتزايد عدد سكانه قياساً بعدد المجمعات السكنية، علاوة على عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية وتقدر وزارة الإعمار والإسكان حاجة العراق إلى ثلاثة ملايين وحدة سكنية لسد أزمة السكن في العراق.

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت جامعة بغداد، عن تلقيها تمويل ألماني لإقامة مركز تدريبي للبناء الجاف بكلفة مليوني يورو، الذي يبنه الشركة المنفذة للمشروع أنه يهدف إلى تدريب المهندسين العراقيين على تقنيات البناء الجديدة ليتمكنوا من تشييد المجمعات والمباني بوقت أقصر وكلفة أقل لاسيما أن سعر بناء المتر المربع الواحد بالعراق أعلى من أية دولة في العالم. وقال رئيس الجامعة علاء عبد الحسين، في حديث إلى (المدى برس)، عقب التوقيع على عقد المشروع، بين الجامعة الأم وشركة كانوف الألمانية التي ستنفذ المشروع، في مقر الجامعة بمنطقة الجادرية وسط العاصمة بغداد، إن "شركة كانوف الألمانية ستتولى بناء المركز التدريبي للبناء الجاف، بمدة ثمانية عشر شهراً، بكلفة مليوني يورو تمويل من قبل الحكومة الألمانية التي تبرعت بالمشروع"، مشيراً إلى أن "المشروع سيتولى تدريب الملاك الهندسي العراقي في تخصص المدني والمعماري، على أسس البناء الجاهز الحديث والسريع وقليل الكلفة". وأضاف عبد الحسين، أن هذه "الشراكة ستكون مفتوحة لدوائر الدولة كافة

للإسهام بتطوير قدرات منتسبيها"، مبيناً أن "الخبرة العراقية محدودة وستتولى الشركة الألمانية تدريب ما يقارب ٥٠٠ شخص في السنة أملاً بزيادة العدد إلى ٢٠٠٠ مستقبلاً". وأوضح رئيس الجامعة الأم، أن "أرض المشروع وخرائطه موجودة وستتفر شركة كانوف على تنفيذه"، لافتاً إلى أن "الشركات الألمانية أسهمت سابقاً في بناء البلد وتتمتع بسمعة طيبة". بدورها، قالت ممثلة شركة كانوف الألمانية، زايلا تـ تاو، في كلمة لها خلال حفل توقيع العقد، إن "الشركة تعمل على إدخال التقنيات الحديثة للعراق عبر إنشاء هذا المشروع الذي يمكن المهندسين العراقيين من بناء مبانيهم بأنفسهم بطريقة اقتصادية بدل الاعتماد على الشركات الأجنبية"، مضيفة أن "الشركة تعمل على تدريب ما يقارب ٢٠٠٠ متدرب بحسب الخطة المرسومة على المدى الطويل". ونكرت تاو، أن "الشركة تعمل منذ عام ١٩٦٠ في الشرق الأوسط ولديها العديد من الفروع فيه فضلاً عن أفريقيا والهند"، وتابعت أن "لدى الشركة ٣٦ ألف موظف وميزانيتها ستة مليارات دولار". ورأت ممثلة شركة كانوف الألمانية، أن "العراق بحاجة إلى العديد من المشاريع التي من الصعب

بعد يومين على اتهامه جهات حكومية بتلويث الفرات

البيئة تخالف بيان ممثلها في قار: مياه المحافظة صالحة للشرب ومحطات التنقية لم ترصد ملوثات



مياه ذي قار تلوثها مخلفات النفط الأسود... ارشيف

□ بغداد/ المدى

نكرت وزارة البيئة أن الفحوصات التي أجريت لعينات من مياه الشرب التي أخذت من مناطق وأماكن مختلفة من محافظة ذي قار أثبتت خلوها من التلوث وهي مياه صالحة للشرب. وأكدت أن التلوث البيئي بخلو مياه المحافظة من التلوث تأتي بعد يومين من اتهام ادارة ذي قار الوزارة بجهة حكومية بالتسبب بتلوث مياه المحافظة وأراضيها.

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في الوزارة أمير علي الحسون في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة ذي قار قامت بأخذ عينات من مياه الشرب في عدد من الأحياء والمناطق المختلفة في محافظة ذي قار توزعت بين محال تجارية ومجمعات صناعية وخدمية منتشرة في كل أحياء المحافظة. وأشار الحسون الى ان "الفحوصات

التي أجريت على عينات المياه أثبتت خلوها من أي تلوث وهي صالحة بشكل تام للشرب"، مشيراً الى ان الرصد الذي تقوم به محطات المراقبة بواسطة أجهزة التحسس النائي المنصوبة في مصبات الأنهار ومحطات تنقية مياه الشرب بشكل يومي تشير إلى خلو هذه المناطق من التلوث.

واتهمت مديرية البيئة في محافظة ذي قار، الإثنين 27 أيار الجاري، جهات حكومية بالتسبب في تلوث مياه المحافظة وأراضيها، وفي حين بينت أنها "استنفدت" إجراءاتها الإدارية معها، أكدت أن وزارة البيئة بصدد اتخاذ إجراءات قانونية ضد تلك الجهات فضلاً عن وزارة البلديات المسؤولة عنها.

وقال مدير بيئة ذي قار، محسن عزيز، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة البيئة طلبت من الدائرة أن تحدد أسوأ نشاط حكومي ملوث لبيئة المحافظة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه

والوزارة المسؤولة عنه"، مشيراً إلى أن "دائرة البيئة صنفت نشاطين في هذا المجال هما محطة مجاري سدناوية (١٠ كم جنوب شرق الناصرية)، التي تتخلص من مياه الصرف الصحي في نهر الفرات، وموقع الطمر الصحي في الناصرية (١٥ كم جنوب الناصرية)، الذي يعد مخالفاً للضوابط والمتطلبات البيئية".

وأضاف عزيز، أن "دائرة البيئة زودت مراجعها بكامل المعلومات المطلوبة عن المواقع المذكورة لتتخذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقها"، مبيناً أن "الدائرة استنفدت الإجراءات الإدارية كافة التي تدخل ضمن صلاحيتها والمتعلقة بتوجيه الإنذارات وفرض الغرامات للحد من التلوث البيئي الذي تخلفه تلك الأنشطة إلا أنها لم تستجب لمعالجة الأمر".

وأوضح مدير بيئة ذي قار أن "وزارة البيئة بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهتين المخالفتين ووزارة البلديات

المسؤولة عنها"، لافتاً إلى أن "القرار ما يزال في الوزارة وهي من يقرر متى تنفذه"، من دون تفاصيل أكثر.

وحذر مدير بيئة ذي قار، محسن عزيز، من "حجم المخاطر البيئية الناجمة عن الأنشطة الملوثة"، مؤكداً أن "تصريف مياه الصرف الصحي ورمي المخلفات السائلة في حوض نهر الفرات من دون معالجة حقيقية يتسبب بتدمير التنوع الإحيائي ويؤثر على نوعية المياه وخصائصها الفيزيائية والبيولوجية".

وتابع عزيز أن "وجود موقع الطمر الصحي في الناصرية أثر سلباً على الأحياء والمناطق السكنية القريبة منه حيث يتعرض سكانها إلى الاختناق نتيجة حرق النفايات بصورة عشوائية".

يذكر أن مديرية بيئة ذي قار قامت خلال العام 2012 الحالي، بفرض غرامات مالية على عدد من الدوائر الحكومية ونشاطات القطاع الخاص، من بينها مديرية مجاري ذي قار ودوائر الصحة والبلدية ومحطة

الطاقة الحرارية ومصفي ذي قار النفطية، فضلاً عن عدد من معامل الطابوق، لمخالفاتها الشروط والمتطلبات البيئية وعدم التزامها بقانون حماية وتحسين البيئة.

ويواجه الواقع البيئي في محافظة ذي قار، جملة من التحديات أبرزها وجود مخلفات حربية ملوثة بالإشعاع في عدد من المناطق التي شهدت عمليات حربية إبّان الحروب المتعددة التي خاضها العراق خلال الثلاثين سنة الماضية، كما يعد تلوث المياه من أبرز المخاطر البيئية التي تواجه السكان المحليين لاسيما في مناطق أهوار الناصرية.

وأعلنت وزارة البيئة العراقية، في (الأول من أيار 2013)، عن أن المرجع الديني الشيعي الأعلى علي السيستاني، أفتى بحرمية تصريف المياه الثقيلة إلى المزارع "وبيع منتجاتها للمواطنين، فيما أكدت أن هذا التصرف له "آثار سلبية" على صحة المواطن وبيئته.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الماء، الماء يا أرباب النفط.

بديهية علمية تاريخية: لم تقم الحضارات الكبرى القديمة على حفافي آبار النفط. بل قامت على ضفاف الأنهار(وادي الرافدين ، وادي النيل ، وادي نهر الكنج... الخ).

تلك حقيقة دامغة لا تغيب عن بال المهتمين على مقاليد الامور في العالم.

لذا فحروب المياه الظاهرة والمستترة ، والصراع الخفي والعلمي ، وسيطرة هذا الفريق او ذاك على منابع الأنهار ومصباتها ، لها الأولوية القصوى في ستراتيجيات الدول ، لاسيما الكبرى منها.

بعد تعاضد دور الذهب الأسود في الصناعة والزراعة والتجارة وسائر النشاطات لم يعد الاستغناء عنه ممكناً. لكن الاستغناء عن الماء - يدخل من باب المستحيل.

وبين مفاهيم الممكن و المستحيل سنوات ضوئية.

ان تدحرج اسعار برميل النفط الى حضيض او تسلق أثمانه أعلى قمة، وتصيد وتائر الإنتاج او تخفيضه ، غدا لعبة الكبار من الشركات والكارتيالات وبيوت المال، تاركين للمواطن المبتلى فرصة الفرجة ببلال.

التحسب لنضوب النفط أو شحته ، والإمعان في تجارب إيجاد بدائل عنه: كالشمس والرياح ومساقط المياه وموج البحر، يجري على قدم وساق في مراكز الأبحاث في الدول الكبرى، بكتمان حيناً وبياعان حيناً آخر.

ماذا لو نضب النفط؟ سؤال يبدو بريئاً يطرحه إمرئ سانج..... هل يعني ذلك أن لا موائد خضر ولا ليالي حمر ولا سفرات خيالية حد السفه والبدخ؟ لا استشرأب لنزعة البطر حد الكفر؟ هل سيعود المرابون والسماصرة وبتاعو الذمم إلى حجومهم الطبيعية لتستوعبهم المقاهي ودكاكين البقالة التي خرجوا منها ذات يوم؟ هل سيأفل نجم طلاب الريح السريع والتألق السريع والصعود السريع، وسيفتضح أمر المتطفلين على عالم المال والسياسة والاقتصاد والثقافة....

في معظم دول البترول، سيغدو سعر تقنية الماء أعلى ضعفين من سعر تقنية النفط أو الغاز، أي مفارقة مضحكة مبيكة أن تصدر دول البترول — والعراق في المقدمة — النفط والغاز ، وتستورد قناني الماء الملعب.

سجلت أكثر من ١٨٤٢ حادثاً خلال سبعة أشهر

إدارة بابل تكشف عن ارتفاع معدلات حوادث الطرق

بسبب "قلة تطبيق قوانين المرور"

□ بابل/ المدى برس

أكد مسؤولون محليون في محافظة بابل، أمس الأربعاء، ارتفاع حوادث الطرق بشكل كبير في المحافظة خلال الأشهر السبعة الأخيرة من عام 2012، وعزوا أسباب الحوادث إلى "كثرة أعداد السيارات وقلة عدد الشوارع وعدم تطبيق قوانين المرور"، وفيما اشاروا إلى أن عدد الذكور الذين تعرضوا لحوادث الطرق بلغ "أكثر من ثلاثة أضعاف" عدد الإناث، شددوا على ضرورة "منع الأطفال والمراهقين من قيادة السيارات".

وقال المسؤول الإداري لخلية الأزمة في ديوان محافظة بابل، محمد عمران كاظم، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش اجتماع عقده خلية الأزمة، في منتجع بابل السياحي،

في ديوان محافظة بابل إلى أن "قضاء الحلة ونواحيه سجل (٨٣٦) حادثاً، كما سجل قضاء الهاشمية ونواحيه نحو (٣٣١) حادثاً وفي قضاء المسيب ونواحيه سجل (٣٥١) حادثاً، اما في قضاء الحائل ونواحيه فقد سجل (٢٨٥) حادثاً"، موضحاً أن "عدد المصابين، بين قتيل وجريح، بلغ من الذكور (١٤٥١)، من الإناث (٤٧١)". وتابع كاظم أن "الفئة الأولى من قضاء الحائل ونواحيه فقد سجل (١٥) سنة بلغ عدد المصابين فيها من الذكور (٢٨٦) و(١٣٤) من الإناث"، أما الفئة الثانية فكانت من عمر (١٥ - ٣٠) سنة وبلغ عدد المصابين فيها من الذكور (٧١٧) و(١١٣) من الإناث"، مشيراً الى أن "الفئة الأخيرة هي من عمر(٣٠) عاما فما فوق بلغ عدد المصابين فيها من الذكور (٤٧٠) و(١٨٤) من الإناث".



ازدياد حوادث المرور في بابل... ارشيف

كربلاء تباشر بتعويض ضحايا الإرهاب بأكثر من ٦٠٠ مليون دينار



محافظة كربلاء، يقدم صكوك التعويضات لتضري الارهاب

□ كربلاء/ المدى

أعلنت اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب عن تعويض 241 متضرراً من نوي الشهداء والجرحى وأصحاب الممتلكات المتضررة نتيجة العنف في محافظة كربلاء.

وقال المتحدث باسم اللجنة جاسم العربي في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، أمس الأربعاء، إن "اللجنة المركزية قامت بتعويض المتضررين من ضحايا الإرهاب في الأمانة العامة لمجلس الوزراء واللجنة الفرعية في المحافظة بتوزيع مبلغ (٦٩٢.٦٧٠.٠٠٠) مليون دينار على 241 متضرراً من نوي الشهداء والجرحى وأصحاب الممتلكات المتضررة ضمن الوجبات (٩٠٩ و١١٠ و١٢٠ و١٣٠)، وتشمل هذه الوجبات (٩٠) متضرراً من نوي الشهداء و(٦٣) متضرراً من الجرحى والمصابين و(٨٨) متضرراً من أصحاب الممتلكات. وأشار إلى أن "التعويضات تتواصل في محافظة كربلاء المقدسة وخلال الأيام القادمة سيتم توزيع دفعات مالية جديدة على المتضررين من ضحايا الإرهاب في المحافظة بعد تخصيصها من وزارة المالية". وأوضح البيان ان "اللجنة الفرعية في محافظة كربلاء المقدسة ومنذ بدء عملها في تموز 2011 استطاعت حسم وإنجاز وتعويض أكثر من ١٨٠٠ متضرر وتوزيع أكثر من خمسة مليارات دينار على نوي الشهداء والجرحى والمفقودين وكذلك أصحاب الممتلكات المتضررة من متضري المحافظة بموجب القانون رقم 20 لسنة 2009 الذي خص كل من تضرر

نتيجة عملية إرهابية او حربية او خطأ عسكري بمنحة مالية وقطعة ارض وراتب تقاعدي والذي يبلغ (٣٤٠) الف دينار للشهر الواحد ويصرف بأثر رجعي من تاريخ تنفيذ القانون في 1/1/2010، اي أن هناك فروقات تقاعدية للمتضرر أكثر من (١٤) مليون دينار للمتضرر الواحد". وأعلن مجلس الوزراء، يوم الجمعة (١٧ من أيار 2013)، مصادقته على 1442 معاملة خاصة بتملكات المواطنين المتضررين جراء العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية المرفوعة من المحافظات خلال شهر نيسان الماضي، فيما أوضح أن المعاملات المصادق عليها هي من المعاملات المعترض عليها من قبل المواطنين على قرارات اللجنة. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت، في (١٢ آذار 2012)، عن إنجاز اللجان الفرعية لتعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية صرف أكثر من 21 مليار دينار عراقي، للجرحى وأسر القتلى لشهري كانون الثاني وشباط 2012 في كافة المحافظات، فيما أكدت المصادقة على صرف أكثر من ملياري دينار عراقي كتعويض عن ممتلكات المواطنين المتضررين. يذكر أن مجلس الوزراء العراقي أصدر في 2009 قانون رقم 20 القاضي بتعويض المتضررين من العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات ونص القانون على تعويض قتلى تلك العمليات بثلاثة ملايين و 750 ألف دينار وشمولهم براتب تقاعدي وقطعة ارض سكنية فيما يعوض الجرحى حسب درجة العوق التي تعرضوا لها.

في الحدث



حازم مبيضين

حين يتجاهل السياسة الدستور

رغم أن الدستور العراقي، بغض النظر عما يقال حول ثغرات فيه، بحث بالتفصيل مسألة الحق بإقامة أقاليم ضمن العراق الفيدرالي، ووضع لذلك أسسا واضحة، لا لبس فيها ولا غموض، فإن بعض المسؤولين يعتبر أن مجرد تفكير البعض بإقامة إقليم، هو إشارة إلى الرغبة بالانفصال عن الدولة، وتفتت العراق، صحيح أن البعض يلوح بإقامة إقليم هنا أو هناك، للضغط على الحكومة المركزية، لتحقيق بعض المطالب، لكن الواضح أن المسؤولين في بغداد، يتعاملون مع أوضاع كهذه، باعتبار أنها تستهدف أولا وأخيرا النيل من سلطاتهم، في حين يتوجهون بشكل عملي، لتركيز السلطات في العاصمة الاتحادية.

نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، وهو يعترف بأن الفساد استشرى أكثر، في ظل الحكومة التي يشارك فيها، أعلن أنه لا يجوز وضع العراقيين أمام خيار الدم أو تفتت العراق، وهو يؤشر بذلك الدعوات القادمة من ساحات الاعتصام في ست محافظات عراقية، التي خيّرَت الحكومة بالقبول بنظام الأقاليم أو المواجهه، وقال إنه كان يتمنى على ساحات الاعتصام أن تقول، إما خيار الأقاليم وإما تحقيق مطالبها، كي تجبر الحكومة والقوى السياسية، على تحقيق الإصلاحات، وهو بغض الطرف عن الفترة الزمنية الطويلة، التي قضاها المعتصمون في ساحاتهم، وهم يتقدمون بمطالبهم لحكومتهم، التي ردت على ذلك في الحوجة، وهي ربما تسعى لتكرار نفس العملية في الأنبار.

لسنا في وارد قبول الدعوات للأقاليم، مع أن علينا الاعتراف بأنها حق دستوري، ولسنا في وارد قبول تبرير المطلك، الذي كان تعرض للطرود من قبل معصمي الأنبار، إنه باق في الحكومة، لأنه لا يريد للبلد ولا يقبل له، أن يتزلق لمسلسل الدم، مع أنه يتهم جهات في الحكومة بالسعي للصدام، من خلال حثهم المعتصمين، على طرح شعارات يعتبرها انفصالية، ليعزّوهم أمام الشارع، وكعادة معظم السياسة العراقيين، لم يعتبر نفسه جزءاً من المشكلة، وحاول التأي بنفسه عنها، قائلًا إنه مع خيار الإصلاح السياسي في العراق الموحد، وإعطاء فرصة للعراقيين حتى انجلاء هذه الأزمة.

لا يوجد تفسير لثمنيات المطلك، بأن يأتي سياسيون عقلاء في المستقبل، يبذرون بإصلاح الوضع، للوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية، ويتأوا بإقامة يكون العدل شعارهم، بحيث لا يبحث العراقي عن صراع، إلا اعتباره أن الساحة اليوم خالية من هؤلاء العقلاء، المتجردين من أهوائهم الشخصية، والقادرين على إشاعة العدل بين الناس، ذلك يعني أن على العراقيين القبول بأن يحكمهم سياسة غير عقلاء، بانتظار جيل جديد من القادة العقلاء، يعلم الله وحده متى يأتيون لإنقاذ البلاد والعباد، ولنا الحق في سؤال السيد المطلك إن كان يعتبر نفسه من سياسيي اليوم، أو أنه سبق العصر، فجاء عقلاء بين مجانين.

معغلة العراقيين الشديدة الوضوح، أن سياسيتهم يتعاملون مع الدستور بانفكاكية تتناسب مع أهوائهم ومصالحهم، ولا تأخذ بالحسبان المصلحة الوطنية، ولو أخذنا تجربة إقليم كردستان نموذجا، لكان على كل المخلصين السعي لإنشاء أقاليم قادرة على تكرار تجربة النجاح، لا يعني ذلك قبولاً مجانباً بفترة إنشاء الأقاليم، بمجرد الاختلاف مع حكومة المالكي أو غيرها، وليست رغبة حقيقية صادقة في إعمال الدستور، بما يتناسب مع المصلحة الوطنية، المهم وصول الجميع إلى قناة سيادة الدستور وإن كان بحاجة لبعض التعديل.

إيران: دخول ماكين سوريا مناف للقانون والأعراف

أمريكا: تخفيف الحظر الأوروبي على الأسلحة لسوريا يوجه رسالة للأسد



اجتماع للأمم المتحدة في جنيف بشأن سوريا أمس الأربعاء..(أ.ف.ب)

ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، الأربعاء، بدخول السيناتور

الأميركي جون ماكين، الأراضي السورية "بصورة غير مشروعة".

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء عن عراقجي قوله إن: "دخول السيناتور الأميركي، إلى الأراضي السورية، ولقاء قادة الفصائل المسلحة المعارضة للحكومة السورية يتعارض كلياً مع الاتفاقيات الدولية".

وكان ماكين قد دخل الأراضي السورية الإثنين الماضي، واجتمع مع عناصر من المعارضة السورية، ويعتبر السيناتور الجمهوري والمرشح الرئاسي السابق من أبرز الداعين إلى دور أمريكي أوسع بسوريا وتسليح مقاتلي المعارضة.

وقال ماكين في بيان له، إن دخوله سوريا هو رسالة واضحة للعراق، بأن الحكومة العراقية ستتحقق مطالبها، كي تجبر الحكومة والقوى السياسية، على تحقيق الإصلاحات، وهو بغض الطرف عن الفترة الزمنية الطويلة، التي قضاها المعتصمون في ساحاتهم، وهم يتقدمون بمطالبهم لحكومتهم، التي ردت على ذلك في الحوجة، وهي ربما تسعى لتكرار نفس العملية في الأنبار.

لسنا في وارد قبول الدعوات للأقاليم، مع أن علينا الاعتراف بأنها حق دستوري، ولسنا في وارد قبول تبرير المطلك، الذي كان تعرض للطرود من قبل معصمي الأنبار، إنه باق في الحكومة، لأنه لا يريد للبلد ولا يقبل له، أن يتزلق لمسلسل الدم، مع أنه يتهم جهات في الحكومة بالسعي للصدام، من خلال حثهم المعتصمين، على طرح شعارات يعتبرها انفصالية، ليعزّوهم أمام الشارع، وكعادة معظم السياسة العراقيين، لم يعتبر نفسه جزءاً من المشكلة، وحاول التأي بنفسه عنها، قائلًا إنه مع خيار الإصلاح السياسي في العراق الموحد، وإعطاء فرصة للعراقيين حتى انجلاء هذه الأزمة.

لا يوجد تفسير لثمنيات المطلك، بأن يأتي سياسيون عقلاء في المستقبل، يبذرون بإصلاح الوضع، للوصول إلى مصالحة وطنية حقيقية، ويتأوا بإقامة يكون العدل شعارهم، بحيث لا يبحث العراقي عن صراع، إلا اعتباره أن الساحة اليوم خالية من هؤلاء العقلاء، المتجردين من أهوائهم الشخصية، والقادرين على إشاعة العدل بين الناس، ذلك يعني أن على العراقيين القبول بأن يحكمهم سياسة غير عقلاء، بانتظار جيل جديد من القادة العقلاء، يعلم الله وحده متى يأتيون لإنقاذ البلاد والعباد، ولنا الحق في سؤال السيد المطلك إن كان يعتبر نفسه من سياسيي اليوم، أو أنه سبق العصر، فجاء عقلاء بين مجانين.

معغلة العراقيين الشديدة الوضوح، أن سياسيتهم يتعاملون مع الدستور بانفكاكية تتناسب مع أهوائهم ومصالحهم، ولا تأخذ بالحسبان المصلحة الوطنية، ولو أخذنا تجربة إقليم كردستان نموذجا، لكان على كل المخلصين السعي لإنشاء أقاليم قادرة على تكرار تجربة النجاح، لا يعني ذلك قبولاً مجانباً بفترة إنشاء الأقاليم، بمجرد الاختلاف مع حكومة المالكي أو غيرها، وليست رغبة حقيقية صادقة في إعمال الدستور، بما يتناسب مع المصلحة الوطنية، المهم وصول الجميع إلى قناة سيادة الدستور وإن كان بحاجة لبعض التعديل.

على الأسلحة كجزء من جهود المجتمع الدولي لإظهار دعمه الكامل للمعارضة السورية. وأضاف فنتريل إن تخفيف الحظر "مفيد لأنه يبعث برسالة لنظام الأسد بأن تأييد المعارضة سيزداد... هذا يعطي مرونة لبعض الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي في مساعدة المعارضة حيثما يرى كل منها ذلك ملائماً".

في غضون ذلك قالت روسيا يوم الثلاثاء إنها سترسل منظومة الدفاع الجوي الصاروخي إس-٣٠٠ المتقدمة إلى دمشق بالرغم من اعتراضات أمريكية وفرنسية وإسرائيلية وتقول روسيا إن هذه الصواريخ ستساعد في ردع بعض "المتطرفين" المصنمين على التدخل في الحرب.

الاتحاد الأوروبي حثرا على تسليح المعارضة السورية مفيد لأنه يوجه رسالة للرئيس السوري بشار الأسد بأن الدعم الغربي للمعارضة يتزايد. وكانت حكومات دول الاتحاد الأوروبي سمحت يوم الإثنين بإنهاء الحظر المفروض على الأسلحة بعد أن فشلت في تضيق الخلافات بينها أثناء مفاوضات في بروكسل. وقالت فرنسا وبريطانيا وهما أكبر دولتين تؤيدان إلغاء الحظر إنها لم تقررا بعد تسليح قوات المعارضة السورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل إن بلاده تؤيد الخطوة الأمريكية في وزارة الخارجية الأمريكية يوم الثلاثاء إن إلغاء

الدين. وكانت بيلاي تتحدث بعد أن قرر الاتحاد الأوروبي عدم تجديد حظر إرسال الأسلحة إلى سوريا وقالت موسكو إنها ستسلم دمشق نظام دفاع جوي (اس-٣٠٠) على الرغم من اعتراضات الولايات المتحدة وفرنسا وإسرائيل.

وقالت بيلاي في مناقشة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الأربعاء "إذا استمر الوضع الراهن أو ازداد تدهورا فإن زيادة المذابح الطائفية ستكون مؤكدة ولن تكون مجرد خطر". وأضافت أمام المجلس المكون من ٤٧ عضواً "يجب أن تكون الرسالة منا جميعا واحدة: لن ندعم هذا الصراع بالأسلحة أو الذخيرة أو السياسة أو

واعتبر المتحدث الإيراني دخول المسؤول الأمريكي سوريا بأنه: "تدخل سافر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة ومخالفا للقوانين والأعراف الدولية". وأضاف: "قول الإدارة الأميركية، إن دخول ماكين الأراضي السورية يأتي في إطار الجهود المبدولة للوصول إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة في سوريا، تعكس الإزدواجية الأميركية في سياستها المعلنة، كما أن هذا التصرف يتعارض مع المساعي الدولية الرامية إلى عقد مؤتمر للسلام في سوريا في جنيف".

وتتزامن تصريحات المسؤول "إسقاء سوريا" لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة السورية.

غداً عقد أول مناظرة تلفزيونية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية الإيرانية

□ طهران / أ.ف.ب

بحظر مصري ونفطي فرضه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وهذه العقوبات أدت إلى خفض صادرات النفط وعزلت وصول عائدات النفط ل طهران ما أدى إلى أزمة اقتصادية كبرى مع تضخم بأكثر من ٣٠٪ وانهايار للاستثمارات الخارجية.

وسمح لسبعة محافظين بينهم مقربون من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي ومعتدلين اثنين وإصلاح بالترشح للانتخابات الرئاسية التي تجرى في ١٤ يونيو. لكنهم أبقوا حتى الآن على غموض

يخوض المرشحون الثمانية للانتخابات الرئاسية الإيرانية الجمعة أول اختبار لهم في أولى المناظرات التلفزيونية الثلاث المقررة بينهم على خلفية أزمة اقتصادية تشهدها البلاد بسبب العقوبات الدولية. وتنتهيه الدول الغربية في أن إيران تسعى لصنع السلاح النووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني. وقد فرضت الأمم المتحدة سلسلة عقوبات عليها وعزّزتها منذ صيف ٢٠١٢

البيت الأبيض طلب من البنتاغون وضع خطط فرض حظر جوي على سوريا

The Daily Telegraph

قال الموقع الإخباري الأمريكي، نقلا عن مسؤولين بإدارة الرئيس باراك أوباما، إن البيت الأبيض طلب من البنتاغون وضع خطة لفرض حظر جوي داخل سوريا سيتم تطبيقه من قبل الولايات المتحدة ودول أخرى مثل فرنسا وبريطانيا العظمى.

وأشار الموقع إلى أن هذا الطلب تم قبل وقت قصير من الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الشرق الأوسط الأسبوع الماضي لمحاولة إنهاء خطط لقرية في أوائل يونيو المقبل بين النظام السوري وقادة المعارضة في جنيف. غير أن المعارضة لم تؤكد بعد حضورها وتطالب بإنهاء حكم الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق للتفاوض، وهو الشرط الذي من المستبعد أن يقبله الأسد.

وأوضح المسؤولون أن سترراتيجية الرئيس باراك أوباما ذات الشقين تعتمد على مواصلة السعي لحل سياسي للثورة المستمرة منذ أكثر من عامين في سوريا مع الإعداد لتدخل أمريكي مباشر بشكل أكبر يشمل تفويض لهيئة الأركان المشتركة للمرة الأولى في التخطيط لأعمال عسكرية متعددة الأطراف داخل سوريا. وأضاف المسؤولون أنه لم يتم اتخاذ قرارات بعد بشأن استخدام القوة.

ونكر أحد المسؤولين لدايلي بيست أن البيت الأبيض لا يزال في حالة تأمل، لكن التخطيط يمضي قدما، وهو أكثر تقدما عما كان من قبل، وأضاف المسؤول الذي لم يكشف عن هويته أن كل هذه الجهود لإقناع النظام هي جزء من المحاولات العامة للوصول إلى حل سياسي، لكن ما الذي سيحدث لو فشل مؤتمر جنيف، فمن الحكمة التخطيط لخيارات أخرى.

أخريين في ٤ و ٧ يونيو وسيكون لكل مرشح الحق في استخدام ١١ ساعة من البث الإذاعي والتلفزيوني. وتحدثت وسائل إعلام عن اتهامات بفرض رقابة. فقد تم قطع قسم من خطاب متلفز ألقاه محسن رضائي المحافظ والقائد السابق للحرس الثوري، وكان يتحدث عن رجل قتل أبناؤه الثلاثة في الحرب الإيرانية-العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) كما واضطر للانتحار بسبب الأزمة الاقتصادية. كما يبدو أنه تم قطع جزء يتحدث فيه رضائي عن "الفرقة الإثنية" في إيران.

لتجديد أنشطة إيران النووية. والمفاوضات حول الملف النووي تخضع مباشرة لسلطة المرشد الأعلى وسيكون لدى الرئيس المقبل هامش مناورة محدود في هذا المجال. وفي ٢٠٠٩ نظم التلفزيون للمرة الأولى مناظرة بين أربعة مرشحين. وكانت النقاشات صاخبة بين محمود أحمدي نجاد الذي كان مرشحا لولاية ثانية، والإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي الخاضع حاليا للإقامة الجبرية. وهذه السنة سيكون على المرشحين الرد مداورة على أسئلة معلق. ومن المرتقب تنظيم مناظرتين

المدينة. لكن التكتيك يختلف بالنسبة للمفاوضات مع القوى الكبرى من مجموعة ١+٥ (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا إلى جانب ألمانيا) لخفض أثر العقوبات. بين جليلي، الذي يرحب المحافظون بالمتشددون بتصلبه في المفاوضات، وحسن روحاني الذي كان مفاوضا في الملف النووي بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥. وروحاني، المحافظ المعتدل والمرشح الوحيد المنبثق من رجال الدين، واجه انتقادات خصوصا لأنه وقع في العام ٢٠٠٣ على وثيقة

مواقفهم بخصوص الحلول التي يمكن أن يقدموها لحل الأزمة. ووعده على أكبر ولايتي وزير الخارجية السابق قاليباف رئيس بلدية طهران الحالي فأعلن أنه يريد إعادة الاستقرار الاقتصادي "خلال عامين". أما سعيد جليلي المكلف بالمفاوضات في الملف النووي وأحد المرشحين الأوفر حظا بسبب قربه من المرشد الأعلى فإيريد إقامة "اقتصاد مقاوم". ويشكل المرشحون جبهة موحدة حين يتعلق الأمر بحق إيران "الشرعي" بالطاقة النووية

جماعة الإخوان المسلمين تهّمش الشباب سياسياً

Los Angeles Times

"تسهر بأن هناك فرقاً كبيراً بيننا وبين الجيل الأكبر سناً. وتسهر بأنهم يتخذون القرار الذي يدفع الناس نحو ما هو أسوأ. أولئك المسؤولون ليس لديهم أي فكرة عن واقع الوضع السياسي أو الاجتماعي. وأشارت الصحفية إلى أن إحباطات مماثلة أعرب عنها بعض الشباب الذين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين نفسها. وأشارت إلى إسلام لطفي الذي انتشق عن الجماعة، ويساعد في تأسيس حزب التيار المصري، عندما وجد أن حزب الحرية والعدالة لا يمثله.

إلى ما يقرب من ١٣٪ في الربع الأخير من عام ٢٠١٢. ويعتقد الكثيرون أن المعدل أعلى من ذلك كثيرا. وترى الصحفية أن أزمة تهيمش الشباب سياسيا هي أزمة اجتماعية، ففي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، حصل المرشح الشباب والنشط في مجال حقوق الإنسان خالد علي، وهو الأصغر سناً بين المرشحين، على ١٪ من الأصوات. ويقول محمد عادل، القيادي بحركة شباب ٦ أبريل، أن النشاط الشباب مصابون بالإحباط على نحو متزايد. وأوضح:

يسيطرون على السلطة، ومعارضتهم. ويشكو الناشطون الشباب، من مختلف الانتماءات السياسية، من تهيمشهم ومنعهم من المشاركة في قيادة وإدارة مصر ما بعد مبارك من قبل أولئك أصحاب الثقافة الأبوية الذين يفصلون كبار السن بافتراض أنهم أكثر خبرة. وبالإضافة إلى تهيمش الشباب الناشط سياسيا، فإن معدل البطالة في صفوف الشباب بشكل عام كان ولا يزال قضية رئيسية. ووفقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن معدل البطالة ارتفع

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز، إن الشباب الثوري الناشط الذي أسقط الرئيس السابق حسني مبارك، يشعر بالاستياء نتيجة لتهيمشه سياسيا بعد الثورة. وأوضحت الصحفية أنه بعد عامين من ثورة الشباب بات العديد في هذا الجيل الشاب يشعر بمزيد من العزلة السياسية أكثر من ذي قبل. وأشارت إلى أن البلاد باتت ترنح بشدة وسط الانتقاسات السياسية والاجتماعية والصراع بين الإخوان المسلمين، الذين

يجب أن يسعى الاتحاد الأوروبي لوقف إطلاق النار في سوريا بدلاً من التصعيد

THE INDEPENDENT

وارسال مزيد من الأسلحة لن يكسر الجمود العسكري الحالي. وشددت الافتتاحية على ضرورة أن يكون الهدف هو وقف إطلاق النار في سوريا، وقالت إنه مهم لأنه سيحد من عدد القتلى في هذه الحرب، ويجعل طرفيها يعتقدان على فكرة أن لا أحد سيحقق نصرا حاسما ويجب أن يتوصلوا إلى نوع من التسوية. وهنا يجب أن يتم التركيز على النهج الأمريكي والروسي الأكثر واقعية المتمثل في إجراء مؤتمر للتفاوض بين النظام والمعارضة في جنيف.

خطوة غير مدروسة من المحتمل أن تؤدي إلى مزيد من القتلى بدلاً من تقليل عدد الضحايا. فما قاله هيج ونظيره الفرنسي يدل على سوء فهم خطير للموقف على أرض الواقع ويكشف عن التأثير المحتمل لو أصبح هناك المزيد من السلاح متاحا للمعارضة. حيث يعتقد هيج أن إرسال الأسلحة للمعارضة سيحقق التوازن العسكري ضد الرئيس بشار حتى أنه سيتفاوض على إنهاء نظامه. إلا أن الأسد لا يزال يسيطر على ١٥ من ١٦ من عواصم المحافظات بعد عامين من الحرب،

هاجمت الصحفية في افتتاحيتها موقف بريطانيا والاتحاد الأوروبي الرامي إلى تسليح المعارضة السورية، وقالت يكون هدف الاتحاد الأوروبي في سوريا، واعتبرت أن مبررات وزير الخارجية البريطانية بإنهاء الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على تقديم السلاح للمعارضة في سوريا إنما يدل على سوء فهم خطير للموقف على الأرض. ووصفت الصحفية قرار الاتحاد الأوروبي بأنه أحمق

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
نيولز أولد بويز	1:30	اليابان	13:20
اولمبيا	4:00	بلغاريا	21:00
الولايات المتحدة الأمريكية	3:00	أراو	20:30
بلجيكا		فاسلوي	
		بوليتكنيكا اياسي	

ودية ثانية للناشئين مع إيران

كوري يقود مباراة الأسود والأحمر العماني بمسقط

□ بغداد / حيدر مدلول

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً دولياً كوريا جنوبياً بقيادة مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه العماني التي سيحتضنها ملعب السلطان قابوس الرياضي يوم ٤ حزيران المقبل بالعاصمة العمانية مسقط ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل. وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد (المدى): ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تسلم اشعاراً رسمياً باسماء الطاقم التحكيمي الدولي الكوري الجنوبي الذي سيؤدي مباراة منتخبنا مع شقيقه العماني والمؤلف من كيم بونغ جين حكماً للوسط يعاونه زميله يونغ هاي سانغ حكماً مساعداً اولاً ويانغ بيونغ ايون حكماً مساعداً ثانياً وكيم جو نكيوك حكماً رابعاً.

واوضح احمد: ان المدافع احمد ابراهيم سيكويون آخر اللاعبين المحترفين الذين سيلتقون بوفد منتخبنا الوطني بعد ان خاض مساء أمس الأربعاء آخر مبارياته مع فريق الوصل الاماراتي في دوري المحترفين للموسم الحالي الذي واجه فريق بني ياس ليكمل قائمة اللاعبين المنخرطين في الوحدات التدريبية الجارية حالياً على الملعب الفرعي لنادي العربي القطري تحت قيادة المدرب الصربي فلاديمير بروفيتش للتعود على الاجواء التي تتشابه ما بين الدوحة والعاصمة العمانية مسقط التي تضيف المباراة الصيرية وخاصة من ناحية ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية في هذا الوقت من العام وخاصة بعد ان اختار الاتحاد العماني الخاصة الرابعة من عصر يوم ٤ حزيران المقبل بتوقيت بغداد موعداً لإقامتها فضلاً عن تصحيح الأخطاء والفرص الكثيرة التي ظهرت في مباراة الودية التي خسرها منتخبنا امام نظيره الليبيري بهدف مقابل لاشيء قبل شد الرحال الى مسقط



يونس محمود في لقاء الذهاب مع عمان في الدوحة

اللاعبين راحة قبل العودة مرة أخرى الى المباشرة بوحده التدريرية التي يجريها المنتخب على ملعب الشعب الدولي الثاني. واوضح زغير: ان برنامج منتخب الناشئين سيتم الاتفاق بشأنه مع المدرب موفق حسين الذي سيضعه بعد معرفة المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة من خلال قرعة كأس العالم للناشئين التي ستقام في الامارات يوم ٢٦ آب المقبل من اجل المباشرة به وخاصة من ناحية اقامة المعسكرات التدريبية والمباريات الودية الدولية لتحقيق آمال العراقيين بنتيجة جيدة في هذا المحفل المونديالي الذي نشارك به للمرة الأولى على صعيد هذه الفئة. الجدير بالذكر ان وفد منتخب الناشئين لمعسكر طهران قد تألف من عضو اتحاد الكرة يحيى زغير لرأس

تضيفها دولة الامارات العربية المتحدة للفكرة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين. ونكرضو اتحاد الكرة يحيى زغير رئيس وفد منتخب الناشئين ان هذه المباراة الثانية يسعى فيها المدرب موفق حسين الى تجربة اللاعبين الجدد الذين اختارهم في معسكر طهران من اجل اختبار الأفضل منهم وضمه الى التشكيلة النهائية التي ستلعب في مونديال الامارات فضلاً عن اكتساب الخبرة والاحتكاك لكون المنتخب الإيراني من المنتخبات الآسيوية المتطورة التي تحتل مركز الصدارة على صعيد هذه الفئة بدليل كونها كثيرة التواجد في نهائيات كأس العالم، مشيراً الى ان منتخب الناشئين سيعدود الى العاصمة بغداد يوم ٢ حزيران المقبل من اجل اعطاء

يوم ٢ حزيران المقبل استعداداً لخوض مباراة عمان التي ستكون مهمة جداً لكلا المنتخبين وخاصة منتخبنا الذي ستكون نقاطها الثلاث المفتاح للعودة الحقيقية الى اجواء المنافسة على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية لاسيما ان منتخبنا يقبع في المركز الأخير في تسلسل المنتخبات المنافسة لنا برصيد ٥ نقاط بانتهاء الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى المونديال. من جهة أخرى يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم مباراته الودية الثانية امام نظيره الإيراني عصر غد الجمعة بالعاصمة الإيرانية طهران ضمن معسكره التدريبي المقام هناك حتى يوم الاحد المقبل في اطار استعداداته لبطولة كأس العالم للناشئين ٢٠١٣ التي

شاركوا في اليوم الاول بسباقات بطولتي العرب وأسيا، وكانت الحصيلة النهائية (٢٠ ميدالية) وهو الأمر الذي يؤكد على ان مشاركة ثلاثة لاعبين فقط من المنتخب الوطني في اليوم الاول للبطولة اثمر عن هذا الحصاد الكبير، فيما لم يشارك حتى الان (١٢ رباعاً) وثلاث رباعيات. بهذا الخصوص قال رئيس وفد المنتخب الوطني للرجال والنساء برفع الأثقال صالح محمد كاظم في حديثه للموفد الصحفي: ان حصيلة اليوم الاول لبطولتي العرب وأسيا تؤكد على ان العراق قادر ان يضيف عدداً كبيراً آخر من الميداليات في الأيام المقبلة للبطولة.

رباعونا يتألقون في اليوم الاول لبطولة الدوحة

□ الدوحة / محسن التميمي

سجل اعضاء المنتخب الوطني للرجال والنساء برفع الأثقال حضوراً لافتاً في منافسات اليوم الاول لبطولتي العرب وأسيا التي انطلقت ظهر يوم أمس الاول الثلاثاء عندما حصدوا (٢٠) ميدالية ملونة بجدارة واستحقاق حيث حقق الرباع محمد علي وهاب الملقب (كشاري) ٣ ذهبيات عندما احرز المركز الاول لفئة الناشئين ثم حصل على ميداليتين برونزيين في سباق المتقدمين وتبعه زميله الرباع سجاد عباس بحصوله الى ثلاث ذهبيات في سباقات فئة الشباب ثم حصل سجاد عباس على ثلاث فضيات في منافسات المتقدمين ليصبح رصيد المنتخب الوطني للرجل والنساء برفع الأثقال (١١) ميدالية. وفي سباق النساء اضافت الرباع الذهبية نجاح هاشم تسع ميداليات (٦ ذهبيات و٣ فضيات) عندما استطاعت ان تقهر الحديد وتسجل تفوقاً عراقياً نسبياً جيداً، وهو الامر الذي كان متوقفاً حيث أكد مدرب النساء عباس احمد للموفد الصحفي قبل بداية سباق النساء بان الرباع الذهبية نجاح هاشم قادرة على تحقيق الميداليات في بطولتي العرب وأسيا حيث كان وثائقاً من قدرات رباعات المنتخب وفعلاً اعتلت الرباعه نجاح هاشم منصات التتويج في قاعة نادي السد القطري حيث عزف لها النشيد الوطني وسط تصفيق الحاضرين الذين تعاطفوا معها الى درجة كبيرة. رباعان ورباعه واحدة هم من

قال امين سر الاتحاد العراقي المركزي للجودو مغنى شاكراً من مدرب المنتخب الوطني باللعبه علي أكبر الإيراني الجنسية يسجري اليوم الخميس في كلية التربية الرياضية بالجادرية اختبارات لسبعين لاعبا من لاعبي المنتخبات الوطنية من اجل اختيار ثلاثين لاعبا لتمثيل المنتخبات الوطنية التي ينظرها العديد من المشاركين المهمة المقبلة على مختلف الصعد العربي والقياري والدولي.

□ بغداد / المدى

أضاف شاكراً: ان منتخبنا لفئة المتقدمين من المؤمل ان يشارك في بطولة العالم التي ستقام في البرازيل خلال الأشهر القليلة المقبلة فضلاً عن المشاركة في منافسات بطولة الجائزة الكبرى التي ستقام في مدينة دبي بدولة الامارات العربية مشيراً الى ان منتخب الشباب سيشارك في منافسات بطولة غرب آسيا لفئة الشباب التي ستقام في دولة الكويت لفئتي الشباب والناشئين التي ستقام في الإمارات.

محمد سعد: الزوراء منافس قوي لإحراز اللقب

□ بغداد / المدى

أكد لاعب فريق الزوراء بكرة القدم محمد سعد على ضرورة مواصلة المشوار بنجاح والمنافسة على خطف لقب الدوري للموسم الحالي. وقال سعد ل(المدى): ان فريقنا يسعى لخطف اللقب الأعلى هذا الموسم ليضيفه الى سجله الحافل بالإنجازات الكبيرة من خلال سعي ادارة النادي وجهازة الفني الذين دأبوا كثيراً من اجل توفير كل مستلزمات نجاح مهمة الفريق في مشواره بدوري الخبة. وأضاف: ان فريقنا من المؤمل ان يغادر غدا الجمعة الى مدينة السلمانية لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة اسبوع استعداداً لخوض منافسات المرحلة الثانية التي ستطلق في الحادي والعشرين من الشهر المقبل على ان تتخلله مباراتين امام فريقي البشمركة والسليمانية

مصارحة حرة

□ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

كرتنا تحت المخدر!

تنأسف في اغلب الاحيان لتمرر اتحاد الكرة على القيم والثواب المعمول بها من الاتحادات المجاورة لاسيما تلك التي سبقها اتحادنا في التأسيس والريادة والانجاز بعدما لجأ الى احتكار اللجان المهمة لاسيما ذات العلاقة بالتخطيط والتقييم للمنتخبات الوطنية وتعثر في رسم سياسة تحضيراتها للبطولات الكبيرة. تلك كانت ابرز فقرات الخلاصة الحوارية للقاء الصريح الذي جمعنا به الزميل العزيز حسام حسن مع الدكتور جمال صالح والكابتن احمد صبحي أمس الاول الثلاثاء عبر قناة الحرة عراق لتقييم استعدادات المنتخب الوطني لمواجهة شقيقه العماني في الرابع من حزيران المقبل، فكل ما طرحه حسام من محاور كانت تمثل هاجس الشارع الرياضي المتربح بحذر لمصير أسود الراقيين، وما ذكره صالح في اللقاء من تحليل قيم ونقد مباشر وإجراءات مستقبلية يؤثر خسارة اللعبة احد خبرائها ممن لم يستفد من جهودهم وما تكتنزه عقولهم من ثراء العلم الرياضي ورؤى المستقبل باندفاع وطني مجرد من الاطماع فضلاً عن شخصيته البسيطة واحترامه لآراء الجميع من دون تعال أو تطير.

صالح بحضوره الجميل من دبي، تحدث بلغة الحكيم مثلما عرفناه في جميع برامج التحليل والنقد الشفاف، وكنت اعنيه بالفعل في معرض حديثي عن الحكمة المأثورة (اذا شاورت عاقل .. يصبح عقله ملكاً لك) وكثير من العقلاء قدموا النصيح للاتحاد بدينهم انقاده من ورطة أو تقديم مشورة مهمة أو تخلصه من خطأ لا يغتفر بعد ان اصبح مضرباً للفوضى في التخطيط بين الاتحادات العربية بدليل انه الوحيد الذي لم يزل محافظاً على رقبه القياسي بتمديد مسابقة النخبة الى نهاية شهر آب من كل عام بسبب ارتجالية القرار الفني وخواتمه من الفائدة على مستوى الاندية أو الجمهور او المنتخبات.

ولعل تهكم الكابتن احمد صبحي (بكلمة) تخطيط في تساؤل الى الزميل حسام عما تعنيه هذه الكلمة في قواميس الترجمة اللاتينية أم الفارسية أم الأثرورية... في اشارة منه الى ان نهضة أي مشروع حيوي يرتبط بسبعة بلا بد يستند على التخطيط، بل الى التخطيط المدروس والتفاهم بين الاطراف المعنية بإدامة النجاح والمحافظة على تطويره من حال الى حال، أما بقاء واقع اللعبة يربح تحت تأثير المخدر بأنواعه (الظرف الأمني وشحة الأموال والحظر الدولي وبؤس الملاعب) سيؤديها الى الهاوية التي لا تنمائها في ظل وجود فكلاء إدارية وتدريبية مهمشة لن تأخذ طريقها للمشاركة في استشفاء اللعبة من أمراض الاتحاد الحالي.

وأجد من باب النصيحة المخلص ان يراجع الاتحاد شريط لقاء حسام في ثلاثاء رياضته الذي كان بحق درساً استثنائياً يتفحص علل الاتحاد ويُعدّل سكتة التي انحرفت عن مسارها مثلما أشرنا آنفاً، كما ينبه الى ضرور إيجاد مهمة المنتخبات الوطنية الى لجنة خاصة بها ومثلها الى المحترفين تكون مستقلتين لا يوجد فيهما إلا عضواً واحداً يشرف على اعمالهما ويتلقى توصياتهما ويتابع تنفيذها حرفياً طالما انها صادرة عن شخصيات ثقة تعرف خبايا التقصير وتمتلك اسرار النجاة باللعبة اذا ما مُنحت الفرصة والوقت.

على الاتحاد الالتزام بتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم التي أكد فيها على وجوب انهاء الاتحادات الوطنية نشاطها الرياضي قبل ١٨ أيار ٢٠١٤ بسبب تحضيرات مشاركة ٢٢ منتخباً وطنياً في مونديال البرازيل للفكرة من ١٣ حزيران الى ١٣ تموز العام نفسه، فهل يستطيع اتحاد الكرة أن يكتب مفردات منهاجه للموسم المقبل لبني مسابقته أسوة بالآخرين أم ان انفلات مزاج التأجيل ونخوة المصلحة لحساب هذا النادي وذاك تدفعان لشواء رؤوس اللاعبين تحت نيران آب آخر؟!

الشباب يشارك في بطولتي العالم وآسيا بالتايكواندو

□ بغداد / المدى
ستضيفها المكسيك مطلع آب المقبلين. وقال امين سر اتحاد اللعبة سداد محمد: ان الاتحاد وافق على المشاركة في بطولتي اسيا للشباب التي اندونيسيا والعالم في المكسيك للمتقدمين مشيراً الى ان الاتحاد سيقدم



التايكواندو يستعد لمنافسات اسيا

12 كلوب يعترف بالصدمة الأوروبية

11 فييرا يدير ظهره للزمالك

10 حسام يوجه سهام النقد لبترو



■ سمير الشكرجي

انتخابات البيض المسلوقة!

عام ١٩٤٨ شهدت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية النور برئاسة المرحوم عبيد عبد الله المضايقي، وكان الأمر بالتعيين وليس بالانتخاب على اعتبار انه كان أمرا للحرس الملكي ومن مزاولي الفروسية والهوكي وعارف بأمور الرياضة، ومنذ تلك اللحظات ومع تعاقب السنين لم يحالف الحظ مشاركتنا الاولمبية للعودة بميداليات اولمبية باستثناء الطفرة التي حققها المرحوم الربيع عبد الواحد عزيز في دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ الذي خطف الميدالية الوحيدة على مدى تاريخنا الاولمبي.

في اجتماع للقيادة الرياضيين حضرته عام ١٩٨٩ في مدينة اتسول الالمانية أثناء بطولة العالم للرايمية التي راقت فيها منتخبنا الوطني كمرافق صحفي.

سألت من يدير المحاضرات.. ماذا لا يفوز العراق بميدالية اولمبية؟ اجاب: (أنتم تجهلون التخطيط والإعداد ويقود حركتكم الاولمبية سياسيون هو اة رياضة، ومعلوماتنا تشير الى انكم تعتمدون على مراكز المدن من دون القرى والمدن الصغيرة، أي انكم تعتمدون على قدرات ١٠ بالمائة من القدرات التي بامكانكم إعدادها للفتاسم المحلي!)

أشير الى هذه الملاحظة وأنا أرى حجم الصراع والتناحر بين الاتحادات واللجنة الاولمبية ووزارة الشباب قبل كل انتخابات يكون الخاسر فيها التخطيط والإعداد والميدالية الاولمبية و ٩٠٪ من طاقاتنا الانتاجية.. المرشحون جميعا والفاوزون منهم، هم تماما كالبيض المسلوقة) مع احترامي للجميع (لا يختلف احد من عن الآخر لونا وطعما وشكلا وانما الاختلاف بالرأحة فقط إذ أن هناك بحكم سفراته المتكررة من تعلم ان يعطر بالروائح الفرنسية في حين لم يبلغ شرف هذه الصفة غيره.. ويحلو لي منذ الآن ان اطلق على الانتخابات القادمة والتي تليها وما اعقبها بانتخابات (البيض المسلوقة) واشير الى ان الفاوز القادم لن يكون افضل ممن سبقه بأي حال من الاحوال والدليل ما حصده من نتائج لغاية اليوم، وبشأن المالح الى عدم القدرة على الانتاجية وتحقيق ما هو ابع طالما الاتحادات واللجان الاولمبية تدير تقاطعات ومؤامرات بغية الوصول الى الكراسي ولا أريد الدخول في موضوع التداخلات حتى لا أفقد العديد من الاصدقاء ممن يقودون المرحلة الحالية.

اللاعب المعتزل المشهور لا تمنحه الصفة ان يكون اداريا جيدا أو قائدا للجنة الاولمبية في بلده، والعضو في احد الاحزاب السياسية لا تجعله هذه المكرمة مؤهلا لقيادة حركة رياضية.. وبكل أسف أقول: إن وزارة الشباب منذ تأسيسها كانت وزارة سياسية لا يهها الانجاز الاولمبي قدر التفاتتها الى اخضاع الدوائر الشبابية الى المفردات السياسية التي تنتهجها السلطة.. واللجنة الاولمبية بحاجة الى قيادات لا يهمن ان يكون من بينها لاعب معتزل او فائز سياسي عانى الأمرين من نظام سابق.. الاولمبية بحاجة الى قائد مخطط يقترح فتنتذ رغباته.. نحن بحاجة الى رئيس لجنة اولمبية محترف تتعاقد معه كما تتعاقد الفرق الكبيرة مع مدربين اجانب قادرين على تحقيق الانتجازات الكبيرة ويخطط لنا لعشر سنوات قادمة، ولا ينتقص من قيمتنا ونحن البلد الغني بسكانه البالغ عددهم ثلاثين مليوناً أن نخطو خطوات دولة الامارات العربية التي حصلت اكثر من ميدالية اولمبية واولمبية بعد اكتشافها - اكسير الفوز - اولمبيا، ونطلب مساعدة اصحاب الخبرة والدراية ممن يعملون بصمت وتعبهم برواتب يستحقونها ونهيبهم لهم الامان المطلوب وستكون فرصة تنزرب بها عصفورين بحجر.. العصفور الاول له علاقة بالانتاج الرياضي والثاني باضافة خبرات جديدة لمن يريد التعلم من العلماء الذين سبقوون جريكتنا الرياضية.

و اذا كانت الاخفاقات تعلق قديما على شماعة الهواية وعدم الاعتراف، اقترح الاسراع في سنن قوانين مناسبة للاعتراف الرياضي حتى تقطع دابر عدم التخصص والتجسس بهذه (القوانين) القديمة.. وأتمنى ان اكون في آخر كلماتي قد وفقت في طرح مقترح يخدم المعلم الرياضي العراقي الذي لم يقدم لزيائنه وعلى مدى عقود غير البيض.. والبيض المسلوقة فقط!

■ زار وفد من وزارة الشباب والرياضة، اسبانيا لاطلاع على اعمال الشركة اسبانية المنفذة لمشروع الملعب الاولمبي في بابل سعة ٣٠ الف متفرج، وتآلف الوفد من مدير عام الدائرة الهندسية في الوزارة حبيب عبد الحسين الشمري ومدير المشاريع الاستراتيجية ومدير القسم المالي في الوزارة ومدير شباب ورياضة بابل رقيب الجنابي وعدد من المهندسين المشرفين على اعمال الملعب الاولمبي في بابل . وقال مدير شباب ورياضة بابل رقيب الجنابي: إن الوفد اطلع على الاعمال التي قامت بها الشركة وخبرتها الكبيرة في بناء الملاعب العديدة وزيارة مصانع الشركة التي تقوم الان بتجهيز الهكل الحديدي لمشروع الملعب الاولمبي . و اضاف الجنابي: ان الوجبة الاولى من الهكل التي تبلغ (١٢٥٠) طن حديد من اصل الكمية الكلية البالغة بحدود (٥٠٠٠) طن تم تجهيزها وهي الان في طريقها الى العراق مبينا ان العمل في المشروع يسير بشكل جيد ومن المؤمل انجاز المشروع حسب التوقيتات الموضوعة والبلغة ٢٠ شهرا حسب العقد المبرم مع الشركة الاسبانية.



مشروع اللعب الاولمبي في بابل

■ صِيَّمت مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر على القاعة المغلقة لمتندي شباب القدس نهائي دوري اندية العراق للدرجة الممتازة بكرة اليد بين فريقي نطف الجنوب والشرطة التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة الصدر، ووسط حضور جماهيري كبير حيث تمكن فريق الشرطة من تحقيق الفوز. وشهدت المباراة حضور العديد من الشخصيات في اتحاد كرة اليد ومدير شباب ورياضة الصدر حسام صاحب الجزائري ورئيس لجنة الرياضة في الحكومة المحلية لمدينة الصدر علاء الربيعي. وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى.



من نهائي كرة يد المتاز

بعد أداء باهت أمام ليبيريا

الاهتزاز الدفاعي وتواضع وسط الميدان يقلقان الوطني

□ بغداد / المدى

واخيرا تمكن اتحاد الكرة من تامين مباراة ودية في اطار سعيه لتعزيز برنامج الاستعداد لرحلة التصفيات الحاسمة المؤهلة الى مونديال ٢٠١٤ وجاء منتخب ليبيريا الى العاصمة فخاض لقاء تجريبيا امام منتخبنا الوطني خسر الاخير المباراة بهدف دون رد ووسط حضور جماهيري مجمل لتلك المباراة التي حاول فيها منتخبنا ان يخرج بفوز معنوي يذهب به الى مسقط لو اجهة منتخب عمان الثلاثاء المقبل لكن لم يفلح في تحقيق ذلك طيلة شوطين ووقت اضافي كان مبالغ فيه الى حد بعيد من قبل الاخ شادي عصفور قائد الطاقم السوري للتحكيم. ما كان يبحث عنه منتخبنا من انتصار معنوي وعامل نفسي مهم لرحلة التصفيات الحاسمة ذهب سدى وبقي الحديث يكرر على لسان اكثر من شخص سواء في صفوف المنتخب وتشكيلته واداريه ومساعدين ومن بعض الاعلاميين بشأن الفرص الضائعة التي اهدرها لاعبونا هي الشغل الشاغل لهؤلاء باستثناء اعداد كبيرة من جمهورنا اشار الى حقائق مهمة بعين المتابع والمراقب المنطقي للمباراة عندما تحدثوا بواقعية ودانوا الطريقة التي ظهر بها منتخبنا واسلوب ادائه وتفكيره الكروي واجتهاد لاعبيه الذي كان يفترض ان يرتقي هذا الاجتهاد الى مستوى التحضير المتعلق بمباريات ثلاث حاسمة ومصيرية بما تحمله الكلمات من معنى فكان منتخبنا غائبا عن تلك الحقائق ومنطق الاعداد الاخير والاستعداد النوعي لسبوع واحد لا على خوض غمارها سوى اسبوع واحد لا غير تامل ان يستطيع ويتمكن من ان يضع نفسه في المكان المناسب .

ربما يتساءل المهتمون برحلة منتخبنا الى الجولات الثلاث الاخيرة المقبلة في مسقط والدوحة وملبورن بعد لقاء ليبيريا السوي الاخير وان كان لايشكل مقياسا حقيقيا لطبيعة المستوى الفني والادائي عن مصادر القلق الذي بات يسيطر على اجزاء رحلة المنتخب وما ينتظره فيها من ظروف حرجة ومن ابرز ما كشفته المباراة الاخيرة من اهتزاز وارتباك دفاعي وعدم وضوح رؤيا دفاعية لخط الدفاع وما يعانیه وكيف سيتخلص المدير الفني من ارهاصات هذه القضية المثيرة للقلق بسبب غياب الفكر الدفاعي وغياب المستوى الحقيقي لهذنية المدافع القادر على اشغال اماكن مناسبة والتعامل مع ظروف متلاحقة لدقائق المباراة واخير دليل على ذلك نهج التغيير الذي لجأ اليه بيتروفيتش لكثر من لاعب خلال مباراة ليبيريا في سعيه للوصول الى تامين منطقة دفاعية بدأت ثقافته كثيرا واكثر من اي وقت سابق وان كان التحاق احمد ابراهيم بالمنتخب في الايام المقبلة سيخفف من حدة هذا القلق المشروع لم يجد بدا من الاعتراف بامره الواقعي وفعلا وجد منتخب ليبيريا الذي لم يظهر وكأنه طرفا امام منتخبنا لخوض مباراة مهما كانت مسمياتها بل كان طرفا في نفسية تدريبية مالت فيها الافضلية



خلدون ابراهيم لم يزل يفتقد دوره الحقيقي

وما يرفع من مستوى الحذر والقلق بشأن هذه المهمة ويضاعف من محنتها الافتقاد الى التاثير الهجومي المستند والقائم على مهارات التسجيل وحسم اجواء المباريات بدلا من البكاء على الفرص الضائعة واهدائها بسبب تواضع القدرات المهارية في اقتناص الفرص واستغلالها للتسجيل فاهدار الفرص يعني عدم القدرة على ترجمتها وليس للحظ اي علاقة بهذا الامر فمن يستطيع ان يسجل بامكانه ان يفعل وخلافا لذلك يعني ان الغوة الهجومية لاي منتخب ليس لمنتخبنا فقط لا بد ان تعاني من عدم اكتمال مفهومها الكروي الذي ينتظر منها اهدافا وهذه مشكلة مضافة اخذ يعاني منها منتخبنا خصوصا في الشكل الادائي الهجومي الذي وجد فيه مهند عبد الرحيم ومصطفى كريم وعلاء عبد الزهرة ما يعزز ذلك فرضية

الاعتماد المستقبلي سيكون على مهارات وخبرة وتجربة يونس محمود وحده فعملية زيارة الشباك وهزها وخصوصا في المباريات المصرية باتت بحاجة الى من يكون قادرا على تحقيق ذلك وتعتقد بان هذا الامر مسلم به منذ فترة لكن من دون ان يجد حلولا، فاية حلول لمثل هذا الجانب يتطلب ان تعثر على من يمتلك المؤهلات الهجومية التهديفية. فليس من المنطقي انيتواجد ثلاثة مهاجمين في مباراة يخوضها منتخبنا وطابع ودي امام منتخب على درجة من التواضع الفني يعجزون عن التسجيل وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه

عموما ما تركته مباراة ليبيريا من معطيات ومؤشرات لا بد ان تدفع بالجهاز الفني الى اعادة ترتيب اوراقه على نحو من السرعة وايحاد ما يضمن له تجنب اي خطأ ممنوع بعد الان فالوقوف لا يتحمل اكثر مما نحن عليه الان فالوقت الذي يفصلنا عن مواجهة مسقط لا يتعدى سبعة ايام تقصنا عن نتيجة نريد ان نعزز بها ملامح خارطة الطريق صوب البقرازيل هذه خارطة سبتدا من مسقط.

الترتيب لمنتخبات مجموعته، مطالباً في الوقت ذاته ان يعي لاعبونا الى هذه الحقيقة ويضاعفوا جهودهم ويتعاملوا مع المباراة المصرية التي ستجهمهم مع المنتخب العماني باللوب يختلف كثيرا عما ينتهجونه في المباريات التجريبية خصوصا الاخيرة امام منتخب ليبيريا.

دعم لوجستي

وأوضح من وجهة نظر شخصية أرى ان مدرب المنتخب الوطني هو من يتحمل نتيجة أي تعثر أو إخفاقة لا سامح الله كون الاتحاد وفر له كل الامور اللوجستية التي من شأنها أن ترتقي بالفريق الى المرحلة الإعدادية الجيدة كون المدرب متواجد في العراق منذ فترة طويلة وتابع مباريات الدوري وذهب الى المحادثات

المنتخب الوطني نظرا لافارق المستوى فالفريق القادم من القارة الافريقية لايشكل اي علامة لافتة للكرة الافريقية فضلا عن مكانته المتواضعة على سطح خارطة الكرة الافريقية وفي مراجعة سريعة لمجمل شوطي مباراة ليبيريا نجد ان التركيز يبقى منصبا على الشكل الدفاعي الذي تميز به منتخبنا الوطني الى جانب التواضع الادائي لوسط الميدان والافتقاد الى القدرة والخبرة التي تجعل من هذه المنطقة مكانا تديره واسطر عليه قدرات وخبرات لاعبين لكن للمؤسف ان الامسك بتلابيب المنطقة الوسطية لم يكن فيه منتخبنا موقفا على الرغم من اللمسات والحركات التي اظهرها اللاعب نشات اكرم ونفرده بالظهور بها لعدم وجود زميل اخر قادر على ترجمة امكانيته في شغل هذه المنطقة وادارة مهامها على الوجه الاكمل فمهمة المنتخب في النصف الاول من حزيران تبقى استثنائية بل اكثر من ذلك

الذي نفذ كل الامور على قدر تعلق الامر به منها الاتفاق على اقامة المباريات التجريبية لكن للأسف الطرف الآخر نقض ذلك في وقت حرج جدا ما جعل اتحادنا يتشبث بأي فريق محالوا التنسيق معه لتوفير ولو مباراة تجريبية لمنتخبنا، لذلك تم الاتفاق مع منتخب ليبيريا لخوض المباراة والوقوف على جاهزية لاعبي المنتخب تحضيرا للقاء عمان المرتقب في الوقت الذي اعتدت بعض المنتخبات بذريعة ان الوضع الأمني في العراق غير مستقر! وشدد حسام على لاعبي منتخبنا الوطني ضرورة استثمار فرصة التأهل وكسب نقاط تلك المباراة لأن بخلاف ذلك فإن حظوظنا بالتأهل الى مونديال البرازيل تداد تكون شبه معدومة في ضوء ما يمتلكه العراق من رصيد بالنقاط وضعه في آخر

ببتروفيتش

حسام بيرئ الاتحاد من تلك مسكر الاعداد

طالب الأسود بحسم موقعة عمان

حسام ينتقد بتروفيتش لاذواجية تصريحاته وتناقضها

□ بغداد / طه كمر

انتقد رئيس رابطة المدربين العراقيين المحترفين أنور حسام المدرب الصربي فالديبير بتروفيتش لاذواجية تصريحاته وتناقضه من خلال وسائل الإعلام بأن مباراة تجريبية واحدة لا تكفي ويجب توفير اكثر من مباراة فيما يعود ويناقض تصريحه بأنه لا حاجة الى المباريات التجريبية في ظل تواجد جميع اللاعبين خلال فترة الإعداد لوجديتين تدريبيتين صباحية ومسائية يوميا وهذا ما يجعل الحاجة تنثني الى اقامة المباريات التجريبية. وقال حسام لـ(المدى) : ان المرحلة المقبلة تتطلب عملا كثيرا وجهدا كبيرا لمنتخبنا الوطني في ظل ما ينتظره من مباريات في غاية الأهمية حيث تعد

مباراته امام نظيره العماني المقرر اقامتها في الرابع من الشهر المقبل مصيرية جدا لأنها إما أن تأخذ أسود الرافدين الى البرازيل أو انها ستجديهم الى العراق مودعين البطولة، معريا في الوقت ذاته عن امتعاضه مما بدر من مننخي إيران واليمن لتصلهما من التزاماتهما مع الاتحاد العراقي لكرة القدم في اقامة مباريات تجريبية معهما بعد ان تم الاتفاق على كل الامور لكن في اللحظة الاخيرة اعترض الطرفان وهذا ما عرض اتحاد الكرة الى الإحراج إزاء منتخبه الوطني وجميع المتابعين والجمهور.

نقض الاتفاق

واضاف : اننا لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نصب اللوم على اتحاد الكرة



حسام بيرئ الاتحاد من تلك مسكر الاعداد

■ **حذر يوهان كرويف** النجم السابق لفريق برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم من خطورة التعاقد مع المهاجم البرازيلي الشاب نيمار من صفوف سانتوس. وشكك الأسطورة الهولندي كرويف في مقابلة مع راديو كاتالونيا "مجدداً في حكمة التعاقد مع نيمار. وقال كرويف "علينا أن نرى كيف ستسير الأمور، قد نتفق أو نختلف مع هذه الصفقة، إننا لا نتحدث عن إمكانياته الكروية، ولكني أعتقد أنها (إمكانياته) جيدة".



يوهان كرويف

■ **يهدو محمد بركات** لاعب وسط الاهلي المصري مقتنعا بعرض ناديه لتمديد عقده الذي قارب على نهايته لكنه برغم ذلك لم يستقر حتى الآن على قرار بشأن استمراره أو اعتزاله كرة القدم. ويحظى بركات ٣٦ عاماً/ بشعبية كبيرة بين جماهير الاهلي ويعد من أبرز لاعبي الفريق منذ انضمامه اليه قبل نحو عشر سنوات قادما من تجربتين مع العربي القطري والاهلي السعودي لكن ثارت شكوك حول استمراره بعدما ذكرت تقارير أنه قرر الاعتزال في نهاية الموسم. وقال بركات لموقع الاهلي بعد الفوز ١-٢ على غزل المحلة في الدوري: "يبقى أمامي ٢٠ يوما سأحسم خلالها قرارى بالاعتزال أو الاستمرار في الملاعب".



محمد بركات

■ **أكد ديف ويلان** رئيس مجلس إدارة نادي ويغان الإنكليزي لكرة القدم أن نادي إيفرتون حصل على الإنز أخيراً للتفاوض مع روبرتو مارتينيز بشأن إمكانية تولي تدريبه. وكان مارتينيز أخبر ويلان برغبته في إنهاء مدته التدريبية مع ويغان الممتدة إلى أربعة أعوام بعد هبوط الفريق من مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز، وذلك برغم فوز ويغان وبويدو أن إيفرتون، الذي يبحث عن خليفة لمديره السابق ديفيد موييس الذي ترك الفريق لتدريب مانشستر يونايتد في مقدمة الساعين للاستفادة من خدمات مارتينيز بعدما طلب الإنز من ويغان للتحدث إلى مديره مطلع هذا الأسبوع.



ديف ويلان

الوصل يستغني عن محترفيه

الأهلي يهزم الشباب ويتوج بكأس رئيس الإمارات

□ دبي / وكالات

توج الاهلي بلقب كأس الامارات لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه بعد فوزه الختير على الشباب ٤-٢ الثلاثاء الماضي على ملعب محمد بن زايد في ابوظبي في المباراة النهائية.

سجل عدنان حسين (٦) والبرازيلي اديالسو غرافيتي (١٥) والتشيلي لويس خيمينيز (٥٧) واسماعيل الحمادي (٨٥) اهداف الاهلي، والبرازيليان ادغار برونو (٣٣) و٩٩ و٧٧ و٨٨ و٩٦ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥، كما انه اللقب الثالث للاهلي على حساب الشباب بعد عامي ٧٧ و٨٨.

وفشل الشباب في احراز اللقب الخامس بعد اعوام ٨١ و٩٠ و٨٤ و٩٧. مع العلم ان النهائي كان الحادي عشر (رقم قياسي).

وبدا الاهلي المباراة بشكل قوي وتقدم سريعا بهدفين نظيفين، الاول بعد رأسية من غرافيتي وصلت الى عدنان حسين الذي انفراد تماما

وسدد في شباك حارس مرمى الشباب سالم عبدالله (٦)، والثاني بعد تمريرة متقنة من عامر مبارك الى غرافيتي الذي سجل بطريقة فنية رائعة لحظة خروج عبدالله

ملاقاته (١٥). وتدخل البرازيلي ماركوس باكيثا مدرب الشباب بسرعة لمعالجة ثغرة الدفاع بأشراك محمد مرزوق بنديلا وليد عباس (١٩).

واستعاد الشباب السيطرة على المجرىات بعد صدمة البداية وترجم ذلك بتسجيل هدف تقليص الفارق بعد ركنية رفعتها سيباو وتايها مواطنة ادغار برونو في مرمى ماجد ناصر (٢٣).

واستمرت الإثارة وكان الاهلي قريبا من التقدم مجددا بعدما احتسبه له الحكم ركلة جزاء اثر اعاقه سالم عبدالله مهاجم الاهلي عدنان حسين لكن حارس الشباب اصلىح خطأ



كابتن الاهلي يتسلم كأس رئيس الامارات

بالتصدي لكرة غرافيتي ببراعة (٥٥). وعوض الاهلي ركلة الجزاء المهدرة بتسجيل الهدف الثالث بعد ركلة حرة رائعة من خيمينيز (٥٧).

وعادل الشباب مجددا بعد توغل من هنريكي ليعرفه عبد العزيز هيكل ولم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء سدها بنجاح سيباو (٨١). ولكن الاهلي عاد للتقدم مجددا بتسديدة قوية من اسماعيل الحمادي

سكنت شبك سالم عبدالله (٨٥). واكمل الاهلي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد غرافيتي لنيله الانذار الثاني (٨٩)، لكن الشباب لم يستغل الفرصة في الدقائق المتبقية ليخرج من الموسم بخفي حزن وبلا اي لقب.

من جهة اخرى أعلن نادي الوصل الإماراتي عزمه عدم التجديد لثلاثة لاعبين اجانب واثنين من اللاعبين الإماراتيين بالفريق الأول لكرة القدم مع انتهاء عقودهم خلال الشهر المقبل.

وقال عبد الله حارب، رئيس مجلس إدارة النادي للصحفيين: إن النادي قرر عدم تجديد عقود الكاميروني تشيلي ايمانو والبرازيلي جوسيه فرييرا واحمد ابراهيم، مشيراً إلى أن اللاعب الأجنبي الرابع في الفريق الأرجنتيني ماريانو دوندا

سيستمر مع النادي. ونكر أن الوصل لن يستقطب لاعبين إماراتيين في المرحلة المقبلة، مكتفياً باللاعبين من أبناء النادي الذين سيدعون الفريق على مدار ١٠ مواسم كاملة مقبلة، معلناً أن اللاعبين الإماراتيين في صفوف الفريق على عباس وحسن على إبراهيم سيعودان إلى ناديهما عقب نهاية الإعارة الشهر المقبل. وأشار حارب إلى أن مجلس إدارة النادي سيجتمع مع المدير الفني الجديد للوصل، الفرنسي لوران بانيد، لبحث أسماء لاعبين اجانب عديدين سيتم التفاوض معهم خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن النادي يتجه إلى المدرسة البرازيلية، التي نجحت كثيرا مع الفريق في فترات سابقة.

وعن تعاقد الوصل مع الفرنسي لوران بانيد ليتولى مهمة الإشراف الفني على الفريق الأول لمدة موسمين، قال حارب: إن عملية اختيار المدرب مرت بمراحل عدة وفي ظروف صعبة، لافتاً إلى أن العملية شارك فيها أعضاء مجلس إدارة النادي واللجنة الفنية ليخرج القرار بعد عملية التشاور بالاستقرار على بانيد لتولي تدريب الفريق.



فييرا يرفض تدريب الزمالك في لقاء القمة الأفريقي



جورفان فييرا

□ القاهرة / وكالات

وقال بهجت في تصريح صحفي: إن فييرا أبدى رغبته في الرحيل عن منصبه بنهاية حزيران المقبل رافضاً التجديد مع الزمالك، وذلك على الرغم من الوعود التي قدمها له مجلس إدارة النادي لإقناعه بالبقاء.

وأضاف أن فييرا رفض كذلك اقتراح مجلس إدارة الزمالك بشأن البقاء في منصبه حتى لقاء الاهلي في الجولة الأولى من منافسات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأشار بهجت إلى أنه تم تكليف لجنة الكرة بالبحث عن مدير فني جديد لخلافة فييرا على ألا يحل الزمالك أية أعباء مالية خلال الفترة المقبلة حتى لا يقع النادي في أزمة فعلية.

زاكروني يعود لتطبيق خطته مع اليابان أمام استراليا

□ طوكيو / وكالات

كشفت وسائل الإعلام اليابانية أن الإيطالي البيروني زاكروني (٦٠ عاماً) مدرب منتخب اليابان وجد الوقت المناسب لتطبيق خطته الشهيرة التي كان يستعملها في الدوري الإيطالي وهي (٣-٤-٣) حيث سيكون أمام زاكروني ثلاثة اسابيع قبل إنطلاق منافسات كأس القارات ٢٠١٣ بالبرازيل.

وكان الإيطالي زاكروني الذي درب منتخب اليابان عام ٢٠١٠ قد واجه صعوبة بالغة في تطبيق خطته المعروفة مع منتخب اليابان بسبب عدم قدرة اللاعب الياباني على التأقلم حيث لم يطبقها إلا في ٥ مباريات فقط وكان أولها في ٢٩ آذار من عام ٢٠١١ عندما خاض منتخب اليابان مباراة ودية "خيرية" ضد منتخب نجوم الأندية اليابانية من أجل دعم ضحايا الزلزال العنيف حيث أنتهت هذه المباراة بفوز اليابان بنتيجة ٢-١ ليتوقع الجميع بأن الخططة سارت على ما يرام، إلا أن الخططة تلقت نتائج سلبية كالتعادل السلبي أمام منتخب بيرو والتشيك ودياً باليابان ثم الخسارة المفاجئة أمام كوريا الشمالية بهدف يتيم ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ وأخيراً الفوز

بصعوبة على منتخب فيتنام ودياً بهدف وحيد، ليقرر بعدها زاكروني الإستغناء عن خطته الشهيرة والعودة إلى خطته (٤-٢-٣-١) التي اعتاد عليها لاعبو اليابان.

المعسكر الحالي للمنتخب الياباني الذي يقام حالياً في مدينة تويوتا بمحافظة اييتشي اليابانية، استعداداً لمواجهة منتخب بلغاريا (٣٠ ايار) ودياً وأستراليا (٤ حزيران) ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٤، سيكون الوقت المناسب لتدريب اللاعبين على خطته زاكروني المفضلة بحسب وكالة أنباء اليابانية "كيودو" التي ذكرت أن التدريب في اليومين الماضيين شهد تطبيق اللاعبين خطة (٣-٤-٣) بقرار من المدرب زاكروني، قبل أن توضح الوكالة بأن المدرب اعتمد على الثلاثي شينجي كاغاوا (٢٤ عاماً) وهيروشي كيوتاكى (٢٣ عاماً) ومايك هافينار (٢٦ عاماً) في خط المقدمة مقابل وجود الظهير الأيسر بفرقي انتر ميلان الإيطالي يوتو ناغاتومو (٢٦ عاماً) في مركز الوسط الأيسر. ظهور خطة (٣-٤-٣) في تدريب الأسس أجبر أغلب الصحف اليابانية على سرد التقارير المطولة والتحدث بإسهاب عن مستقبل هذه الخططة مع منتخب اليابان حيث ذكرت صحيفة

"سبونيتشي أنيكنس" بأن سبب رغبة زاكروني في تغيير الخططة المعتادة (٢-٣-٤) يعود إلى اكتشاف نقاط ضعفها بعد خسارة اليابان أمام منتخب الأردن (٢٦ آذار الماضي)، قبل أن تؤكد الصحيفة بأن ودية بلغاريا ستكون الاختبار الحقيقي لخطة زاكروني، وفي المقابل حذرت صحيفة "سانكي سبورتنس" من خطورة الخططة في حال لم يتم تطبيقها بشكل مثالي في المباريات المصرية حيث أوضحت الصحيفة بأن خطورتها تكمن في حال المبالغة في الهجوم عندما يضطر لاعبان من خط الوسط التقدم إلى الأمام ومساندة لثلاثي الهجوم لتكون الجبهة الخلفية مكشوفة في حال الهجمة المعاكسة من الخصوم، ولهذا ترى الصحيفة بأن تطبيق الخططة في مباراة أستراليا الرسمية تعد مغامرة هي محمودة العواقب.

بيكرمان يستدعي ١٢ لاعبا آخرين لقائمة كولومبيا

□ كولومبيا / وكالات

بينما ينضم اللاعبون الذين استدعاهم بيكرمان مجدداً إلى تدريبات الفريق الثلاثاء والأربعاء الماضيين. ويتنظر أن يعلن بيكرمان قائمة استدعاء ثانية خلال الأيام القليلة المقبلة حيث تتضمن بعض اللاعبين مثل راداميل فالكاو غارسيا الذي تنتهي ارتباطاته مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني في مطلع الأسبوع المقبل.

ويحصل المنتخب الكولومبي ضيفا استعداداً للمباراة التي ستعقد في السابع من حزيران المقبل ثم يضيف نظيره البيروفي في ١١ من الشهر نفسه بمدينة بارانكيا. ويحتل المنتخب الكولومبي المركز الثالث في جدول التصفيات برصيد ١٩ نقطة من عشر مباريات بينما تتصدر الأرجنتين الجدول برصيد ٢٤ نقطة من ١١ مباراة وتليها الإكوادور برصيد ٢٠ نقطة من عشر مباريات.

استدعى الأرجنتيني خوسيه بيكرمان المدير الفني للمنتخب الكولومبي لكرة القدم ١٢ لاعبا آخرين لقائمة الفريق التي سيواجه بها منتخب الأرجنتين وبيرو الشهر المقبل ضمن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وبذلك ارتفع عدد اللاعبين الذين استدعاهم بيكرمان لقائمة الفريق استعداداً للمباراة التي ستعقد في السابع من حزيران المقبل إلى ٢٥ لاعبا حيث سبق له استدعاء ١٣ لاعبا. وضمت قائمة الاستدعاء الجديدة المدافع ستيفان ميدينا والمهاجم ألكسندر ميخيا لاعبي فريق أتلتيكو ناسيونال بمدينة ميلين الكولومبية. بدأ المنتخب الكولومبي تدريباته مؤخراً بمشاركة اللاعبين الذين انتهت ارتباطاتهم مع أنديةهم

بيسرز يتفوق على هيت بدوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / وكالات

اجهض انديانا بيسرز صحة متأخرة ليامي هيت ليفوز ٩٩-٩٢ ويعدل المواجهة بينهما ٢-٢ في نهائي القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

سجل روي هيبرت ٢٣ نقطة واستحوذ على ١٢ كرة مرندة و اضاف لانس ستيفنسون ٢٠ نقطة ليرد بيسرز على خسارته الختلة في المباراة الثالثة بأداء قوي على ملعبه.

وستقام المباراة الخامسة بينهما اليوم الخميس في ميامي حيث سيضع هيت حامل اللقب الى استعادة تقدمه.

وقال هيبرت للصحفيين "عندما يلعب (ستيفنسون) بهذه الطريقة فلا يمكن إيقافنا، نحن هنا.. سنذهب الى اي مكان، سنعود الى ميامي من اجل القتال مجدداً."

وحقق ميامي فوزاً ساحقاً بفارق ١٨ نقطة على بيسرز يوم الاحد الماضي لكن انديانا سجل أول ١١ نقطة في المباراة الرابعة وتقدم طيلة اللقاء تقريباً.

وتصدر ليجرون جيمس لاعبي هيت وسجل ٢٤ نقطة و اضاف ماريو تشالرز ٢٠ نقطة لكن ميامي تراجع في الربع الأخير. واستفاد ميامي من فترة سجل خلالها ١٤ نقطة مقابل نقطتين لبيسرز ليتقدم ٨٦-٨٣ في منتصف الربع الأخير إلا ان انديانا رد بسرعة واحرز سبع نقاط متتالية وعندما ارتكب جيمس خطأ في الدقيقة الأخيرة لم يكن هناك أمل لهيت في تعويض تأخره.



ليبرون يتصدر لاعبي هيت بالنقاط

أكد أن مسرحية ليفاندوفسكي ستنتهي قريباً

الفيلسوف كلوب : خسارة النهائي خيبة أمل كبيرة لي كمدرّب

□ ميونيخ / فيصل صالح

أكد "الفيلسوف" يورغن كلوب أن بوروسيا دورتموند قد فقد فرصة الفوز بلقب الشامبيونز ليغ إلا أنه قد تعلم من الخسارة أمام بايرن ميونيخ درساً كبيراً.

وأضاف في أول حوار له مع صحيفة بيلد الألمانية بعد نهائي دوري الإبطال في ويمبلي: أن الإندية الألمانية اقتربت الآن من أن تكون في بؤرة المنافسة على لقب دوري الإندية الأوروبية الإبطال، وأشار إلى أنه لم يشعر بالمرارة بعد خسارة بوروسيا دورتموند أمام بايرن ميونيخ نهائي ويمبلي ولكنه تألم كثيراً عندما شاهد كمنية الدموع التي ذرفها لاعبه وكذلك شاهد حجم الحزن الذي اكتسى وجوه أولئك اللاعبين، وأضاف يورغن كلوب أن مسرحية انتقال المهاجم روبرت ليفاندوفسكي من نادي بوروسيا دورتموند ستنتهي في الأيام المقبلة، وأوضح أنه لم يصل بوروسيا دورتموند أي عرض رسمي للحصول على خدمات هذا اللاعب الذي توقع يورغن بقائه في صفوف النادي حتى نهاية الموسم المقبل.. وتطرق يورغن كلوب للكثير من الأمور التي تتعلق بمسيرة بوروسيا دورتموند في دوري الإندية الأوروبية مستقبلاً.

● هل تملت خسارة بوروسيا دورتموند أمام بايرن ميونيخ 92/1؟

- هي لم تكن خسارة بمعنى الخسارة ، بل كانت خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي كمدرّب ومن حقي ومن حق لاعبي بوروسيا دورتموند أن يشعروا بالحزن بعد تلك المباراة واعتقد أن مثل هذه المشاعر ستكون طبيعية جداً بالنسبة لنا أو بالنسبة لأي نادٍ يتعرض لمثل هذه الخسارة وكذلك لضياء مثل هذا اللقب وذلك عندما يرنو المرء بنظره إلى وجوه اللاعبين التي ملأها الدموع وإلى الحزن العميق الذي يسيطر عليهم بعد تلك المباراة سعياً جدياً للحجم الكبير لخيبة الأمل التي شعرت بها في تلك الليلة، وعندما أعرف بأننا قد فقدنا البطولة التي كانت قريبة جداً منا فإن درجات حزني تزداد حزناً وخاصة بعد فشلنا في تحقيق تلك والحصول على تلك الفرصة!!

● بالرغم من ذلك كله هل غطت هذه الخسارة على الفرحة العارمة لبوروسيا دورتموند في هذا الموسم؟

- لقد كان لنا اجتماع في اليوم التالي للمباراة مع اللاعبين والجهاز الفني للنادي وحضره جمهور كبير من عشاق بوروسيا دورتموند وامتزجت المشاعر الحزينة مع الأمل والتفاؤل بطريقة تمكننا بواسطتها أن ننسى قليلاً تلك الخسارة واعدتنا تلك اللحظات السعيدة إلى ما قدمناه



نهائي أوروبا أكد سطورة الباييرن على الكرة الألمانية والقارية

للفوز بلقب كأس ألمانيا واعتقد أن التفكير بمثل هذه الصورة سيمحسنا الفرصة لاستعادة الثقة ونعرف قيمة قدراتنا للعمل بطريقة أفضل مجددا بالرغم من سماعي العديد من الأمور السيئة التي قبلت ضدي و ضد بوروسيا دورتموند والتي لا يمكن لأصحابها أو قائلها أن يفتوا بعض لاعبي بوروسيا دورتموند .

● لم يمض يوم إلا وتضاربت الأنباء حول صحة أو خطأ خبر انتقال المهاجم روبرت ليفاندوفسكي من صفوف بوروسيا دورتموند، أين الحقيقة في ذلك؟

- حتى هذه اللحظة لا يوجد عرض تقدم به احد الاندية بصورة للحصول على خدمات ليفاندوفسكي بصورة رسمية والاكتر من ذلك كله لم يصل النادي أي عرض من نادي بايرن ميونيخ لضم هذا اللاعب إلى صفوفه، وكلما انظر إلى مستقبل هذا اللاعب فأنتي أراه سيستمر لاعبا في صفوف بوروسيا دورتموند في الموسم المقبل، واعتقد أن مسرحية ليفاندوفسكي ستصل في الأيام القليلة القادمة إلى نهايتها.

● هل شعرت بالمرارة لأن النهائي قد ذهب لصالح بايرن ميونيخ في ويمبلي؟

- كلا لأن الأمور لم تتغير بهذا الشكل الكبير وما زالت بحاجة إلى فترة أطول حتى تتمكن من القول ان البوندسليغا أقوى من البريميرا ليغ والدلغا الإسبانية، واعتقد أن التغيير الوحيد الذي طرأ على بطولة دوري الإبطال هو تأهل

بوروسيا دورتموند في دوري الإندية الأوروبية مستقبلاً.

● كيف ستعالج شخصياً هذه الضربة القوية التي وجهت لبوروسيا دورتموند في النهائي الأوروبي؟

- يجب علينا الآن أن نستمر في الحياة واعتقد بأنه يجب على بوروسيا دورتموند أن لا يفكر بأن الحظ قد خذله في نهائي الشامبيونز ليغ وبأنه كان يستطيع أن يحقق الفوز ويشعر بالسعادة الآن، بوروسيا دورتموند حصل على الميدالية الفضية وواجه في ملعب ويمبلي وهو الملعب ذاته الذي استضاف الألعاب الأولمبية نادي بايرن ميونيخ الذي فاز بلقب البوندسليغا ومرجح

بوروسيا دورتموند إلى نهائي البطولة وأما بالنسبة لباييرن ميونيخ فهو أحد الاندية الذي اعتادت مباريات الشامبيونز ليغ النهائية على تواجده فيها في السنوات العشر الأخيرة، ولذلك لا يحق لنا الآن أن نقول بأننا قد سيطرنا على البطولات الأوروبية .

● هل هذا يعني بأنه لن تتكرر في نهائي الشامبيونز ليغ للموسم المقبل مثل هذه المفاجأة التي حدثت في نهائي دوري الإندية الأوروبية لهذا الموسم؟

- بالطبع ستكرر مثل هذه المفاجأة التي شهدت تواجد ناديين المانين وناديين اسبانين في الدور نصف النهائي لدوري الإندية الإبطال، وبوروسيا دورتموند كان النادي الوحيد من بين هذه الاندية لم يسبق له وتأهل في السنوات الأخيرة إلى هذا الدور، واعتقد أن تأهل مانشستر يونايتد لهذا الدور بدلاً من أي نادٍ من بين هذه الاندية الأربعة، وخاصة منها نادي بوروسيا دورتموند سيكون امراً طبيعياً جداً ولهذا أقول بأنه مازال الطريق طويلة أمام الإندية الألمانية حتى تتمكن من السيطرة على مسرح دوري الإندية الأوروبية الإبطال وهذا الأمر سيدفعنا لبذل جهود مكثفة والعمل بجهد من أجل إيجاد اساليب كروية أحدث من الاساليب المتبعة في الدول الأخرى حتى نتمكن من الهيمنة على البطولات الأوروبية ، وبالنسبة لنا في بوروسيا دورتموند سنعمل بجهد من أجل تحقيق ذلك في المستقبل القريب جداً .

كلوب يتحدث بواقعية عن كبوته أمام الباييرن

مصير كاكّا في يد زيدان والمدرب الجديد للريال

□ مدريد / وكالات

أكد فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن المدرب الجديد للفريق الذي سيخلف البرتغالي جوزيه مورينيو في منصب المدير الفني للفريق سيحسم مع زين الدين زيدان مدير الكرة المرتقب للفريق مصير اللاعب البرازيلي كاكّا.

□ القاهرة / وكالات

أعلن الأمريكي بوب برادلي، مدرب منتخب مصر تشكيله الفريق استعداداً لمواجهة بوتسوانا في مباراة ودية وموزامبيق الشهر القادم في التصفيات الأفريقية

المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ في البرازيل. ستلعب مصر مع بوتسوانا في القاهرة يوم الرابع من حزيران المقبل ثم ستواجه زيمبابوي في هاراري في التاسع من الشهر نفسه ، قبل أن تتقابل خارج أرضها مع



مصر تواصل جاهزيتها للقاء بوتسوانا

وأوضح بيريز ، في مقابلة مطولة مع إذاعة "كادينا سير" الإسبانية ، أن زيدان وخليفة مورينيو سيقرران مصير كاكّا وما إذا كان سيستمر مع الفريق.

وأضاف بيريز "الحقيقة أن كاكّا لم يعطنا ما كنا نريده على المستوى الرياضي ولكنه لم يكن محظوظاً بسبب الإصابات، وبرغم هذا ، كان اللاعب مفيداً لنا على صعيد العقود الاعلانية".

إعلان تشكيله الفراعنة لمواجهة زيمبابوي وموزامبيق

موزامبيق بعد سبعة أيام. وتتصدر مصر المجموعة السابعة في التصفيات الأفريقية برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات مقابل أربع نقاط لغينيا صاحبة المركز الثاني وتقلبت موزامبيق التي تحتل المركز الثالث ونقطة واحدة لزيمبابوي متذلة الترتيب.

التشكيلة المختارة:

حراسة المرمى: شريف إكرامي (الأهلي) - عبدالواحد السيد - أحمد الشناوي (الزمالك) خط الدفاع: وائل جمعة - سعد الدين سمير - أحمد فتحي - أحمد شديد قناوي (الأهلي) - محمود فتح الله - محمد عبدالشافى (الزمالك) - أحمد حجازي (فيورنتينا) - علي غزال (ماديرا) - أحمد الحمدي (سندرلاند)

خط الوسط: حسام عاشور - عبد الله السعيد - محمد أبو تريكة (الأهلي) - عمر جابر - نور السيد - إبراهيم صلاح - محمد إبراهيم - أحمد عبد الملك - حازم إمام (الزمالك) - عمرو السولية (الإسماعيلي) - طارق حامد وأحمد حمودي (سوحوة) - محمد صلاح - محمد النني (بازل) - أيمن حنفي (الجيش)

خط الهجوم: أحمد جعفر (الزمالك) - أحمد حسن مكي (حرس الحدود) - أحمد تمساح (ظفار).

ولدى سؤاله عما إذا كان قد لجأ لتغيير وتعديل قوانين و لوائح النادي ليستمر في رئاسة النادي لأجل غير محدد حيث تنص اللوائح الآن على أن يكون المرشحون من بين أعضاء النادي الذين مضى على عضويتهم ٢٠ عاماً ويستطيع كل منهم تغطية ١٥ بالمئة من ميزانية النادي من ممتلكاته الخاصة ، أجاب بيريز "إذا لم يتقدم مرشحون آخرون ، سيكون هذا لأسباب أخرى وليس لأنني

عدلت اللوائح". وطبقاً للوائح الحالية ، لا يستطيع أعضاء آخرون في النادي التقدم بترشحهم لخوض الانتخابات على رئاسة النادي. وإذا لم يتقدم أي عضو بطلب ترشحه حتى الثالث من حزيران المقبل ، سيظل بيريز في منصبه رئيساً للنادي لتكون فترة الرابعة في هذا المنصب.

شارابوفا تتأهل بسهولة إلى ثاني أدوار رولان غاروس

□ باريس / ا ف ب



شارابوفا إلى الدور الثاني الفرنسي نتيجة لها في بطولات الفرانك سلام وصولها العام الماضي إلى نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الأميركية سيرينا وليامس، إلى أقل من ساعة لكي تتخطى بيرر وتبلغ الدور الثاني، حيث ستواجه الأميركية المغيرة مالوري بورديت.

يذكر أنه لم يسبق لرادفانسكا أن ذهبت إلى أي دور من الدور الثالث في مشاركتها الست السابقة في رولان غاروس.

وبلغت الدور الثاني أيضاً الصينية لي نا السادسة بفوزها على الإسبانية أنابيل ميدينا غارغييس وسيديني، التي تبقى أفضل

لم تجد الروسية ماريشا شارابوفا، المصنفة ثمانية آية صعبة في التأهل إلى الدور الثاني من بطولة رولان غاروس الفرنسي، ثاني البطولات الأربع الكبرى في كرة التنس بتغلبها على التايوانية سو-واي هسييه، ٦-٦ و ٦-١، وتطرح شارابوفا إلى الحفاظ على لقبها الذي فازت به العام الماضي. وتابعت شارابوفا، التي كانت قد أعلنت انسحابها من دورة روما الأسبوع قبل الماضي بسبب المرض، تألقها على الملاعب الغرابية، حيث لم تخسر سوى مباراة واحدة في لقاءاتها الـ٢٤ الأخيرة، وكانت أمام الأميركية سيرينا وليامس في نهائي دورة مدريد.

وتلقت شارابوفا في الدور الثاني مع الكندية يوجيني بوشار، التي تغلبت على البلغارية تسفيتانا بيويتكوفا ٦-١ و ٦-٧ (٢-٧).

وتأهلت البولندية أنيسكا رادفانسكا الرابعة إلى الدور الثاني بفوزها على شاهار بير بسهولة تامة ٦-١ و ٦-١. واحتاجت رادفانسكا، الفائزة هذا الموسم بلقب دوري أوكلاند الإسبانية أنابيل ميدينا غارغييس وسيديني، التي تبقى أفضل

مقترحات بفتح صفوف لتعليمهم الإشارة الموحدة

ذوو الاحتياجات الخاصة تكتنفهم المشكلات فمن يصنع الحلول؟



في ذي قار هنالك شريحة تعاني من قساوة الحياة، هم الصم والبكم، ولتجدنهم خارج إطار العناية من قبل الجهات الرسمية، وكأن هذه الجهات غير عابئة بهم، كيف يمكن لهؤلاء الحصول على الإنصاف في الدخول المعيشي والرعاية؟ كيف يتسنى لهم التخفيف عن كاهلهم عبء قساوة (الخرس)؟ هل من برامج لإغاثتهم؟ لا يزال الكثير منهم يكبد للحصول على دخله المعيشي برغم الصعوبة التي يلاقيها نتيجة فقده حاسة السمع، كان من الممكن أن تبادر الجهات الحكومية لإجراء إحصاء لهؤلاء ومن ثم الاطلاع عن كثب على طبيعة حياتهم ومشكلاتهم لإيجاد الحلول لها.



□ ذي قار / يعقوب يوسف جبر

التي تواجه أفراد هذه الشريحة واقترح إيجاد الحلول فالبكم والصم مهمشون محرومون من أبسط الأشياء محرومون من التعليم ومحرومون من الوضع المعاشي المناسب لذلك نطالب مجلس النواب العراقي بتشريع وتفعيل القوانين التي تضمن لأفراد هذه الشريحة حقوقها وتضمن لهم سبل العيش والحياة الكريمة أسوة بأخوتهم من فئات المجتمع الأخرى .

استطلاع آراء

نخبة من المواطنين تحدثوا عن أفراد هذه الطبقة واقترحوا حلولاً لمشكلاتها يقول الدكتور سعود عزيز ياسر " من الممكن للجهات المعنية الرسمية ومنها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المبادرة إلى وضع الخطط التي تتضمن تطوير واقع أفراد شريحة الصم والبكم ومنها تطوير مهارة لغة الإشارة لديهم فهناك أميون منهم أو ضعفاء في مجال لغة الإشارة ومن البديهي أن تطوير هذه القابلية يتم عبر إقامة ورش التأهيل " وفي إشارة واضحة لدعم هؤلاء يقول المعالج الطبيعي فاضل عباس عبد الركاابي إن أفراد هذه الطبقة يشعرون بالعزلة عن المجتمع بسبب عوقهم اللساني لذلك ينبغي دمجهم مع مجتمع الناطقين عبر تفعيل مهرجانات رياضية واجتماعية تخصهم ومن الممكن تقديم عروض مسرحية في هذه المهرجانات بلغتهم (لغة الإشارة) لتخفيف وطأة عوقهم لكي يشعروا أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع "

استحداث صفوف للتعليم

بخصوص التعليم يقترح المشرف التربوي عبد الأمير المسافر قائلا " من الممكن جدا استحداث صفوف تعليم الصم والبكم من قبل وزارة التربية والتعليم في المحافظات وفق معايير ونظام لغة الإشارة " بنفس الطريقة يقول المواطن أبو سجاد الجبيني " ليس صعبا على الجهات الرسمية فتح باب التعليم لهؤلاء المعاقين لسانيا للتخفيف من معاناتهم كما أود أن أشير بأنهم يملكون القدرة على التعلم لكن وفقا لنظام لغة الإشارة إلا أن الصعوبة تكمن في أمية الناطقين بالنسبة للغة الإشارة ، فكيف يمكن دمجهم في مجتمع الناطقين وهو مجتمع أغلب أفراد لا يملكون القدرة على التفاهم مع هؤلاء ، لذلك أقترح تأهيل أفراد ناطقين وتعليمهم لغة الإشارة يكونون بمثابة مترجمين لهم يرافقونهم أين وجدوا "

مشكلة مجتمع الناطقين مع البكم والصم

في ذي قار ثمة صعوبة تواجه أفراد شريحة الصم والبكم في كيفية إيصال أفكارهم ومشاعرهم للناطقين بنفس المستوى تبرز الصعوبة بالنسبة للكثير من الناطقين الذين لا يجيدون لغة الإشارة من هنا ثمة مقترح من قبل بعض المهتمين يتضمن استحداث منهج لغة الإشارة بجانب المناهج المدرسية في المرحلة المتوسطة فهل ثمة صعوبة أو استحالة في تحقيق ذلك ؟

ثلاث سنوات والأخر سنتين من حسن حظ غالب أن طفله يتكلم، لذلك من المؤكد أنهما سيقومان بمساعدته كثيرا عندما يبلغان مرحلة البلوغ سيتمكن من خالهما من الاتصال بالمحيط الاجتماعي سيكونان بمثابة مرشدين له ، يطالب غالب بتسجيل اسمه في جمعية البكم في ذي قار لتكون الوسيلة التي يستطيع من خلالها بث همومه " بعد لحظات بادر قيس كاظم الذي هو بمثابة دليل الخرس والبكم أو الوسيط ليومي بيديه لأحدهم وهو روضان محمد صاهي الذي تربطه به قرابة حميمة فهو عمه أخو والده تحدث قيس قائلا بالنيابة عن روضان الأيكم " روضان رجل أيكم بالولادة من موليد ١٩٦٧ متزوج ولديه أربعة أولاد وبنات خرساء وبكماء هو يمارس مهنة البناء ليحصل على دخله المعيشي إضافة إلى حصوله على راتب الرعاية الاجتماعية .

أيكم وأصم

يتمنى روضان ويحلم أن يتكلم يوما ما لكنه حلم لن يتحقق إلا بمشيئة الله ، يطلب روضان الأيكم من الدولة وخاصة من مجلس النواب الالتفات إليه ولكل البكم وتخصيص راتب شهري لهم يعينهم على محتتهم الطويلة "

يعاني بعض البكم من الصمم أيضا فترداد معاناتهم سوءا ، من بين هؤلاء المدعو حبيب كريم خضير تحدث عنه قيس قائلا " معاناة حبيب مضاعفة ومؤلمة جدا فهو لا يتكلم ولا يسمع ويعمل عامل بناء متزوج ولديه ولدان أيكمان هما مالك ومحمد ، مثل بقية البكم والخرس يتمنى حبيب أن تبادر الجهات المسؤولة في الدولة لانتشالهم من الوضع الأسوي الذي يعيشونه "

مواطنون يطالبون بإنصاف تلك الشريحة

يرى العديد من المواطنين من مختلف الشرائح بما فيهم إعلاميون ونشطاء مدنيون في محافظة ذي قار ان من وظائف الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني تسليط الضوء على الفئات المهمشة في المجتمع وإظهار مشاكلهم وما يعانونه من ظلم وحرمان لذلك من مسؤوليات الإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني إعداد برامج من شأنها ان تناقش المشاكل والمعوقات



بخصوص التعليم يقترح المشرف التربوي عبد الأمير المسافر قائلا " من الممكن جدا استحداث صفوف

تعليم الصم والبكم من قبل وزارة التربية والتعليم وفق معايير ونظام لغة الإشارة " بنفس الطريقة



علي مالك



روضان محمد صاهي



قيس كاظم محمد مترجم لغة البكم



مالك حبيب



محمد حبيب



محمد خلف هليل

معاناته .

بكم يجيدون الكتابة

للتعبير عن الهوية وملامح الشخصية استخدم بعض البكم ممن التقيتهم القلم لتحقيق هذه المهمة والمفارقة أن هؤلاء تعلموا الكتابة دون معلم بل عبر محاكاة الآخرين ، منهم الأيكم المدعو نعمته جهاد عادل الذي امتشق القلم وبدأ يخط تعريفا بشخصيته ، كتب نعمته: " أنا متزوج ولدي ولدان ، أعمل فراشا في مدرسة الشباب الإعدادية بعد أنقاضي بموجبه ١٥٠ ألف دينار وهو أجور زهيد جدا لا يسد حاجاتي المعيشية ، ليس من حقي المطالبة بتحسين وضعي المعيشي ؟ "

أيكم آخر يجيد الكتابة

أشار المترجم قيس كاظم إلى نقطة مهمة وميزة امتاز بها الأيكم غالب ساجت يقول قيس " من ميزات غالب قدرته على الكتابة لديه طفلان أحدهما يبلغ

يقولني إلى أحوالهم كان بمثابة المترجم لإيماءاتهم فانا ليس لدي راية بمغزى إشاراتهم . نقل قيس لي ما يعتمل من خلجات وأفكار لدى هؤلاء كانوا



يطالب غالب بتسجيل اسمه في جمعية البكم في ذي قار لتكون الوسيلة التي يستطيع من خلالها بث همومه " بعد لحظات بادر قيس كاظم الذي هو بمثابة دليل الخرس والبكم أو الوسيط ليومي بيديه لأحدهم وهو روضان محمد صاهي الذي تربطه به قرابة حميمة



لغة الإشارة هي مصطلح يطلق على وسيلة التواصل غير الصوتية التي يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة سمعيا (الصم) أو صوتيا (البكم) ، رغم أن هنالك ممارسات أخرى يمكن تصنيفها ضمن مستويات التخاطب الإشاري مثل إشارات الفواصلين



التواصل مع وسائل الاتصال بما فيها الوسائل المرئية (الفيديو) التي تقدم أخبار وبرامج خاصة بالبكم وكذلك الصم باستخدامها لغة الإشارة العالمية الموحدة .

ما هي لغة الإشارة ؟

لغة الإشارة هي مصطلح يطلق على وسيلة التواصل غير الصوتية التي يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة سمعيا (الصم) أو صوتيا (البكم) ، رغم أن هنالك ممارسات أخرى يمكن تصنيفها ضمن مستويات التخاطب الإشاري مثل إشارات الفواصلين وبعض الإشارات الخاصة لدي بعض القوات الشرطة أو العسكرية أو حتي بين أفراد العصابات وغيرها وهي تستخدم: ١- حركات اليدين : كالأصابع لتوضيح الأرقام والحروف. ٢- تعابير الوجه : لنقل المشاعر والميول. وتقرن بحركات الأيدي لتعطي تراكيب للعديد من المعاني. ٣- حركات الشفاه: وهي مرحلة متطورة من قوة الملاحظة إذ يقرأ الأصم الكلمات من الشفاه مباشرة. ٤- حركة الجسم : كوضع بعض الإشارات على الأكتاف أو قمة وجوانب الرأس أو الصدر والبطن في استعمال إحصائي لتوضيح الرغبات والمعاني وذلك بشكل عام للتعبير عن الذات، وهي تختلف من بلد إلى آخر. مترجم يتحدث عن البكم

حالفني الحظ بعد بحث مضن للجولس مع مجموعة من البكم الخرس وإجراء تحقيق عن طبيعة حياتهم والاطلاع على ما يخلج في نفوسهم من هموم ، استعنت بالمواطن قيس كاظم الذي كان ولا يزال زميل شريحة تسكن محافظة ذي قار كان قيس كاظم مثل الظل الذي يرافقهم في الحل والترحال ولكي

البكم والصم في ذي قار

هنالك عدد هائل من البكم في محافظة ذي قار يعيشون أقصى الظروف المعيشية ناهيك عن الصعوبات التي يواجهونها في كيفية التفاهم فيما بينهم والأصعب أنهم يشعرون بالألم بالنسبة لمشكلة إيصال مشاعرهم وأفكارهم إلى الآخرين (المتكلمين) ، (المدى) أجرت لقاء مع عدد منهم للاطلاع على طبيعة حياتهم بعد المتابعة والبحث التقيت مجموعة منهم يرتادون إحدى المقاهي في ذي قار يوميا خاصة في المساء لتقضاء الوقت والتواصل فيما بينهم عبر تناقل المشاعر والأفكار، بواسطة لغة الإشارة الخاصة بهم ، ثمة شخص متكلم يدعى قيس كاظم محمد هو يتماس مباشرة مع هذه المجموعة من البكم (الخرس) يقول قيس " استخدم لغة إشارة خاصة بالخرس البكم تخص هذه المجموعة المحددة لتحقيق التواصل بينهم وبين المتكلمين فانا أبذل جهودا مضنية لمساعدتهم لأنهم بدوني سيظلون معزولين عن الآخرين من انعم الله عليهم بالنسبة سليمة.

غياب لغة الإشارة الموحدة

لمست من خلال جولتي الاجتماعية ومن خلال لقائي مجموعة من البكم غياب لغة الإشارة الموحدة المتكاملة بين محافظات العراق ومناطقه تلك التي يوجد فيها هذا النمط من ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما يبدو أن كل منطقة يوجد فيها البكم يستخدمون لغة إشارة خاصة بهم هم من ابتدعوها دون الرجوع إلى أصول لغة الإشارة العالمية ، وهذه مشكلة كبيرة بحاجة إلى الحل ، وفق هذه المعطيات فإن لغات الإشارة المحلية المتفرقة والناقصة غير العالمية ؛ ضيقة الدائرة ولا تحقق طموح هؤلاء البكم في التواصل مع ثقافة المجتمع المحلي والعالمي، أو



فولفو تفتتح أول واكبر مركز لصيانة الشاحنات في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الشركة العامة لصناعة السيارات في وزارة الصناعة والمعادن العراقية، اليوم الأربعاء، أن شركة فولفو السويدية افتتحت "أكبر" مركز للصيانة على مستوى الشرق الأوسط جنوبي العاصمة بغداد، وفي حين أعرب الجانب السويدي أن ذلك يجسد "التعاون الوطيد" بين البلدين، أكد وكيل الشركة السويدية في العراق أن المركز سيؤمّن ٢٠٠ فرصة عمل لأبناء المنطقة.

وقال عدنان أحمد، المدير العام للشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة فولفو افتتحت، اليوم، أول مركز لصيانة شاحناتها في العراق في منطقة عويريج التابعة لقضاء المحمودية،(٢٥ كلم جنوب بغداد)، وستفتتح مركزًا ثانيًا في محافظة البصرة،(ببعد مركزها، ٥٩٠كم جنوب العاصمة بغداد)، خلال اليومين المقبلين"، عاذا أن هذه "الخطوة مكملة لإنتاج شاحنات شركة فولفو في العراق من قبل الشركة العامة لصناعة السيارات بموجب عقد سابق بين الشركتين".

من جانبه، أعرب السفير السويدي في العراق، يورغن لندستروم، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش زيارته لمقر المركز، عن "السعادة الغامرة بافتتاح مركز صيانة شركة فولفو"، عاذاً أنه من "أهم وأكبر المراكز على مستوى الشرق الأوسط".

وأوضح السفير لندستروم، أن "افتتاح مركز شركة شاحنات فولفو في العراق يرجع إلى علاقة التعاون الوطيدة بين العراق والسويد"، مؤكداً "تقدير السويد للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجانب العراقي سواء على صعيد الحكومة أم القطاع الخاص".

بدوره، قال المدير العام لشركة نبع زمرم لتجارة السيارات، وهي وكيل فولفو في العراق، باقر المشاط، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المركز يشكل خطوة مهمة لتقديم أفضل الخدمات لمستخدمي شاحنات شركة فولفو السويدية في العراق"، مضيفاً أن "إجمالي مساحة المركز تبلغ ١٤ ألف متر مربع ويحتوي على أربع بنيات ضخمة لقطع الغيار وتصليح الأبدان وتعمير الشاحنات فضلاً عن مركز إداري لخدمات ما بعد البيع".

ونكر المشاط، أن "المركز سيغشغل نحو ٢٠٠ منتسب ما بين فني وإداري من العراقيين حصراً".

على صعيد متصل، قال قائممقام قضاء المحمودية، جابر فرج الكلابي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المركز يشكل تقديراً لقضاء المحمودية، ومكسباً له في مجال التجارة والصناعة لاسيما أن شركة فولفو تعد من الأسماء الكبيرة في عالم السيارات على المستوى العالمي"، مضيفاً أن "إدارة القضاء أبدت تعاونها الكامل لإنشاء هذا المركز لاسيما أن الشركة وعدت بتشغيل أبناء القضاء في المركز".

وكانت وزيرة التجارة السويدية، أعلنت خلال افتتاحها فرعاً لشركة فولفو في بغداد، في (٢١ال١ من نيسان ٢٠١٢ المنصرم)، عن رغبة بلادها توسيع أفاق التعاون مع العراق على الأصدعة كافة، واصفة العراق بأنه يعد من الدول "المهمة جدا بالنسبة للسويد على مستوى الشرق الأوسط".

وكانت شركة فولفو قد تعاقدت، خلال عام ٢٠١٢ المنصرم، مع شركة نبع زمرم العراقية الخاصة، على تسويق وإنتاج وتقديم خدمات ما بعد البيع للشاحنات التخصصية التي تنتجها، وأوضحت أن عقد الشراكة المبرم بينها وبين شركة نبع زمرم ووزارة الصناعة والمعادن العراقية، يتضمن عمليات التجميع والإنتاج والبيع وخدمة ما بعد البيع، مؤكدة المباشرة بنصب خط انتاجي في الشركة العامة لصناعة السيارات في الاسكندرية.

قالوا : لا توجد استراتيجية للخروج من الأزمة

برلمانيون يستغربون من عدم إعطاء دور للقطاع الخاص في حل مشكلة الكهرباء

□ بغداد / رافد صبار



في خلال الشهر الواحد، ويمقدار ٣٥ لتراً لكل كي في خلال شهر رمضان"، مبينا أن "العمل سيباشر به ابتداء من الأول من حزيران المقبل ولغاية ٣٠ من أيلول المقبل".وأضاف المجلس أن "القرار سيلزم جميع أصحاب المولدات الأهلية بتجهيز المواطنين ساعات لا تقل عن ١٠ ساعات يوميا، ما عدا ساعات التجهيز من قبل الكهرباء الوطنية"، مشيرا إلى أن "ساعات الأمبير ستحدد من قبل مجالس المحافظات"، وأكد المجلس أن "وزارة المالية ستتحمل كلف المنتج الجهاز من قبل وزارة النفط ويبلغ ٣٦٦ مليار دينار ومن الوفرة المالية التي ستتحقق في الموازنة العامة للدولة خلال عام ٢٠١٣".

انخفاض مؤشر البورصة بنسبة ٠,٤٠

□ بغداد / قيس عيدان

شهد مؤشر البورصة العراقية انخفاضاً في الجلسة الماضية بنسبة ٠,٤٠ من المئة مسجلا ١٢١,٥٠ نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول اسهم ٤٣ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا ، ارتفعت أسعار اسهم ٧ شركات منها ، وانخفضت أسعار اسهم ٢٤ شركة أخرى ، فيما حافظت ١٢ شركة على أسعار أسهمها .

وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ٧ مليارات و ٦١٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١٠ مليارات و ٢٨٦ مليون دينار ، تحققت من خلال تنفيذ ٥٧١ عقد تداول.

وشهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٥ شركة ، ارتفعت أسعار اسهم شركتين منها ، وانخفضت أسعار اسهم ٨ شركات أخرى ، فيما حافظت ٥ شركات على أسعار أسهمها ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لها ٧ مليارات و ٢٦٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٩ مليارات و ٦٢٥ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٠٢ عقد تداول.

وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم ١٣ شركة ، انخفضت أسعار اسهم ٨ شركات منها ، وارتفعت أسعار اسهم شركتين ، فيما حافظت ٣ شركات على أسعار أسهمها ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ٣٤٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٥١٠ ملايين دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٩١ عقد تداول.

وشهد قطاع الفنادق تداول اسهم ٦ شركات ، ارتفعت أسعار اسهم واحدة منها ، وانخفضت أسعار اسهم ٣ شركات ، فيما حافظت شركتان على أسعار أسهمهما . وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٤ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ١٧٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٧ عقد تداول.

كما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم ٦ شركات ، ارتفعت أسعار اسهم شركتين منها ، وانخفضت أسعار اسهم ٤ شركات ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الخدمات ٤ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٢٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٧ عقد تداول.

وشهد قطاع التأمين تداول اسهم شركة واحدة ، انخفضت أسعار أسهمها ، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع التأمين ٤٣٥ ألف سهم بقيمة تجاوزت ١١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٣ عقد تداول.

ولم يتم تنفيذ أي عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في الجلسة ، فيما تم تنفيذ ٧٢ عقد بيع في قطاعي المصارف والصناعة.

تجهيز الوقود المجاني مرة أخرى دليل على عدم وجود خطة استراتيجية تنهض بواقع الكهرباء بالباد.

وتابع "لقد كررنا عدت مرات انه هذه التصريحات التي يطلقها مسؤولو القطاع الكهربائي لا تنطبق مع الواقع لاسيما وان المواطن العراقي بحاجة الى الطاقة الكهربائية كحق مشروع له، وكان مجلس محافظة بغداد حمل في الـ ٢٠ من آيار الحالي أمانة مجلس الوزراء ووزارة

الكهرباء مسؤولية تأخر تزويد المولدات الأهلية بالوقود المجاني، مؤكداً أن بغداد تحتاج إلى حصة وقود كبيرة بسبب ارتفاع نسبة السكان فيها.وطالبت وزارة

الكهرباء، في (١٢ آيار الحالي) مجلس الوزراء لإبعاز وزارة النفط بتزويد

لا تتجه الحكومة العراقي الى الاستثمار في القطاع الكهربائي طالما أنها شاهدت ولست لعدة مرات إن مشكلة لا يمكن أن

تحل بحلول ترقيعية.

من جانبه، قال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرع ان تجهيز المولدات بالوقود المجاني لا يعد حلا استراتيجيا

ولا يلبي الطموح.

وأوضح الشرع في اتصال مع (المدى) ان "هذا القرار لا يعد الأمثل في التصرف بالثروة النفطية الذي تعتمد عليه البلاد في بناء اقتصادها فمن الممكن ان تكون هناك حلول جذرية للمشكلة.

وبين ، كنا نتمنى ان نخرج هذه السنة من المشكلة نهائيا وذلك من خلال توليد طاقة كهربائية من شبكة وطنية مستقرة إلا إن

إجراءات للحد من تذبذب سعر الصرف

العراقي ابلاغ اللجنة المالية بأنه سيبدأ الشهر المقبل بتطبيق إجراءات للحد من ارتفاع الدولار مقابل الدينار العراقي، وهذه الإجراءات بعضها لم يكشف عن تفاصيلها كونها ستتم بسرية تامة". وأوضح الجبوري أن "من بين أبرز الإجراءات التي سيبدأ البنك المركزي العراقي بتطبيقها هي فتح الاعتمادات المستندية في المصارف الحكومية

أكدت اللجنة المالية النيابية، امس، إن البنك المركزي سيبدأ الشهر المقبل بتطبيق حزمة إجراءات تهدف الى إعادة سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي الى وضعه الطبيعي مع منع تكرار حالة التذبذب بسعر الصرف.

وقال عضو اللجنة هيثم الجبوري في تصريحات صحفية إن البنك المركزي

دولار".

التراجع في نمو الاقتصاد العالمي سيؤثر على البلاد

دعا عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار عبد العباس شياع، الى ضرورة تنويع موارد الدولة لتجنب تأثير التراجع الحاصل في نمو الاقتصاد العالمي على الاقتصاد العراقي المعتمد شبه كلي على النفط.

وقال شياع ان التراجع في نمو الاقتصاد العالمي سيؤثر بشكل مباشر على أسعار النفط العالمية، وبالتالي سيضر الاقتصاد الوطني كونه معتمد بنسبة اكثر من (٩٣٪) على النفط.

وأضاف: ان خطة التنمية التي أعلنتها وزارة التخطيط تهدف الى التقليل من الاعتماد على الإيرادات النفطية في بناء الموازنة الاتحادية، ولكن تحقيق نتائجها يحتاج الى المزيد من الوقت، لأن هذا الموضوع يحتاج الى تفعيل مجموعة من القوانين الاقتصادية كالترعفة الجمركية وحماية المنتج الوطني وغيرها من القوانين المهمة.

وأوضح: ان تنوع موارد الدولة يأتي من خلال تشجيع الصناعة المحلية وإنتاج سلع عراقية في السوق تغني عن الاستيرادات الخارجية وهذه ما ستقلل من زيف العملة الصعبة التي تذهب الى الاستيرادات الخارجية، وبالتالي ستدعم سعر صرف الدينار العراقي.

والأهلية"، مشيرا الى أن "اللجنة المالية أبلغت البنك المركزي دعماً لإجراءاته كافة في الحد من ارتفاع الدولار مقابل الدينار العراقي". وكانت اللجنة المالية قد صيغت الشهر الجاري محافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي وبحثت معه أسباب ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي.

٧٧ ملياراً كلفة مشروع المحمودية السكني

أعلنت محافظة بغداد أن كلفة إنشاء مشروع المجمع السكني الذي تنفذه في قضاء المحمودية بلغت ٧٧ مليار دينار، مؤكدة أن وحداته السكنية ستوزع على المواطنين مجاناً.

وقال نائب محافظ بغداد الفني كامل السعدي في تصريحات صحفية إن "المشروع هو احد المشاريع الأربعة التي باشرت بها المحافظة خلال العام الماضي لحل جزء من أزمة السكن في القضاء"، مشيراً الى أن "كلفة المشروع بلغت اكثر من ٧٧ مليار دينار". وأضاف السعدي أن "المجمع السكني الذي تنفذه احدى الشركات المحلية على مساحة ٣٤ دونماً يتكون من ٤٤ بناية وكل واحدة تتكون من ٢٠ شقة وبواقع خمسة طوابق"، مبيناً أن "المجمع الذي يتم إنشاؤه سيكون وفق أفضل التصاميم العالمية وبمدة انجاز عام واحد". وأشار السعدي الى أن "المحافظة ستقوم بتوزيع وحداته السكنية في حال الانتهاء من تنفيذها على العوائل الفقيرة مجاناً وفق ضوابط التي تم تحديدها من قبل مجلس الوزراء"، لافتاً الى أن "مدينة بغداد بحاجة الى ٧٥٠ الف وحدة سكنية لحل أزمة السكن فيها".

وبين السعدي أن "المحافظة باشرت أيضا ببناء مركز تخصصي لطب الأسنان في قضاء المحمودية من اصل ٢٣ مركزاً صحيا تقوم بتنفيذها حالياً"، موضحاً أن "المشروع يمتد على مساحة ١٠٠٠ متر وبكلفة مليار و ٨٠٠ الف دينار".

البنك المركزي

مزاد العملة يسجل ارتفاعاً

سجل مزاد بيع العملة في البنك المركزي امس ارتفاعاً في قيمة مبيعاته لتتجاوز الـ ٢٠٦/ ملايين دولار. وقال محافظ البنك وكالة عبد الباسط تركي في بيان صحفي، ان "قيمة مبيعات مزاد العملة بلغت في جلسة امس ٢٠٦/ ملايين دولار و ٤٤٣/ الف دولار، بمشاركة ٢١/ مصرفاً".

وأضاف ان "قيمة الكمية المباعة نقدا من الدولار بلغت ٣٣/ مليوناً و ٤٢٥/ الف دولار، في حين بلغت قيمة الكمية المباعة كحوالات ١٧٣/ مليوناً و ١٨/ الف

وتابع ان "سعر الأساس الذي رسا عليه بيع الدولار بلغ ١١٦٦/ ديناراً، فيما بلغ سعر البيع النقدي والحوالات ١١٧٩/ ديناراً، بضمنها عمولة البنك البالغة ١/٣ ديناراً.

تشكيل لجنة تسهيل مرور البضائع

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء ست وزارات بتشكيل اللجنة التي أوعز بها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة أول من أمس بشأن وضع آلية تسهيل مرور البضائع الواردة والمتعاقدة عليها.

ونكر بيان للأمانة ان " الأمانة العامة لمجلس الوزراء وجهت كلاً من وزارات النفط والداخلية والمالية والتجارة والكهرباء والنقل بتشكيل اللجنة التي أوعز بها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة أول من أمس الثلاثة بشأن وضع آلية تسهيل مرور البضائع الواردة والمتعاقدة عليها".

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته المرقمة ٢١٢ بتشكيل لجنة يرأسها نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس وعضوية وزراء النفط والمالية والتجارة والكهرباء والنقل، إضافة الى مدير عام الهيئة العامة للضرائب ومدير عام الهيئة العامة للمكافئ ووزارة المالية.

كما اوعز مجلس الوزراء بتولي اللجنة وضع آلية لتسهيل مرور البضائع والموارد المتعاقدة عليها لتنفيذ المشاريع العامة عبر المنافذ الحدودية من خلال تبسيط الإجراءات الضريبية والجمركية، وتقديم اللجنة توصياتها الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء من اجل اخذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

الحكومة

المالية النيابية

الاقتصادية النيابية

فيما تستعد شركة روسية استثمار أربعة مليارات دولار بحقل غرب القرنة - ٢

مسعى حكومي لإنشاء أحواض نفطية قرب الموانئ لاستيعاب الزيادة المنتجة

□ بغداد / هدى العزاوي - وكالات



أعلنت شركة (أتوك Attock) الباكستانية للصناعات الإسمنتيّة المحدودة عزمها "إنشاء مصنع للإسمنت" في البصرة، وقدرت تكلفة المشروع بـ (٢٥) مليون دولار، وفيما أكدت سوق البورصة الباكستانية حاجة الشركة إلى ضعف المبلغ المرصود لتنفيذ المشروع، توقع خبير مالي باكستاني "استطاعة الشركة تنفيذ المشروع بتمويله بالقروض طويلة الأجل، مرجحاً تنفيذ مشاريع إعادة إعمار هائلة في العراق".

وقال تقرير نقلته صحيفة (اكسبريس تريبيون) الباكستانية، اليوم، وأطلقت عليه (المدى برس)، إن "شركة (أتوك Attock) الباكستانية للصناعات الإسمنتيّة المحدودة (ACPL)، أعلنت عن عزمها الاستثمار في العراق"، وبيّنت إن "الشركة تنوي إنشاء مصنع للإسمنت في البصرة بقيمة (٢٥) مليون دولار".

وأضافت الصحيفة في تقريرها إن "الهيئة الإدارية للشركة أبلغت سوق بورصة كراتشي، اليوم، عن نيتها بتنفيذ هذا المشروع في العراق"، وبيّنت إن "سوق البورصة الباكستانية رد على الشركة في اليوم نفسه بتقرير تحليلي تضمن تقديرات حسابية".

وأشارت إلى إن "تقرير البورصة أكد حاجة الشركة إلى ضعف المبلغ الذي رصدته لتنفيذ هذا المشروع"، وأوضحت إن "الشركة الباكستانية أتوك رصدت مبلغ قدره (١,٦٠) مليار روبية باكستانية لمشروعها الاستثماري في العراق وهو ما يعادل (٢٥) مليون دولار، وتابعت إن "البورصة أكدت ان بناء مصنع الإسمنت يحتاج إلى مبلغ يصل إلى (٢,٤٦) مليار روبية باكستانية أو ما يعادل (٥٠) مليون دولار وهو ضعف المبلغ المرصود من الشركة".

ومن جانبه، توقع الخبير المالي في سوق البورصة محمد سارفران عباسي، حسب تقرير الصحيفة الباكستانية، إن "الشركة ستمتكن من تنفيذ المشروع بالإبقاء على العوامل الخائفة الأخرى وان تقوم بتمويل مشروعها الجديد بالقروض طويلة الأجل والقسم الآخر من السيولة المالية المتوفرة لديها"، وبيّن أنها "ستكون بنسبة مناصفة (٥٠/٥٠)".

وأضاف الخبير عباسي إنه "طالما ان الاقتصاد العراقي يعتبر اقتصاداً يستعد للنهوض بعد فترة حروب طويلة فإن هناك توقعات بتنفيذ مشاريع إعادة إعمار هائلة في البلد"، وأوضح إن "هذا الأمر من المتوقع ان يكون له اثر إيجابي للشركة"، لافتاً الى إن "استهلاك الإسمنت في مشاريع الإعمار سيكون له مردود مالي للشركة".

وتشير التقارير الى ان شركة أتوك لصناعة الإسمنت حققت أرباحاً في الفترة الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار الاسمنت خلال الربع الأول من عام ٢٠١٣ وارتفاع الطلب عليه.

أكبر شركات القطاع الخاص في روسيا، وقد وقعت عقد أمدته ٢٠ عاماً لتطوير حقل غرب القرنة-٢ في البصرة في العام ٢٠١٠ الماضي، الذي تبلغ احتياطياته النفطية القابلة للاسترجاع حوالي ١٤ مليار برميل.

وازدادت حصة Lukoil في حقل (غرب القرنة-٢) إلى ٧٥ بالمئة، بعد انسحاب شركة (Statoil ASA) النرويجية، إضافة حصتها البالغة ١٨,٧٥ بالمئة، مع امتلاك شركة نفط الشمال الحكومية (NOC) للحصة المتبقية البالغة ٢٥ بالمئة.

وكانت الشركتان الروسية والنرويجية قد فازتا بعقد الخدمة الفنية، لحقل غرب القرنة-٢ في كانون الأول من العام ٢٠٠٩ الماضي.

ويعد حقل غرب القرنة من الحقول العملاقة في العراق والعالم إذ تقدر احتياطياته بنحو (١٢,٩) مليار برميل.

العراق، مؤكدة أنها تخطط للبدء بالإنتاج الأولي للنفط نهاية العام ٢٠١٣ الحالي. ونقلت وكالة ريبا نوفستي الروسية تصريحاً لنائب رئيس الشركة اندري كوزايف، على هامش ملقى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المنعقد في باريس، اطلعت عليه (المدى برس)، قال فيه أن "الشركة ستستثمر أربعة مليارات دولار في حقل غرب القرنة-٢ في البصرة، وتخطط للبدء بالإنتاج الأولي للنفط عند نهاية العام ٢٠١٣ الحالي وبداية العام ٢٠١٤ المقبل".

وأضاف كوزايف، بحسب الوكالة، أن "شركة لوك أويل اتخذت جميع إجراءات الاستثمار الضرورية والقرارات المالية المطلوبة لتطوير مشروع حقل غرب القرنة - ٢".

وكانت شركة لوك أويل، أعلنت في (التاسع من نيسان ٢٠١٣)، عن سعيها لرفع سقفها الإنتاجي من حقل (غرب

القرب من الموانئ من جانبه، أوضح عضو اللجنة قاسم مشختي، إن "البنية التحتية الخاصة بالقطاع النفطي متهاكلة وتحتاج إلى الأموال الكافية لإعادة تأهيلها، مشيراً إلى ان الطاقة التخزينية للنفط لا تتجاوز الأسبوع الواحد لتصدير النفط في حال تعرض الناقلات التصديرية لمشاكل عند نقلها للنفط من الحقول الإنتاجية.

وقال مشختي في تصريحات صحفية "يجب بناء مستودعات نفطية كبيرة جدا قرب الموانئ التصديرية تستوعب كميات كبيرة من النفط لكي تستمر عملية التصدير في حال حدوث مشاكل في نقل النفط، مشيراً إلى ان الوزارة لديها نية لبناء أحواض كبيرة ولكن إلى الآن لم يتم العمل بها

إلى ذلك أعلنت شركة لوك أويل استعدادها لاستثمار أربعة مليارات دولار في حقل غرب القرنة-٢ جنوبي

تعتزم وزارة النفط إنشاء أحواض نفطية كبيرة قرب الموانئ العراقية لتخزين النفط الخام لتستوعب الزيادة في الكميات المنتجة من الحقول النفطية، في الوقت نفسه أعلنت شركة روسية استعدادها، لاستثمار أربعة مليارات دولار في حقل غرب القرنة-٢ جنوبي العراق، مؤكدة أنها تخطط للبدء بالإنتاج الأولي للنفط نهاية العام ٢٠١٣ الحالي.

وكشفت عضو لجنة النفط والطاقة فرات الشرع عن وجود نية لدى وزارة النفط بإنشاء مخازن تستوعب الزيادة في كميات النفط المنتجة.

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرع في حديث للمدى "هنالك خطوات جادة من قبل وزارة النفط، لإنشاء مخازن ستراتيجية تستقبل مادة النفط وبشكل مقنن وفني حيث ينقل النفط الخام من الحقول إلى هذه المخازن التي تقع

مزارعو ديالى يطالبون بالحجر الزراعي في المنافذ الحدودية

□ بغداد / وكالات

طالب متخصصو ومزارعو محصول الفراولة الجهات المختصة بتفعيل إجراءات الرقابة على شتلات الفراولة المستوردة من قبل الشركات الخاصة بسبب نقلها للأمراض الزراعية وخسارة المستثمرين العراقيين أموالهم في تجربة إنتاج الفراولة حديثة العهد. وبدأت تجربة زراعة الفراولة في ديالى على نطاق محدود خلال العامين الماضيين وحققت نتائج إيجابية وانتاجاً وفيراً في أغلب مناطق زراعتها التي استخدمت شتلات امريكية المنشأ ويصف المتخصصون محصول الفراولة بذى القيمة الغذائية العالية والمردود الاقتصادي الجيد فضلاً عن الاستخدامات الطبية. والفراولة أو الفريز أو التوت الأرضي نبات عشبي وبيدى بغاكة الرشاقة وتعود الفراولة إلى جنس الشليك من الفصيلة الوردية وهي من محاصيل الخضر غير التقليدية ويمكن تصديرها مجمدة أو مصنعة أو طازجة. وقال مدير ناحية جديدة الشط حيدر جواد في حديث لـ "سفق نيوز"، إن "٨٥٪ من محاصيل الفراولة تعرضت للهلاك خلال الموسم الحالي وتكد المزارعون خسائر مادية جسيمة بسبب استخدام شتلات تركية موبوءة بالفطريات التي سببت هلاك المحاصيل". ودعا جواد إلى "تعويض المزارعين المتضررين ووقف استيراد الشتلات الأجنبية المجهولة المنشأ والمواصفات واعتماد شتلات مجربة حققت نتائج إيجابية وضرورة تنفيذ قانون الحجر الزراعي". وأكد احد مزارعي الفراولة في ديالى وبيدى كمر الحسيني لـ "سفق نيوز"، إنه "ترك زراعة الفراولة بسبب الخسارة المادية التي تعرض لها"، عازياً السبب إلى "الأمراض التي تصيب النباتات والاستيراد العشوائي الذي جعل من زراعة المحصول غير مجدية نظراً لتكاليف الإنتاج العالية في العراق". فيما طالب مدير مشتل بعقوبة المهندس فاضل راضي ب تفعيل اجراءات الحجر في المنافذ الحدودية وتزويد الشركات التي تستورد الشتلات بشهادة السلامة الزراعية بعد الفحص الدقيق". وشدد على "ضرورة منع الاستيراد المزامن مع ذروة الإنتاج المحلي"، مهيباً بـ "المزارعين إلى اتباع التوجيهات التي يقدمها قسم الإنتاج النباتي وفحص التربة وتعقيمها قبل عملية الزراعة". من جانبه نكر رئيس قسم الإنتاج النباتي في زراعة ديالى حافظ عبد العزيز عباس أن "مشاكل ليست باليسيرة راقتت في زراعة محصول الفراولة على أهميتها وما حققته تجربة من نجاح، سيما الأمراض التي تصعب الشتلات المستوردة والاستيراد العشوائي وكيفية عبور موسم الصيف العراقي والمحافظة على الشتلات لموسم آخر إضافة لاسعار الشتلات الذي يعد مرتفعاً". وأضاف أن "قسم الإنتاج النباتي يقدم ارشاداته إلى المزارعين لتقليل الصعوبات وتلافي الاوبئة والأمراض التي تسبب هلاك المحصول". وتسبب شح المياه واعمال العنف بتدهور القطاع الزراعي في محافظة ديالى نتيجة لاعتمادها على الروافد التي تنبع من دول الجوار وخصوصاً إيران، وهذه الروافد تقلصت معدلاتها، إضافة إلى الحالة العامة التي يعاني منها العراق وهي شح المياه اثرت على المساحات الزراعية في المحافظة المعروفة ببساتين الحمضيات والتخيل.

خارج الحدود

أمريكا

ثقة المستهلكين بأعلى مستوى

ارتفعت ثقة المستهلكين الأميركيين خلال الشهر الجاري لتصل إلى أعلى مستوياتها في خمس سنوات، وسط توقعات متفائلة بأفاق الاقتصاد الأميركي على المدى القصير، ذلك بحسب مؤشر كونفرانس بورد لقياس ثقة المستهلكين ومقره نيويورك. ووفقاً للمجموعة البحثية الخاصة التي نشرت تقريرها، فقد ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين إلى

٧٦,٢ نقطة في أيار الجاري مقابل ٦٩ نقطة في قراءة معدلة في نيسان الماضي. وتعد قراءة المؤشر هذا الشهر هي الأعلى منذ شباط عام ٢٠٠٨ لأكبر اقتصاد في العالم. وأشار مسح المستهلكين إلى أن أكبر قفزة في المؤشرات الفرعية كانت من نصيب مؤشر قياس التوقعات بشأن الأشهر الستة المقبلة، حيث قال ١٩,٢٪ ممن شملهم المسح إنهم

محطة كهربائية تعمل بالطاقة النووية

بدأت الإمارات إنشاء ثاني محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية، ويتوقع أن تبدأ التشغيل التجاري في العام ٢٠١٨. وكانت الدولة أسست عقداً على كونسورتيوم كوري جنوبي تقوده كوريا إلكتروك باور كورب لبناء أربعة مفاعلات نووية لتلبية احتياجات الطلب المتزايد على الكهرباء.

وإزاء البدء بإنشاء المفاعل الثاني، اعتبر الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية محمد الحمادي أن انطلاق أعمال الإنشاء يعتبر إنجازاً مهماً في مهمة المؤسسة لتطوير مصدر طاقة آمن وموثوق وفعال وصديق للبيئة.

وكانت المؤسسة قدمت طلباً إلى الهيئة

راضية عن الوضع في سوق النفط

يتعارض مع ذلك حيث اعتبرت أن تراجع أسعار الخام في الأشهر الأخيرة يتطلب خفض الإنتاج لدفع الأسعار للأعلى، ويأتي موقف طهران هذا مع تراجع مستوى إنتاجها بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها.



اعتبر وزير النفط السعودي علي النعيمي لدى وصوله إلى العاصمة النمساوية فيينا لحضور اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) أن السعودية -أكبر مصدر للنفط بالعالم- ترى أن الوضع الحالي في سوق النفط "ممتاز".

وعن وضع سوق النفط العالمية، بين النعيمي رداً على أسئلة الصحفيين أن الأوضاع الحالية هي الأفضل للسوق حيث الإمدادات وفيرة والطلب ممتاز والمخزونات متوازنة. وعن توقعاته لإمدادات النفط المستقبلية، قال النعيمي إن: "المؤشرات تدل على أن المعرض سيكون وفيراً ووضع السوق سيكون جيداً. ومن المقرر أن تجتمع أوبك الجمعة المقبل على مستوى وزراء نفط الدول الأعضاء في مقرها بفينا، ويرجح أن تبقى سياسة الإنتاج دون تغيير. والمنظمة التي تأسست عام ١٩٦٠ تؤمن نحو ٣٥٪ من الإنتاج العالمي للنفط، ويبلغ عدد أعضائها الحاليين ١٢ دولة، وسقف الإنتاج المعتمد حالياً هو عند مستوى ٣٠ مليون برميل في اليوم وهو محدد منذ نهاية ٢٠١١. وكان وزير النفط الإماراتي سهيل المزروعى قد اعتبر أمس أن المستوى الحالي للأسعار مناسب وعادل". غير أن موقف إيران



١٩٦٧، ويعتمد على بيانات تم جمعها حتى ١٥ /أيار الحالي. وجاء الارتفاع في مؤشر ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأميركي بعد انخفاض معدل البطالة بأميركا خلال نيسان الماضي إلى ٧,٥٪، بانخفاض قدره ٠,٤ نقطة مئوية منذ كانون الثاني الماضي، وهو أدنى مستوى للبطالة منذ كانون الأول ٢٠٠٨.

اليمن

مساعدات وقروض مالية

يأمل صندوق النقد الدولي في الموافقة على قرض جديد طويل الأجل لليمن بنهاية ٢٠١٣ والتجديد بمساعدات من مانحين دوليين تباطأ وصولها.

وقالت نعمت شفيق نائبة مديرة صندوق النقد الدولي إن: "الصندوق لم يقرر بعد حجم البرنامج الذي قدره مسؤول بالبنك المركزي بنحو ٥٠٠ مليون دولار، حيث يعتمد ذلك على العجز المالي وحجم الأموال التي يمكن الحصول عليها من المانحين.

وقال مسؤول في صندوق النقد الأسبوع الماضي إن: الحكومة تحتاج أولاً إلى الاتفاق على برنامجها الاقتصادي.

ولا يزال التعافي الاقتصادي هشاً في ثاني أفقر بلد عربي بعد موريتانيا في ظل هجمات متكررة على خطوط أنابيب النفط، وهو ما يحرم الميزانية من إيرادات مهمة.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في اليمن نما بمعدل ٠,١ فقط في ٢٠١٢ بعدما انكمش بنسبة ١٠,٥٪ في ٢٠١١ حينما أحقت اضطرابات سياسية أضراراً بالاقتصاد. وقالت نعمت شفيق إن: النمو الاقتصادي مخيب للأمل وهو ما يجعل الدعم الحكومي للطاقة الذي يعادل نحو ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي مصدراً رئيسياً للقلق. وبعد خفض دعم الطاقة مسالة حساسة سياسياً في اليمن حيث يعيش ثلث سكانه البالغ عددهم ٢٥ مليون شخص على أقل من دولارين في اليوم ويبلغ معدل البطالة نحو ٣٥٪.

ويتوقع الصندوق أن يزداد عجز الميزانية في اليمن إلى ٥,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو أكبر عجز منذ ٢٠٠٩ ارتفاعاً من ٥,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٢.

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما
تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة
لساهمات كتابنا في هذا المجال .



تنوع الأغراض في فيلم زهور الحرب

محمد علوان جبر



تقام حفلة للبنات خارج الكاتدرائية .. ويؤكد انها حفلة موسيقية ، يكتشف القس المزيّف الامر ، فيمتنع ، يصرخ في وجه الضابط ، باستحالة أن يرسل الفتيات الصغيرات من اجل اقامة حفلة السبي ، ولايرد الضابط بشيء سوى ان عليه انهيئثلاث عشرة فناة هن كل الطالبات صباحا، ستأتي سيارات الجيش لاخذهن ، وتتاح له فرصة الخلاص حينما يلتقي بأحد معارفه الذي يدعوه لركوب مركب الخلاص ، لكنه بدأ يدرك انه بات مسؤولاً عن خلاص فتيات الكنيسة الصغيرات ، وضرورة انقاذهن من الاغتصاب الجماعي الذي تعد له القوات اليابانية ، حتى اللحظة التي تقدم فيه بنات الهوى حلاً ، يراه معقولاً او وحيداً لانقاذ فتيات الكنيسة الصغيرات ، يقترحن بأن يذهبن مكان الراهبات .. من هنا يتصاعد الإيقاعالإنساني في الفيلم ، عبر لقطات معبرة ، فيستعين بأحد الجواسيس ليحبس له

ادوات احتياطية لاصلاح عجلة قديمة موضوعة في فناء الكنيسة ، لغرض تنفيذ خطته لانقاذ الفتيات .. حينما تأتي سيارات الجند اليابانية ، تركب العاهرات مكان الطالبات اللواتي يقنن مختفيات في قبو الكاتدرائية ، بينما يقدمن العاهرات انفسهن بدائل عن راهبات صغيرات .. وتعد هذه العلاقة الإنسانية الجميلة التي تنامت بين العاهرات والطالبات من اجمل ثيم الفيلم فضلاً عن القدرة للمهله للمخرج في تصوير المعارك بلقطات الكلون السريعة المتحركة بين حطام المدينة ، ينجح في اصلاح السيارة وتدويرها ليخفي في حوضها الطالبات تحت صناديق النبيذ التي يقدمها كرشوة

بالراهبات الصغيرات وحارسهم الصبي الصغير ، يطالب باجوره رغم انه وجد ان جثة القس قد تطايرت بفعل قنبلة ، وحينما لايجد مايريد يبحث عن الشراب فيجد الكثير من القتلى النبيذ ، وفي أوج تصاعد المعارك حول الكاتدرائية تلجأ اثنتا عشر من فتيات الهوى ، هربن من الاعتداءات عليهن الى الكاتدرائية ، فيجتنبن بالكنيسة ، وبعد ان يصحو من سكرته ، لايجدامامه ملابس غير ملابس القس فيرديها ، ويدافع عن الفتيات بصفته قسا امام الجنود الذين حاولوا اغتصابهن ، فينجح حتى دخول ضابط الوحدة الياباني ، الذي يقدم اعتذاره ، ويقدم مقترح بان

الشكوك حول نتائج مذبحه (نانجينج) العاصمة السابقة للصين والتي تدور أحداث الفيلم حولها ، وكما ذكرت ان عدد ضحاياها مئات الآلاف من رجال ونساء واطفال ، .. ويتناول الانتهاكات التي تعرض لها الشعب الصيني ابان الحرب الصينية اليابانية عام ١٩٣٧ .. يبدأ الفيلم حينما يصل حانوتي امريكي مرسل ليدفن قس كاتدرائية عدت منطقة محظورة من الجميع ، فلا يصلها الصينيون او اليابانيون .. الحرب تدور حول الكاتدرائية .. وهناك علامة تؤكد حيادية المكان ، وسط الدخان وغبار الحرب الطاحنة التي تدور يعمل الدفان يؤدي دوره المعتل (كريستيان بيل) يصطدم

، ففي الحرب تجري اكثر القصص غرابة وسعة وعمقا .. فهناك افلام كبيرة تناولت الحرب كخلفية وطرحت مواضيع تناولت الإنسان عبر اقدس المشاعر ، بدءاً من الحب والشعر والفن ، التضحية والإيثار وتعدد الرموز والاغراض الإنسانية الأخرى وهذا ما فعله الفيلم الصيني (زهور الحرب) لمخرجه الصيني تشانغ بي الذي نافس على اكثر من ١٣ جائزة في مهرجان جوائز الأكااديمية الأميركية لولا انه واجه معاملة غير عادلة بسبب الضغوط اليابانية داخل امريكا ، وربما كما يقال في التقارير ان السبب هو ان المجتمع الغربي لديه الكثير من

تكاد موضوعة الحرب ، بسبب تكرارها في السينما العالمية واغلب الفنون الإبداعية الأخرى ، تعد موضوعة مستهلكة ، رغم تفاوت طرق تناولها ، فقد ابدع فيها كبار المخرجين بدءاً من السينما السوفياتية التي قدمت لنا الكثير من النماذج حيثعرضت كثير من الأفلام الروسية الى موضوعة الحرب ، حتى أصبحت هذه الصفة لاصقة بها لفترة طويلة ، وذلك لما عانته روسيا من أهوالها وفتاتها ، وكانت اغلب أفلام الحرب في فترة حكم ستالين تصور استبسال الجيش الروسي ضد النازيين ، وتجدد البطولات الخارقة لرجاله وقدرتهم على النضال . وانتهت هذه المرحلة بانتهاء حكم ستالين ، لكن ظهرت مرحلة جديدة تعرف (بذويان الجليد) نسبة الى قصة شهيرة للكاتب الروسي (ايليا الهرنبرج) بنفس الاسم وترمز الى ذويان جليد مرحلة ستالين . وفي مرحلة ذويان الجليد ظهرت افلام جديدة عن الحرب ، لانتهم بتصوير المعارك وتمجيد قصص البطولة ، وانما تهتم بالمشاكل الإنسانية والاجتماعية خلال فترة الحرب ، وتصيح الحرب خلفية لمواضيع هذه الافلام ويقفز التحليل النفسي والاجتماعي في المقدمة ،فضلا عن السينما الامريكيةوالفرنسية والايطالية ، حيث تتحول الحرب الى مجرد خلفية لموضوعات إنسانية كبيرة ،وبهذا تكون السينما قد عبرت محدودية محتوى الحرب رغم سعته

فيلم زهور الحرب من الأفلام التي تستحق المشاهدة ، لايقاها السريع والجميل الذي ابدعنا عن الملل ، وبقينا مشغوبين اليه طوال اكثر من ساعتين .. وتعد الصين ثالث اكبر صناعة سينما في العالم ، وسجلت في السنوات الخمس الاخيرة نمو اسريعا في ايرادات الافلام ، ووصل انتاجها الى مايقارب ٨٥٠ فيلما في العام ، وفي عام ٢٠١١ حققت الافلام الصينية ٥٤% من ايرادات شبك التذاكر في امريكا الشمالية ، وتغلب على افلامها ميزة وسحر الاساليبالخراجية المتكررة التي تقوم على واقعية مؤثرة مع سحر التكنولوجيا وعناصر الابهار البصرية الأخرى .

امام الحواجز اليابانية .. قلت ان الفيلم نافس على ١٣ جائزة ، وهو يستحق ذلك حقا ، علما ان الميزانية التقديرية التي صرفت عليه فاقت ٩٠ مليون دولار امريكي ، وتاريخيا كانت المعركة التي دارت حول الكاتدرائية والتي سميت فيما بعد بمذبحة نانجينج نسبة الى المدينة التي دارت فيها المعارك ، يؤكد سيناريو الفيلم المأخوذ من قصة للصيني (خلينج بان) بعنوان (١٣ زهرة من اجل نانجينج) على ان الحقيقة احيانا تكون اخر مانود سماعه ، وكذلك يؤكد بجمالية مذهلة ان الحياة هبة مقدسة ، يمكن ان نقدمها من اجل شيء مقدس .. ولاكثر قداسة من الحب ...

بعد ٥٠ عاماً من عرضه

فيلم " كليوباترا " في مهرجان كان

الأبراج الصينية اختارت الأفعى هذا العام لتكون تعويذتها وهو تقليد سنوي يتناوب الصينيون فيه لاختيار واحد من الحيوانات كالبقرة أو النمر أو القرد وغيرها ليكونوا على رأس كل سنة تضافلاً منهم بها بحسب معتقداتهم وتقاليدهم ، أما شعبان كليوباترا فقد اختارته السينما العالمية لسنوات طويلة ولتصنع منه ومن صاحبته أفلاما كبيرة لا تزال خالدة ويسعى لمشاهدتها ملايين الناس الذين أعجبوا بها حتى اليوم .

ترجمة / أحمد فاضل



اللاتي لعبن دور الملكة الأسطورة كليوباترا ليس فقط في تقاضيه مبلغا خرافيا ، بل حتى في جمالها الساحر الذي جعل من شركة فوكس أن تبني نسخة مصغرة لمدينة الإسكندرية تليق بمقامها وبحرها وقد استغرق العمل بها ثلاث سنوات مع ثلاثة من المخرجين وفاز بعدد من جوائز الأوسكار من بينها أفضل تصوير وأفضل ملابس وأفضل مؤثرات ، ويعد الفيلم أكبر إنتاج لشركة فوكس في ذلك الوقت حيث بلغت ميزانية إنتاجه لما يقرب من ٤٤ مليون دولار واستمر تصويره خمسة سنوات من ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٣ ، وبحلول عام ١٩٧٠ حقق أرباحا في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ٤٨ مليون دولار و٦٢ مليون دولار على مستوى العالم . أما ملابس تايلور في الفيلم فقد اقترب مصمموها من ذلك العصر

وبمناسبة مرور ٥٠ عاما على عرض فيلم كليوباترا عام ١٩٦٣ من إخراج جوزيف مانكفيتش والذي اضطلعت ببطلته إليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون ، فقد قامت شركة فوكس للقرن العشرين مع بلغاريا بترميمه وتحوله إلى نسخة بلو راي عالية الدقة ليعرض في مهرجان كان السينمائي الدولي المتقد حاليا في فرنسا ضمن افلامه الكلاسيكية التي سيرعها وسيحضر العرض إضافة إلى نجوم العالم كيت بيرتون ابنة النجم الراحل ريتشارد بيرتون وكريس ويلدينج ابن النجمة الراحلة إليزابيث تايلور . صحيفة ناشونال بوست الكندية من جانبها نشرت مقالاً هذا الأسبوع وبمناسبة عرض هذا الفيلم الكبير ذكرت فيه وبالترقيم تقدم تايلور على باقي الممثلات

أيام ساكو وفانزيتي ١٠٠

تعميم عيد مهلهل

كنت في الثالثة عشر من عمري عندما أصطحبني أخي الكبير المرحوم (عيد اليمة) لمشاهدة الفيلم الإيطالي - الفرنسي (ساكو وفانزيتي) والمنتج عام ١٩٧١ . أخرج جوليانو مونتالدو وبطولة جان ماريا فولونتي .

أتذكر الزحام الهائل على شبك قطع التذاكر في سينما الأندلس في مدينة الناصرية (٣٦٠ كم جنوب بغداد) . وكان الحضور خليطاً من كل شرائح المجتمع وكانهم بإصرارهم للحضور في العرض الأول يريدون تكريم هذين الكادحين الإيطاليين نيقولا ساكو وبارتيليميو فانزيتي والذين هاجرا الى امريكا ولينتدبا الى حزب يطالب بحقوق العمال مما ازعج السلطات الأمريكية ليفركا لهما التهمة المعروفة ، تهمة قتل الصراف وحارسه وليفعا الثمن (الإعدام) وهما يجلسان بصمت وكبرياء على الكرسي الكهربائي .

مازلت أتخيل وجهي ساكو (صانع

ضمير التاريخ . مجد ساكو فانزيتي ليس في حصولها على البراءة بعد حوالي ٥٧ عاماً ، بل في تلك المتعة والإلهام اللذان سكتنا صباناً ونحن نتأمل وجهيهما في مساحة الأمل بأن العدل سوف يمنحهما براءته بالرغم من أنهما كانا يعملان أن هذا السيناريو قائم على الظلم والتفكيق والكره وكانهما أتيا هنا ليخربا الحلم الرأسمالي بنضالهما بين طبقة العمال أكثر مما تفعله الممايات الصقلية في حانات الليل والقمار والشوارع الخلفية في شيكاغو ونيويورك ولاس فيغاس . جبل كامل يتسرر امام الشاشنة البيضاء ، يذرف دموعه مع محنة هاذين الكاشحين بعدما كنا نذرف الدموع في الأفلام الهندية فقط ، لكن رومانسية اللحظات العنيدة التي قضاهما العاملان ساكو وفانزيتي في مواجهة افتراءات المحققين صنعت في قلوبنا وعقولنا قناعات أن الحلم اليساري لسوف يفرض الجميع في نضاله من اجل احلامه ، وأتذكر تفسيراً آخرأ لمعلمنا : هذا الفيلم يعلمنا الى أي جهة نبعث بنظر اتنا عندما نحتاج الى الحرية والأمل وعطر

الأخذية) وريقة فانزيتي (بائع السمك) بوجهيهما الحادي التقاطع والنظرات الغريبة والمليئة بنسأؤلات جبروت يدل على براعتهما ، مما لهم هذا الكثير من كتاب العالم المتحضر لينشدوا باسمها والقائدان يكتبوا القصص والمسرحيات . وكما شرح لنا معلمنا في الصف السادس الابتدائي عندما عرف أن نصف الصف ذهب لمشاهدة الفيلم قال : هذا درس للحرية والحياة والمواقف العظيمة . ما شاهدتموه يمتحك ثقافة وأحلاماً وأخيلة ومواقف أكثر الف مرة من قصص محمد عطية الإبراشي التي تملأ مكتبة المدرسة بقصص العقاريب وخرائب الأهرامات والجنيات .

أنتم تحتاجون إلى الواقع أولاً ومن ثم تستعينوا بالخيال . بعد ستة أعوام من إخراج هذا الفيلم وفي عام ١٩٧٧ أعلن حاكم ولاية ماساتشوستس في تصريح رسمي براعتهما . لأكتشف ومع كلام معلمي أن الحرية عندما تدان ويقاضونها ظلماً فإن براعتها دائماً ترهن باعتبارها متأخر من

وثائقي

عين فرنسية على «الكتيبة الثالثة»

في حرب ليبيا



منذ التدريب على السلاح . ثم بعد مدة اعترفوا بكتيبتنا وسحبوا لنا بالاشتراف في معارك تحرير سرت.. ويعترف كثير منهم بالصعوبات التي واجهتهم والظروف القاسية التي حاربوا فيها وكيف عانوا من الجوع وقلة النوم . أيام كثيرة لم نذم فيها سوى ساعات ليلة، كنا في حركة دائمة بين توفير النخائر وتظليل السلاح والمشاركة في المعارك، لكننا في نهاية المطاف استطعنا الصمود وأسقطنا القذافي .

خلال الوقت الذي جاء به دانيال إلى مصراته كانت البلاد تمرّ بمرحلة انتقالية، فالقذافي لم يعد موجوداً، لكنّ الخوف من مؤيديه وأتباعه كان حاضراً، ما ألزم الكتيبة الثالثة، بالاستمرار بأعمال مراقبة الحواجز وتأهيل السلاح القديم بأيدي عمال مهرة كانوا بينهم، أما زيارته إلى مقرهم فأخذ جانباً آخر غير الحرب، فمقدم البرنامج أراد معرفة تأثيرها فيهم، وسأل بعضهم إن كان قد قتل أحداً بنفسه وكيف كان إحساسه وهو يطلق النار للمرة الأولى، وهل سيسلم سلاحه حال استتباب الأمن؟ أسئلة أوصلته إلى نتائج مهمة تتعلق بوضع ليبيا ومستقبلها، فغالبيتهم رفضت فكرة تسليم السلاح مفضلة الانتظار أحدهم، ما دفع معدّ البرنامج لسؤالهم عن جدوى الانتقام وعن جدوى مضي عجلة العنف في دوراتها؟

بعيدا عن الدوافع التي جرتهم إلى الصراع المسلح، ومنها قسوة النظام السابق وإذلاله فئات الشعب، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، يأمل كثر من أعضاء «الكتيبة الثالثة» في حياة أفضل مستقبلاً، متأملين من التغيير المنتظر أن يوفر لهم فرص عمل جيدة ودراسات تأهيلية في الخارج وأن تؤمن الدولة البديلة لأولادهم تعليماً لأنقاً ولعائلاتهم حياة كريمة أفضل من تلك التي عاشوها تحت سلطة القذافي .

قيس قاسم

بذهابه إلى مدينة مصراته الليبية بعد أشهر على اندلاع الصراع المسلح ضد القذافي، كشف معد ومقدم البرنامج التلفزيوني الفرنسي الخاص بالصم والبكم «العين واليد» دانيال أبو الی وجود كتيبة مسلحة مكونة من متطوعين ليبيين من الصم والبكم أصورا على مشاركة غالبية الشعب بإمكان مشاركتهم المعارك بكيفية المتطوعين ما يعد وأحاديثه مع قسم منهم باللغة التي يفاهمون بها، لغة الإشارة، جمع حقائق متعلقة بظروف تأسيس كتيبتهم الخاصة التي أطلقوا عليها اسم «الكتيبة الثالثة» وتُعرف من خلالهم إلى الكتيبة التي أُنشِئت بها قادة الفصائل المسلحة بإمكان مشاركتهم المعارك بكيفية المتطوعين ما يعد أمراً نادر الحدوث في الحروب والصراعات الداخلية، وهذا ما نبّه إليه البرنامج في مقدمته حين ذكّر بأنه لا يوجد جيش في العالم كله يسمح للصم والبكم بحمل السلاح، إلا في ليبيا، فكان الأمر مختلفاً حين أخذ هؤلاء المبادرة بأنفسهم. أما الذين لا يتحدثون لغة الإشارات، فقامت الترجمة المكتوبة بدورها في نقل الأحاديث الدائرة بين مقدم البرنامج الذي لعب دور الصحافي الميداني وبين منتسبي «الكتيبة الثالثة»، ليتيسر عليهم فهمها، والتفاعل مع الأحداث التي تدور حولها، فهم بحاجة إلى توضيحات إضافية تتعلق بالخلفية التاريخية لأسباب نشوب الصراع وتطور الحراك الذي تصاعد بطريقة دراماتيكية فدعت قطاعات كبيرة من الشعب للانخراط فيه من دون الاستعداد كفاية من الناحية العسكرية كما هي حال أعضاء «الكتيبة الثالثة». فهؤلاء لم يتلقوا من قبل تدريباً عسكرياً ولهذا اكتسبت حكاياتهم بعداً مشوقاً ودرامياً كما جاء في حديث أحد منتسبيها عن ظروف قبولهم في صفوف المتطوعين على رغم معارضة قادة الوحدات في بادئ الأمر. يقول أحدهم: «رفضوا مشاركتنا كمقاتلين في بادئ الأمر فكلّفونا بتوفير النخيرة ونقل المعدات وبعد تعرفهم إلى قدراتنا الحقيقية تشجعوا وطلبوا

وانهما أبرياء وليسا قتله ...

مخرج فيلم (الامام وأنا) خالد شامس :

رويت قصة جدي كما حدثت من دون رتوش



كلاكيث

علاء المخرجي

السيرة في السينما

-٣-

باعتبار التاريخ (خطاب مقنع) حسب ما يشير كريستيان ميترز كما اسلفنا .. فلا يمكن لنا هنا ان نتلمس إشارات إيضاحه ذلك انه يتنكر بشكل قصة، هذا يتيح لنا لا النظر فقط بل المشاركة والحضور . بهذه الطريقة يطرح ميترز فكرة " ايدولوجية " : الأفلام والمشاهدين يتقاسمون ايدولوجية مشتركة ؛ هذا التقاسم يدعم أساس السينما . وهي ايدولوجية تحدد بنية فكرة المشاهدة ، شيء يقينا على مقربة من وضع أنساني لا يمكن تيريره ، تلصصي إنفا سان.

وعلاقة التاريخ مع السينما تبدأ من حيث بدأت صناعة الفيلم ، وهي ملتبسة منذ فجر هذه الصناعة وتطرح إشكالية تناول التاريخ وقراءة الوثيقة التاريخية بصريا .

وبالتبع اختلفت معالجة موضوعات التاريخ وخاصة القريب ، باختلاف وعي صناع هذه الأفلام للوثيقة التاريخية وللتاريخ نفسه . وايضا باختلاف قراءة المتلقي لهذه الأعمال .. وهو الأمر الذي جعل من الوثيقة التاريخية، أسيرة منهج السينمائي في عملية تمثيل التاريخ مشروعا بمجمل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وايضا بوعيه الثقافي . ولعل الإشكالية الأكبر في هذا المجال، هي تلك التي تجلت في سير بعض الشخصيات التاريخية، خاصة تلك التي لعبت أدوارا مفصلية في التاريخ، ذلك ان مثل هذه الشخصيات مارست فعلا تاريخيا، كان له مؤيدوه مثل ما كان له معارضوه .. ولسنا هنا بصدد الحديث عن هذه الشخصيات، التي قاربت السينما سيرتها الحياتية .. ولكن خبر اعتراف بوليوود وهي اكبر

معلق لإنتاج السينمائي في العالم، وإنتاج فيلم سينمائي عن حياة دكتاتور العراق صدام حسين .. يؤكد ما ذهبنا إليه في بداية هذا العمود. وكان يمكن ان ننظر إنتاج هذا الفيلم ثم عرضه، لنحكم على الأسلوب الذي اتبعه صناعه في معالجة هذه السيرة، لكن تصريحات الممثل الهندي المعروف اكبر خان لصحيفة .. (مومباي ميرور) تحيلنا إلى المنهج الذي سيتبعه صناع هذا الفيلم في تناول سيرة الدكتاتور، وهو منهج بنى عن الموضوعية، خاصة مع تصريح اكبر خان للصحيفة نفسها من انه (اعتبر الرئيس العراقي بطلا، لأنه وقف بوجه سياسية أمريكا) .. بينما تستيق الصحيفة نفسها إنجاز الفيلم لتقول (انه

سيريز الجوانب المثرة والإيجابية في حياة صدام حسين)، وهي هنا ربما تشير إلى موقف الهند التي كانت في مقدمة الدول التي دانت إعدامه عام ٢٠٠٦، أو بسبب نصرته لها في

قضية كشمير .. التاريخ هنا إذن يعالج بقصدية واضحة، وهي بلاشك تعبر عن انحياز مسبق لواقف هذه الشخصية .. وهو ما سيفرغ هذه المعالجة البصرية للتاريخ من صدقيتها .. ونحن هنا نشير الى الإجماع على كارثة حكم هذا الدكتاتور وما سببه من

أذى لوطنه ومنعبيه .. ولعل شخصية مثل شخصية هتلر .. كانت موضوعا مفضلا للكثير من الأفلام السينمائية على مدى أكثر من ستة عقود من الزمن .. لكن السينما اقتربت من هذه الشخصية بوصفها شخصية جرت العالم الى ويلات وكوارث ما زالت آثارها ماثلة للعيان حتى الآن .. والاختلاف في هذه المعالجات لم يتعد حدود التفاصيل الصغيرة في سيرته والتي تستهوي الجمهور من جهة إشباع رغبته في معرفة هذه الشخصية .. لكن

الفيلم الأخير السقوط (Downfall) وهو فيلم ألماني أخرجته اوليفر هير شبيخل عن مذكرة سكرتيرة هتلر (تروديل جانغ) عالج هذه السيرة من وجهة نظر مختلفة .. فالفيلم على الرغم من المسحة الإنسانية لأحداثه والتي تجعلك في لحظة ما تتعاطف مع هذا الوحش البشري، إلا انه لم يستطع الفكك من حقيقة انها شخصية مدمرة وعدوانية قادت العالم إلى الهاوية .. ومن هنا

فإن فيلم بوليوود الأخير لا يستطيع ان يمارس دور الحاجب لتاريخ هو اقرب اليها من حبل الوريد .. إلا اذا كان هذا الحاجب مثل غريال.

كثيرا، كما برهن أيضا وجهة نظرم لذلك كان عليهم أن يخرجوا الإمام من هذه الصورة ونلك لإمكانية الإمام ان يجمع الجالية المسلمة.

• كان الإمام متحرراً بطريقة مذهشة مقارنة بالعديد من الذين يمارسون العقيدة الإسلامية في جنوب أفريقيا . كيف تقيم فهمه المنفتح للإسلام؟

• كان متحرراً جداً بكل مقاييس الممارسة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وحتى في الوقت الراهن . أنا أعتقد بأنه أظهر لنا بأن ممارسة الإسلام ليست عن الإقصاء ويجب ألا تكون مقيدة بحدود التدين المؤسساتي.

• هل تصارع من أجل الحصول على هوية لأنك من أصول عربية وأفريقية؟

• ليس الآن، لكنني أعتقد بأنني صارت ذات مرة . عندما كنت مرافقا وشابا كنت في صراع دائم مع عروبي و جنوب أفريقيتي، لكن الصمغ الذي يربط الاثنين معا كان الإسلام والقبول في لندن الذي دفع العديد من الناس لأن يمزجوا موروثهم وكانوا يشعرون بالارتياح لذلك.

• يكشف الفيلم بأنك تلقي اللوم على حد ما على رجال الدين المسلمين في كيب تاون لأنهم لم يشاركوا في صراعهم ضد سياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا . هل هناك لا مبالاة إسلامية تجاه سياسة الفصل العنصري؟

• لا أعتقد أنني ألوم أحداً بذاته. خلال بحثي اكتشفت بأن ما فهمته هو الحقيقة وأنا فقط أروي القصة كما اعتقدت أنها حدثت. كان هناك كم كبير من المبالاة تجاه سياسة الفصل العنصري في البلد كله، وليس فقط في كيب تاون. أتمنى ألا تكون القضية أبعد من ذلك، لكن لا أحد يعرف الشوارع الأمر الذي أخاف القوات الأمنية



• ما سبب عزلة الإمام خلال مدة سجنه، وكيف تصف الإقبال الهائل على عملية تشييع جنازته؟

• قبض على الإمام بتهمة الإرهاب عام ١٩٦٧، وعلى وفق هذه التهمة سجن من دون تحقيق لمدة ١٨٠ يوما، ولم يسمح له في الاتصال بالعالم الخارجي، وهذا هو سبب عزلته. كان التشييع كما أخبرني الناس غير مسبق وهذا وقفته الصحافة في حينه. عشرة آلاف مواطن غطوا الشوارع الأمر الذي أخاف القوات الأمنية

• يمكن أن أضفه بأنه إنساني، ومسالم روعي عميق، ومثاقق جذاب. إنه بالتأكيد ذهب أبعد من أجياله كإمام في صراعه من أجل وطن أكثر حرية.

• قبل سجنه هل رفض الإمام أن يتخلّى عن عمله السري؟

• يبدو الأمر كذلك، ومن خلال بحثي أستطيع أن أقول بأنه لم يكشف سر أحد. • هل تعتقد أن الدين والنشاط السياسي قد تضافرا في حياة الإمام؟

• بشكل جوهري.

• هل لديك ميل للتجريب في هذا المضمار؟

• إنبتق فن التحريك من الحاجة الملحة لرؤية الإمام يتحرك، ومن خلال بحثي لم أصادف أي تصوير أرشيفي له، وأنا متأكد تماما بأنه غير موجود، صدقتي لقد بحثت في كل مكان ولم أجد شيئا من هذا القبيل. وكطفل يكبر كنت مسحورا على الدوام بغلاف كتاب "قتل الإمام" الذي يصور رجلا يسقط من سالام شاهقة. هذه هي الصورة المؤثرة التي نشأت عليها لجدي، وكما أخبرني الشخصوس الذين قابلتهم بقصصه كما تخيلتهم في ألبوم غلاف الكتاب. لذلك من المعقول أن أجسد القصص بهذه الطريقة التحريكية. نعم، بالتأكيد أنا كمخرج أود أن أحاول وأنجوز الصعود بطريقة مزج الميديا، واستعمال التصوير الأرشيفي بطريقة ممتعة، ولكن باستعمال فن التحريك لا أستطيع فقط أن

أصور الإمام على وفق الصور التي رويت، ولكنني أستطيع أيضا، كمخرج مستقل، أن أخلق وأسيطر على أرشيفي الخاص. وهذا مهم جدا في عالم صناعة الأفلام المستقلة حيث تكون إجازة استعمال التصوير الأرشيفي عادة باهظة الثمن.

• كيف تقيم كتاب " قتل الإمام" لبارني ديساي وكارديف مارني، وهل أقدت من هذا الكتاب الذي طبع عام ١٩٧٨ وأعيد طبعه عام ٢٠١٠

• أنت المخرج الأول الذي يوثق لجالية الملاي في فيلم؟

• قام أي. دي. دو بليسيس، وهو أنثروبولوجي ينتمي إلى فولكور المستعمرة الأفريقية القديمة بإخراج فيلم يدعى "ملاي كيب" وكما يمكنك أن تتخيل فإنه أقل من استجواب للجالية وأكثر من ملاحظة. ويقدر معرفتي بالأمر لا يوجد العديد من المخرجين المعاصرين الذين تفحصوا بصورة دقيقة جالية الملاي في مدينة كيب.

• أنت لا تحب إعادة التمثيل الدرامي في الفيلم، أليس كذلك؟

• إذا أدي بشكل جيد فنع، ولكن ليس الأمر كذلك دائما. إعادة التمثيل هي عملية مكلفة، ولا تؤدي مفعولها دائما ولذلك فهي إشكالية. ومع ذلك فقد كنت مؤمنا بأن فيلما روائيا بطاقم كامل للتمثيل يصور السنوات الأخيرة من حياة الإمام يمكن أن يؤدي الغرض المطلوب.

• كيف جمعت بين فن التحريك الأثيميشن والتقنيات والتصوير الأرشيفي؟

• الكتاب رائع حقاً على الرغم من أن بعض جوانب من حياة الإمام قد تكون زينت بشكل ما. أنه كتاب توثيقي مهم جدا يناهض لسياسة الفصل العنصري، وحياة هارون السياسية، ومدة سجنه، وتشريح جثته. لقد وجدته مفيدا جدا كأساس أولي للبحث في الفيلم.

• كيف تصف جدك وهل تعتقد بأنه ذهب أبعد من واجباته الدينية وغامر بحياته من أجل جنوب أفريقيا أكثر إشراقا؟

• الكتاب رائع حقاً على الرغم من أن بعض جوانب من حياة الإمام قد تكون زينت بشكل ما. أنه كتاب توثيقي مهم جدا يناهض لسياسة الفصل العنصري، وحياة هارون السياسية، ومدة سجنه، وتشريح جثته. لقد وجدته مفيدا جدا كأساس أولي للبحث في الفيلم.

• كيف تصف جدك وهل تعتقد بأنه ذهب أبعد من واجباته الدينية وغامر بحياته من أجل جنوب أفريقيا أكثر إشراقا؟

• بشكل جوهري.

مئة عام من متعة السينما الهندية

علي زامل



الحرب الباردة ، فسطع نجم الفيلم الهندي حتى استطاع ان يهيمن على اسواق اسيا والشرق الأوسط ، وكانت دور السينما في القاهرة وبيروت وبغداد تعرض الكثير من الافلام الهندية والتي كانت تحظى بأقبال كبير من جمهور المشاهدين ، وخلافا للأعتقاد السائد لدى الناس من أن السينما الهندية لا تنتج سوى الأعمال التجارية فإن السينما الهندية أنجبت أحد أهم مخرجي العصر السينمائي في القرن الماضي ألا وهو(ستاجييت راي) وثلاثيته عالم أبو حيث لايزال هذا الفيلم يدرس كمادة أساس في جميع معاهد الهند السينمائية حتى كافاته هوليوود بجائزة الأوسكار عن مجمل أعماله سنة ١٩٩٢ ، هذا ويعتبر الفيلم الهندي اليوم ثاني أكثر الافلام عرضا من على شاشات دور العرض الأمريكية وفي دول أمريكا اللاتينية وكذلك في دول الشرق الأوسط وبحقق أرباحا خيالية تفوق بعض الأحيان ما تجنيه هوليوود من صناعة أفلامها

مبادئ الحرية والاستقلال من خلال إنتاج كم من الافلام التي كانت ترمز الى الحرية والاستقلال ، ولم تقتصر هذه الافلام على قصص وحوارات وشعارات فقط بل سخرت تلك الأغاني لتعبر هي الأخرى عن رمزية الثورة وكانت أغنية (أذهب بعيدا الهند لنا) في فيلم (قسمت) إنتاج سنة ١٩٤٣ تحدا واضحا للمستعمر البريطاني ، بل أصبحت هذه الأغنية مثابة نشيد قومي يتغنّى به الوطنيون. أما بعد الاستقلال فقد عاشت السينما الهندية عصرها الذهبي وحافظت على مذاقها الاجتماعي والذي يفضله الجمهور وشاعت أسماء نجوم السينما الهندي من إنقونتا المتجوجون من الهندية ومنهم (ديليپ كومار — راجي كابور — ديف آناند) ، وفي خضم هيمنة العسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ايام الخمسينات والستينات استطاع الفيلم الهندي من تجاوز حدوده بفضل المهرجانات السينمائية التي كان الاتحاد السوفيتي يتقّف لها ويمولها كجزء من نشر الافكار الاشتراكية ايام

السينمائي فقاموا بأدخال الصوت على الفيلم الهندي عام ١٩٣١ فأتججوا أول أفلامهم الناطقة وكان بعنوان (عالم آراء) وحقق هذا الفيلم شهرة مدوية في جميع أنحاء الهند ثم جاء بعده فيلم (بهاكايرا اهيلال) وعرض في ١٥ ايلول ١٩٣١ أدى إحمال الصوت على الفيلم ثورة سينمائية هندية لتتحول مدينة مثل بومباي الى ورشة عمل كبيرة لإنتاج الافلام السينمائية مما حدى برؤوس الأموال الهندية تصب كلها في هذه المدينة للأرباح التي كانت تجنيها السينما الهندية ائذاك، وكشكل من اشكال الجذب الذي للجمهور استطاع المتججون من اطلاق نجوم محبوبين يرمزون دائما الى عامل الخير والجمال مقابل رموز الظلم والفساد فانتشرت ظاهرة البطل النجم الذي تعلق به الجمهور حد الجنون وهذا ما درجت عليه السينما الهندية لهذا اليوم؛ وتنافس الوطنيون قبل استقلال الهند باستغلال الشاشة الضخمة لنشر الروح والوطنية للشعب الهندي، كذلك تسريخ

لم يكن أحد ليصدق أن أول فيلم هندي عام ١٩١٣ سيكون فاتحة لتاريخ طويل وعريض مليء بالنجاحات والأمل، (راجا هانتشيرا) الفيلم الذي دشّن به الهنود بداية مسيرة بلادهم السينمائية كان ولا يزال علامة مضيئة في تاريخ هذه السينما والتي تنافس الآن أكبر سينمات العالم حدائة وتطورا ويشكل أنتاجها من الأفلام سنويا مايعادل ثلث أنتاج العالمي من الأفلام ، بدأ الهنود يفكرون فعليا بشريط الفيلم السينمائي عندما عرض الأخوة (لوميير) إنتاجهم من الأفلام حينذاك في مدينة بومباي ، فما كان من داد بهالكي الا أن يصنع أول فيلم هندي ليعتبر بعدها الأب الروحي للسينما الهندية ، وبالرغم من صعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيها الهند آنذاك ، استطاع مخرج ومنهج الفيلم من تصويره وسط صعوبات كثيرة وعراقيل فنية لاتحصى ولا تعد ، وبمرور الزمن استطاع صناع الفيلم في الهند من استيراد الخبرة الفنية المتخصصة في مجالات الإنتاج

مقارنة مجحفة

نجاح الجبيلي

جاءت الأخبار بفوز الفيلم الفرنسي " حياة أديل " أو "أزرق هو اللون الدافئ" للمخرج الفرنسي التونسي الأصل عبد القادر كشيش بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدورة ٦٦ .

الفيلم وصفه الكثير من النقاد كونه مملاً يستغرق ثلاث ساعات ،وطوال الساعة والنصف الأخيرة يقترب من أن يكون فيلما جنسياً (بورنو). وهو يتحدث عن علاقة مثلية بين فتاتين. ما يلفت الانتباه أن تتم مقارنة هذا المخرج كونه المخرج (العربي) الثاني يفوز بالسعفة الذهبية وصفه الكثير من النقاد كونه مملاً يستغرق ثلاث ساعات ،وطوال الساعة والنصف الأخيرة يقترب من أن يكون فيلما جنسياً (بورنو). وهو يتحدث عن علاقة مثلية بين فتاتين. ما يلفت الانتباه أن تتم مقارنة هذا المخرج كونه المخرج (العربي) الثاني يفوز بالسعفة الذهبية

بفيلمه العظيم " وقائع سنوات الجمر " .

الجيش المصري.. والسلمية والحكم



كان هذا الإعلان الدستوري يعني بوضوح استمرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة في لعب دور أساسي في السياسة والحكم ، وأنه شريك مع رئيس الجمهورية في إدارة شؤون البلاد . ولم يتأخر الرد كثيرا ..

فلم يدرك عديد من الساسة المحللين والمتابعين للشأن العام أن قرار د. محمد مرسي رئيس الجمهورية "ونائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين" ، إقالة كل من اللواء مراد موافي رئيس المخابرات العامة واللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية ومعهما قائد الحرس الجمهوري ومدير أمن القاهرة وقائد قوات الأمن المركزي ، هي خطوة أولى في مخطط غير معلن لفرض سيطرة حزب "الحرية والعدالة" وجماعة "الإخوان المسلمين" على مفاتيح السلطة والدولة المصرية ، بهدف تفكيك وتصفية الدولة التي ناضل - ولا يزال - الشعب المصري لتأسيسها طوال ما يزيد على 200 عام منذ عهد محمد علي مروراً بالثورة العرابية وثورة 1919 ودستور 1923 وثورة 1952 وثورة 25 يناير (2011) ، وتأسيس دولة المرشد أو دولة الإخوان بديلاً لها.. فالقرار بدأ وكأنه رد فعل لتحديث متتاليين .



| ٥ - ٦ |

إصدار إعلان دستوري يلغي الإعلان الدستوري المكمل " لأنه صدر من السلطة التأسيسية " ويضيف د. شوقي السيد " الرئيس لا يملك إلغاء الإعلان الدستوري المكمل ولا الإعلان الدستوري الأصلي في ٣٠ مارس .. وقرار الرئيس بإلغاء الإعلان الدستوري خيانة للقسم الذي أقسمه باحترام الإعلانات الدستورية بما فيها الإعلان المكمل ، الذي يلزمه عدم الاقتراب من المجلس العسكري بتشكيله القائم عند صدور الإعلان الدستوري المكمل " . وكان الإعلان الدستوري المكمل محل نقد واعتراض لأسباب ثلاث ، وهي صدوره دون أي تشاور مع الأحزاب السياسية والقوى السياسية والاجتماعية ، ومدته للفترة الانتقالية عملياً لمدة تقرب من خمسة أشهر ، وتحويله المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى سلطة فوق السلطات الثلاث بدلاً من أن تكون إحدى مؤسسات السلطة التنفيذية ، فلذلك لا يسقط هذا الإعلان ولا يعني انتهاك الشرعية الدستورية للخلاص منه ، فالطريق الصحيح هو الحوار مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة لتعديلته وممارسة الضغوط بالأساليب الديمقراطية لإلزامه بذلك، بدءاً بالوقفات الاحتجاجية والتظاهرات والاعتصامات وصولاً إلى الدعوة للإضراب العام .

وقد اعترضت الأحزاب والقوى السياسية على المادتين ٢٨ و٦٠ من إعلان ٣٠ مارس ، ولم يروا في ذلك سبباً لإلغاء الإعلان أو إسقاطه بطرق غير شرعية . السبب الثاني للاعتراض على قرار د.محمد مرسي ، هو السلطات المطلقة التي أصبح يحوزها رئيس الجمهورية، حيث جمع بين يديه السلطة التنفيذية والتشريعية وسلطة تشكيل الجمعية التأسيسية التي ستولى صياغة الدستور ، ليولد في مصر " فرعون جديد " بسلطات مطلقة ويغطاء ديني زائف ، تتجاوز السلطات المطلقة التي تمتع بها جمال عبد الناصر والسادات ومبارك .

فمرسي طبقاً لانقلابه على الشرعية الدستورية القائمة في ذلك الحين والإعلان الدستوري الباطل " الذي أصدره يتمتع بالسلطات التي كانت للمجلس الأعلى للقوات المسلحة في إعلان ٣٠ مارس (المادة ٥٦) بعد الثورة مباشرة ، وتشمل السلطات المطلقة لرئيس الجمهورية في دستور ١٩٧١ الاستبدادي ، مضافاً إليها " التشريع - إقرار السياسة العامة للدولة والموازنة العامة ومراقبة تنفيذها - تعيين الأعضاء المعيّنين في مجلس الشعب - حق إصدار القوانين أو الاعتراض عليها " !



السابقة" . والد على ذلك كان واضحاً ، فسلطات الرئيس د. محمد مرسي محددة بدقة في الإعلان الدستوري الذي تم انتخابه على أساسه وأقسام البمين على احترامه ، وليس من بين هذه السلطات "السلطة التأسيسية" . كما أن " هناك مبدأ في الفقه القانوني هو تدرج القواعد القانونية، ويأتي على رأسها الدستور ثم التشريع العادي ثم اللوائح ، على أن تقوم جمعية منتخبة بوضع القواعد الدستورية ، لكن في الفترة الانتقالية ما بين تحية الرئيس المخلوع ووضع الدستور الجديد حدد حكم المحكمة الإدارية العليا بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة هو الجهة المنوط بها إدارة شؤون البلاد حتى انتهاء المرحلة الانتقالية ، حيث يحوز المجلس السلطة التأسيسية في البلاد وله الحق في وضع القواعد الدستورية المؤقتة ، وبالتالي لا يجوز لرئيس الجمهورية أن يصدر قواعد دستورية أو يلغي الإعلان الدستوري الحالي " . وأكد ذلك د. إبراهيم درويش الفقيه الدستوري الكبير قائلًا إنه ليس من حق رئيس الجمهورية

بإضافة مادة جديدة برقم ٣٩ مكرر لإعلان ٣٠ مارس خاصة بتصويت المصريين في الخارج . - الإعلان الدستوري في ١٧ يونيو ٢٠١٢ بتعديل المواد ٣٠ فقرة ثانية و ٥٣ مكرر(أ) و ٥٣ مكرر(٣) و ٥٣ مكرر(٢) و ٥٦ مكرر و ٦٠ مكرر(٣).

ولم يحدث أي خلاف أو جدل حول ممارسة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لدوره في إصدار وتعديل الإعلانات الدستورية ووصفته يجوز السلطة التأسيسية . ولكن بعد انتخاب د. محمد مرسي رئيساً للجمهورية أُنكر البعض حق المجلس الأعلى في ممارسة السلطة التأسيسية وإصدار أية إعلانات دستورية أو تعديلها ، بقوله أنه " بمجرد حلف الرئيس لليمين سقطت كافة الإعلانات الدستورية القائمة ، لأن الشرعية الدستورية التي أتى بها الرئيس تحجب الشرعية الواقعية "الثورية" التي جاءت بالمجلس العسكري ، وبناء عليه تتوقف كافة الأعمال التي صدرت في عهد المجلس العسكري ، ويستطيع الرئيس أن يصدر إعلاناً دستورياً جديداً يكون ناهياً للإعلانات الدستورية

السلطة التأسيسية هو الشعب بمجموعه ، وطبقاً لهذه السلطة التأسيسية فالشعب هو الذي يصدر الدستور الذي يحدد اختصاصات السلطات الثلاثة والعلاقات والتوازن بينها . ونتيجة لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وسقوط دستور ١٩٧١ وتولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة البلاد حتى انتهاء المرحلة الانتقالية وإصدار الدستور الجديد ، أصبح المجلس الأعلى للقوات المسلحة هو الحائز - استثناء - لرقاه مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

على الصلاحيات التي أصبحت له بالإعلان الدستوري الجديد (إعلان ١٢ أغسطس) قراراً بإقالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائد العام وزير الدفاع "المشير محمد حسين طنطاوي" ورئيس أركان حرب القوات المسلحة "الفريق سامي عنان" وعدد آخر من قادة الأسلحة والأفرع الرئيسية الذين يسبقون في الأقدمية اللواء أركان حرب "عبد الفتح السيسي" مدير المخابرات الحربية الذي رقاها مرسي إلى رتبة فريق أول وعينه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ، وكذلك ترقية اللواء أركان حرب صديقي صبحي سيد أحمد" إلى رتبة فريق وتعيينه رئيساً لأركان القوات المسلحة . والقرار هو اغتصاب من جانب رئيس الجمهورية الذي انتخبه الشعب المصري لرئاسة الدولة والسلطة التنفيذية لسلطات

ليس له دستوريا . فالقوة الدستورية يعرف "سلطة رابعة" تملو السلطات الثلاثة المعروفة في كل الدساتير "التشريعية - التنفيذية - القضائية" وهي "السلطة التأسيسية" ، والذي يملك هذه

الفلسفة والفقر والموطن



وتتجسد النتيجة السياسية الأولى للفساد بالتسبب في إضعاف الدولة وهيبته، وعند ذاك تنهأوى الرقابة والمناخاة، وينتشر جو الفساد. أما الحكم على مدى قوة أو ضعف الدولة فيمكن ملاحظته من مدى الغفوض أو الشفافية في معاملات الدولة الاقتصادية، وفي مدى اتباع الإجراءات والنظم الموضوعة في التعيينات، وفي قصور أو فاعلية أجهزة الرقابة. ومتابعة العقود الموقعة مع الدول والشركات في مجالات عديدة. والفساد يكشف عن وجهه القبيح في كل مكان، ويحدث آثاره المدمرة في مناطق عالمنا الفقيرة، حيث يدع الملايين من البشر أسرى اليؤس والفقر والمرض والصراعات وسائر أشكال الاستغلال الوحشية. لهذا نجد بأن سترراتيجية مكافحة الفقر التي أعلن العراق عنها تتطلب أول ما تتطلبه مكافحة الفساد لأنه العامل الرئيسي الأول في الفقر.

الفلسفة والفقر والموطن



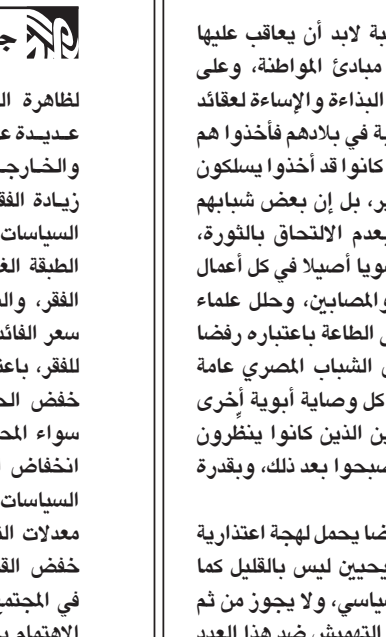
والفساد في العديد من دول العالم ينطلق أحياناً من ضعف السلطة السياسية أو نتيجة إغفال تطبيق القوانين أو قلة الخبرة لدى موظفي الدولة وبنائهم. وقلة الخبرة بحد ذاتها هاما مهماً من عوامل مرور المفسدين من خلال استغلالهم جهل الموظف، خاصة ما يتعلق منها بالأمور الفنية. ويؤدي الفساد إلى نتائج سياسية واقتصادية في غاية الخطورة. فهو يؤدي أولاً إلى الانخفاض في مستوى الأداء الحكومي، ويشجع أجواء من عدم الثقة، وينشر الإحساس بالظلم، وبالتالي يؤدي إلى تقويض الشرعية السياسية للدولة. ويتراقف الفساد مع تشوهات يجدها المسؤولون أنفسهم، من أجل الحصول على ريع الفساد، الذي يؤدي إلى الأضرار بالنمو الاقتصادي وبالكتنمية الاجتماعية. ويتبدى كل ذلك في العقود التي تجريها الدولة مع الشركات والممولين، التي تحمل في طبيعتها كل الأعباء الغش.

الفلسفة والفقر والموطن



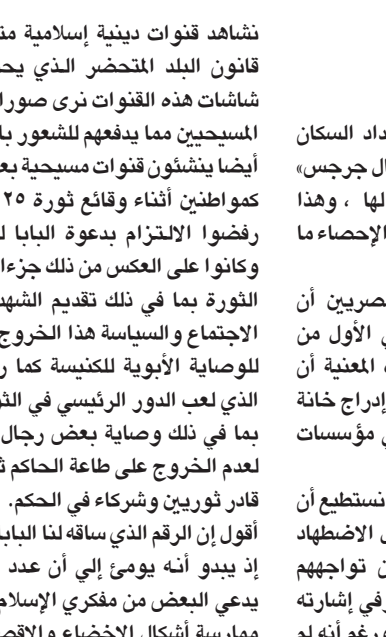
حروب ومراحل انتقالية كما هو حال العراق. وأن مكافحة الفساد تقتضي الدعوة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات حول هذا الموضوع الشائك والمعقد، ووضع الأبحاث والدراسات التي تفضح الطرق والأساليب الشيطانية التي يلجأ إليها المفسدون. وهي أساليب مبتكرة في غالب الأحيان من خلال منظمات محرفة وشبكات كبيرة مرتبطة مع بعضها البعض. وتناولت تقارير دولية بشأن حجم الخسائر التي تلحق بالاقتصاد العالمي نتيجة انتشار ظاهرة الفساد بأشكالها المختلفة يقدر بأكثر من أربعمئة مليار دولار سنويا ، وهذا الرقم قابل للزيادة إذا ما ظلت هذه الظاهرة دون التصدي لها، كما أن ظاهرة الفساد أصبحت من المظاهر الرئيسية التي تهدد جميع أشكال التطور التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وتؤثر سلباً في مسيرة الدول الاقتصادية وسعيها لتحقيق أعلى معدلات النمو

الفلسفة والفقر والموطن



لظاهرة الفقر وارتفاع نسبها أسباب عديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وكلها عوامل تساهم في زيادة الفقر وفي مقدمة هذه الأسباب، السياسات الاقتصادية الموجهة لصالح الطبقة الغنية أحد أهم البنيات إنتاج الفقر، والسياسة النقدية التي تؤثر على سعر الفائدة هي أهم السياسات المسببة للفقر، باعتبار أن سعر الفائدة يؤثر في خفض الحوافز المرتبطة بالاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي، ويسبب ذلك انخفاض الطلب على العمالة، وأدت السياسات النقدية السابقة إلى ارتفاع معدلات التضخم، وأثر ذلك سلبياً على خفض القيمة الشرائية لشرائح كثيرة في المجتمع. وتراجع دور الدولة في الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والصحية تبعاً لسياسات الإنفاق المبتعة، فضلاً عن أن الأزمات السياسية والأمنية التي أفقت إلى هروب رؤوس الأموال من البلد مما أثر كثيراً على سوق العمل والإنتاج معا، وأسهمت في إنتاج الفقر، بسبب انخفاض الطلب على العمل وتدني الأجور. إن أسباب انتشار الفقر لا تقتصر على ندرة الموارد الطبيعية والسياسات الاقتصادية للدولة، بل تتوقف أيضاً على عامل مهم جدا يتمثل بوجود الفساد الذي يخرس ليس الاقتصاد فقط بل هيكل الدولة والعلاقات الاجتماعية. ويحصل الفساد عادة في خطوط التماس بين القطاعات الخدمية والمواطن هذه القطاعات التي من شأنها أن تلعب دورا كبيرا في التنمية، والعراق شهد الكثير من حالات الفساد في قطاعات مهمة كالنجارة من خلال مفردات البطاقة التموينية، وقطاع الكهرباء وحتى قطاع التربية والتعليم. وعادة ما يحصل الفساد في الدول التي تعاني من أزمات سياسية وحالات

حتى ولو مسيحياً واحداً



نشاهد قنوات دينية إسلامية متعصبة لابد أن يعاقب عليها قانون البلد المتحضر الذي يحترم مبادئ المواطنة، وعلى شاشات هذه القنوات نرى صوراً من البذاءة والإساءة للعقائد المسيحية مما يدفعهم للشعور بالغرابة في بلادهم فأخذوا هم أيضاً ينشئون قنوات مسيحية بعد أن كانوا قد أخذوا يسلكون كمواطنين أثناء وقائع ثورة ٢٥ يناير، بل إن بعض شبابهم رفضوا الالتزام بدعوة البابا لهم بعدم الالتحاق بالثورة، وكانوا على العكس من ذلك جزءاً عضويًا أصلياً في كل أعمال الثورة بما في ذلك تقديم الشهداء والمصابين، وحلل علماء الاجتماع والسياسة هذا الخروج على الطاعة باعتباره رفضاً للوصاية الأبوية للكنيسة كما رفض الشباب المصري عامة الذي لعب الدور الرئيسي في الثورة كل وصاية أبوية أخرى بما في ذلك وصاية بعض رجال الدين الذين كانوا ينظرون لعدم الخروج على طاعة الحاكم ثم أصبحوا بعد ذلك، وبقدرة قادر ثوريين وشركاء في الحكم.

أقول إن الرقم الذي ساقه لنا البابا عرضاً يحمل لهجة اعتذارية إذ يبدو أنه يومي إلى أن عدد المسيحيين ليس بالقليل كما يدعي البعض من مفكري الإسلام السياسي، ولا يجوز من ثم ممارسة أشكال الإخضاع والإقصاء والتهميش ضد هذا العدد الكبير.. أي أن مثل هذا السلوك جائر مع العدد القليل.

وأقول لقداسة البابا ما كان قد قاله المفكر الفرنسي اليساري الراحل «روجيه جارودي» حين قامت ضده حملة الدوائر الصهيونية في العالم كله وقادته إلى المحاكمة إثر نشر كتابه «الأساطير المؤسسية للسياسة الإسرائيلية» الذي شكك في رقم الملايين الستة من اليهود الذين تقول الدوائر الصهيونية أنهم كانوا ضحايا المحرقة النازية، قال «جارودي» رداً على نقاده إن حرق يهودي واحد أو اضطهاده بل حرق أي إنسان أو اضطهاده هو عمل مدان لأنه معاد للإنسانية.

إن اضطهاد مسيحي مصري واحد أو مطاردة حتى يغادر البلاد هو عمل ضد حقوق المواطنة ومعاد للإنسانية، هذا هو ما ينبغي لنا أن نكافح من أجله مسيحيين ومسلمين ويهود ولا دينيين ولندتذكر أن التعايش بين أصحاب الديانات وبين أصحاب الأفكار المختلفة وإدارة الصراع بينها جميعاً بعيداً عن العقائد الدينية التي ينبغي أن تظل شأنًا شخصياً بين الإنسان وربه هو القاعدة الذهبية للدولة الوطنية العلمانية الديمقراطية الحديثة التي كانت مفتاح تقدمها لتصبح جزءاً من العالم المعاصر وتخرج من العصور الوسطى التي يجرتنا إليها الميمن الديني بالتكفير ومعاداة المختلفين في الديانة والرأى وإفقار الحياة الروحية للشعب بإغراقه في قضايا تافهة.



فريدة النقاش

الأقباط في مصر يشكلون تقريباً ١٥٪ من تعداد السكان. هكذا قال البابا «تواضروس السابع» لزميل «جمال جرجس» في جريدة اليوم السابع في النمسا أثناء زيارته لها ، وهذا الرقم يعني وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ما يوازي ثلاثة عشر مليون مواطن.

ويلاحظ المتابعون ملك قضايا المسيحيين المصريين أن تصريح البابا ربما يكون هو التصريح الكنسي الأول من نوعه عن تعداد المسيحيين الذي ترفض الجهات المعنية أن تبوح به - أي التعداد - رغم حرصها الشديد على إدراج خاتمة الديانة في الوثائق الرسمية الشخصية سواء في مؤسسات التعليم أو في مواقع العمل الحكومي.

ورغم تحفظ البابا الشديد أثناء إجراء الحوار فإننا نستطيع أن نلمح إشارات القوية إلى الآلام والمخاوف وأشكال الاضطهاد التي يتعرض لها المسيحيون المصريون «الذين تواجههم مشاكل كبيرة في عصر الإخوان» على حد قوله، وفي إشارته إلى خروج رجال الأعمال المسيحيين من البلاد ، ورغم أنه لم ينس أن يقول إن بعضهم - مثل ساويرس - قد عاد لم يتطرق من بعيد أو قريب إلى المضايقات التي تعرض لها «ساويرس» وأسبرته من قبل رجال أعمال الإخوان وتجارهم، كما في بواشر سلطة الميمن الديني التي دفع سلوكها السياسي الدكتور سمير مرقص المساعد السياسي للرئيس مرسي إلى الاستقالة.

كذلك قال البابا «تواضروس» إنه لا توجد لديه أرقام عن هجرة الأقباط. لكن «الخوف يدفع الإنسان دائماً للهرب»، ويضيف «لكن هناك مشاكل كبيرة تواجه المسيحيين في عصر الإخوان» لا توجد لدي أرقام عن هجرة الأقباط.. ولكن الخوف يدفع الإنسان دائماً للهرب وهو تصرف إنساني مشروع.

بدا لي حديث البابا عن عدد المسيحيين وكأنه دعوة اعتذارية لتذكير كل من السلطة والمجتمع بأن وجودهما في بلادهم ليس هامشياً، وأتذكر في هذا الصدد قول مواطنة بسيطة في أحد البرامج التليفزيونية «علينا نحن المصريين أن نتذكر أن مصر كانت مسيحية قبل أن تصبح مسلمة».

ورغم الدور التحريضي الذي يلعبه الشيوخ والنجوم الإعلاميون الليمين الديني الحاكم فإن التراكمت المختلفة لما يسلم بالفتنة الطائفية وسياسة الكراهية بين المسيحيين والمسلمين التي تضرب بجذور قوية الآن في علاقات المصريين ببعضهم البعض قد وصلت لأعمق المجتمع نفسه بعد أن كانت في البداية مظاهر عارضة على سطحه وأصبحت

رونالدو من مهمة تسديد الأهداف إلى إعداد الشاي

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

أخاه شكبر ضحكات "الارهابي"



لمحت وجه صديقي، بعد ان انهي مكالمه مع زوجته التي في العراق، معنصرا بين الخوف والألم. خير؟ اجابني ان زوجته طلبت منه ان لا يأتي في هذه الأيام لأن الوضع الأمني سيئ جدا. عددي كثيرا من الأسباب التي دفعت ام عياله، ولأول مرة، ان تطلب منه التبريد في القدم. انهي تفاصيل المكالمه بان ابنه لم يعد يذهب الى مدرسته خوفا من السيطرة "الوهمية" شأنه شأن كثير من أبناء المنطقة التي يسكنها. سألته: وهل هناك سيطرات غير "وهمية"؟

يا صديقي العزيز كل السيطرة وهمية. انها لعبة صدقها الناس فدفعوا الثمن باهظا. وهمية لانها تعتمد على جهاز وهمي لكشف المتفجرات. ضحك به علينا تاجر حرب عاقبه البلد الذي ينتمي اليه. وفيما من يصفق، لحد اللحظة، لمن استورده منه. ما شاهدت صورة هذا المسدس الكذاب الا ولاح لي وجه ارهابي أسود يضحك. أخاه اشكبر ضحكات الارهابي!

يمكنك ان تخدع عدوك مرة وتوهمه ان الذي بين يديك مسدس حقيقي بينما هو "مسدس ماء". قد يخافك في ثاني مرة ايضا. لكن فقط تخيل "عظمته" ودرجة قوتها على مقياس "رختر" لو عرف باناه "فاشوشي" وانت تحاول ان تخيفه به.

اتركوا الارهابيين، الذين تخرجوا من "عرق" مدارس القتل والذبح الاحمر على السكين، جانبا وراقبوا فراعات الطيور في الحقول. ستتهرب العصابير منها اول ما تراها. لكنها، بعد ان تختبرها وتعرف انها شواخص وهمية، ستذرق على رأسها احتفالا بالنصر على الوهم. العصابير تحتفل حين تكشف الخديعة، لانها كائنات وديعة. لا تعرف الذبح الحلال ولا الحرام. لكن الارهابي مخلوق آخر لا يعرف غير الاحتفال بسفك الدماء. ومثل هذا حين يكتشف وهم السيطرة ستترجم على والذي نضبطها، اما نحن فسبحر سلف سلفانا.

كنت مسرورا مع صاحبي الى ان قطع هاتفي على الحديث برنته المضبوطة على عزم المحمداوي بمكنجة فالح حسن. كان المتصل، من بغداد، احد اصداق الفيسبوك من القراء. بشرني بان زوجته ولدت طفلة حلوة ويتمنى ان اختار لها اسما جميلا. اجبته بسرعة مازحا: سمها "وهمية". لبش؛ تبركا بسيطرات حكومتنا الوهمية. سألني: واي منهما الوهمية: السيطرة ام الحكومة؟ اجبته: وريك كلاهما.

باركت له المولودة الجديدة. ثم خطر ببالي ان اعرض عليه اسماء حفيداتي، وكان يعرض الاسماء التي انكرها على زوجته لياخذ رأياها. اختارت الأم اسم أحن وأطيب وأهدأ حفيدتي عندي. انها في.

عدت لصاحبي الذي معي لأكمل "شكشقتي" فبادرني بسؤال: وهل سيطرات الخضراء وهمية ايضا؟ صحت به مثل الذي صاح يوما "شوقوا بيث حلفتي... وشيلني! يا خوية هسه ايا تحجيني؟

ولكن رونالدو ادعى: "دعيت للانضمام إلى الحزب، وقالوا لي إنه سيتم انخراطي عضوا في مجلس الشيوخ وستكون حياتي السياسية ناجحة، لكنني فضلت الرياضة، لأنني أشعر بالراحة أكثر، ويمكنني أن أساعد الناس أكثر من ذلك. وما إذا كان يجب المرء ذلك أم لا، فإنه لا يمكنه الهروب من السياسة الرياضية". وتنتجه نيه رونالدو بالعودة إلى بلاده مع اضطراره لتوسيع وإقامة المزيد من الشركات. إذ قال إنه يعمل بجد أكثر الآن وهو متقاعد ولكنه يحب أمواله أقل!

إلى جامعة". وأشاد السير مارتن بتمنيده، الذي يدير بالفعل شركة تسويق في البرازيل، قائلا: "هذه هي شهادة أعماله. بصرف النظر عن كونه لاعب كرة عظيم، لديه نهج جيد جدا بما يقوم به. أعتقد بأنه سيكون ناجحاً خارج أرض الميدان كما كان داخله". ومن العادة أن يتجه عظماء الكرة البرازيليين إلى السياسة بعد تقاعدهم. فقد انتخب روماريو، الفائز بكأس العالم في ١٩٩٤، عضوا في الكونغرس في ٢٠١٠، فيما أسس سقراط، كابتن منتخب بلاده في مونديال ١٩٨٢، حركة سياسية يسارية.

في تلك مشاركته في ٤ نهائيات كأس العالم، أنه يحتاج إلى التدريب بعدما أمضى طفولته بممارسة لعبته الجميلة بدلا من الذهاب إلى المدرسة. ويتوجه من الرئيس التنفيذي للشركة الإعلامية السير مارتن سوريل، يأمل رونالدو بأن يتعلم ربط الحبال داخل المجموعة الإعلامية التي تبلغ قيمتها ١٤٠ مليون جنيه استرليني. وبعد شهرين من بدء التدريب في مكاتب الشركة في منطقة مايفير الراقية في لندن، قال رونالدو: "هذه هي المهمة. أعتقد بأنني سأتعلم من خلال التجربة في لندن مع سيدي أكثر مما كنت سأتعلمه لو ذهبت

قال المهاجم البرازيلي السابق وهو واحد من أعظم الهادفين في تاريخ كرة القدم العالمية رونالدو، إنه سعيد ليصبح "عاملا" ويقوم بمهمات روتينية لمجموعة WWP، أكبر شركة للإعلانات والعلاقات العامة في العالم ومقرها في لندن. وأضاف المليونير لصحيفة "السن" الإنكليزية أنه سيقوم بإعداد الشاي واستنشاق مستنقذات وحمل حقيبة رئيسه ليظهر بمظهر رجل أعمال. وأكد رونالدو لويس نازاريو دي ليمسا، الذي اعتزل الكرة في سنة ٢٠١١ بعد ٢٤ عاما في مهنته كلاعب كرة قدم محترف بما

ضجة حول الإبريق الذي يشبه هتلر

يثور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وريديت جدل مثير وساخر حول "الإبريق الذي يشبه الفوهرر" تناولته الصحف البريطانية على صدر صفحاتها الأولى. ففي إعلان خارجي ظهر على لوحة إعلانات على الطريق السريع ٤٠٥ بالقرب من كولفر سيتي بولاية كاليفورنيا ظهرت صورة لإبريق شاي من إنتاج شركة "جي سي بيبي".

الجدل المثير تلخص في أن صورة الإبريق، الذي يقدر سعره بنحو ٣٥ جنيه استرليني، شبيهة إلى حد ما بالزعيم النازي أدولف هتلر وهو يؤدي التحية النازية. وصار الإعلان موقعا لالتقاط الصور للمارة على ذلك الطريق السريع الذي يعتبر واحدا من أكثر الطرق



أستراليا أكثر دول العالم سعادة

عن المتوسط البالغ نحو ٢٣ ألف دولار بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وعلاوة على ذلك، فإن ٧٣ من المئة من المواطنين الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٦٤ عاما في أستراليا لديهم وظيفة مدفوعة الأجر مقارنة بمتوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ ٦٦ في المئة. كما أن أستراليا سجلت أداء طيبا في معياري

أظهر مسح أن أستراليا هي أكثر الدول المتقدمة في العالم سعادة وأن الأستراليين يتمتعون بحياة أفضل من غيرهم. وأوضح المسح أن أستراليا تربع على المركز الأول للسعادة، بين الدول المتقدمة والصاعدة، وثلثها السويد، التي أصيبت بنكسة شغب مؤخرا، ثم كندا فالنرويج، واحتلت سويسرا المركز الخامس وثلثها الولايات المتحدة الأمريكية. ويقارن "مؤشر الحياة الأفضل"، الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بين ٣٦ دولة من حيث ١١ معيارا هي الإسكان والدخل والوظائف والمجتمع والتعليم والبيئة والمشاركة المدنية والصحة والرضا المعيشي والسلامة وتوازن الحياة العملية. ولدى قياس جميع المعايير، انضح أن الأستراليين يأتون في الصدارة من حيث التمتع بـ"حياة أفضل للعالم الثالث على التوالي. وظهرت الأموال والوظائف كعامل رئيسي في رفاهية أي دولة. وبلغ متوسط صافي دخل الأسرة في أستراليا ٢٨٨٤ دولار أمريكي بزيادة نسبتها ٢٥ في المئة

من المتوسط البالغ نحو ٢٣ ألف دولار بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وعلاوة على ذلك، فإن ٧٣ من المئة من المواطنين الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٦٤ عاما في أستراليا لديهم وظيفة مدفوعة الأجر مقارنة بمتوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ ٦٦ في المئة. كما أن أستراليا سجلت أداء طيبا في معياري



مزارع عراقي مدمن على أكل العقارب والثعابين الحية

ججورها حتى أجدها وأكلها. وفي بعض الاحيان يقوم بقنص العقارب في فصل الصيف ويحتفظ بها حية لتأكلها خلال فترة البيات الشتوي. وذكر محمد أن العقارب تلدغ فمه عندما يأكلها لكنه بات يتمتع بمناعة من السم. وكانت زوجة محمد وأبناؤه السبعة يخافون عليه من أكل العقارب وينفرون من رؤيته يأكلها. لكنه قال إنهم باتوا معتادين الآن على وجود العقارب على مائدة الطعام.

وكذلك أهالي المنطقة يهربون عندما يشاهدون محمد يأكل العقارب والأفاعي في محله الذي يبيع فيه الطيور والحيوانات الأليفة. وقال عمر إبراهيم مدير مستشفى سامراء إن الجسم يمكن أن يهضم العقارب بسهولة وإن سمومها تمتص ولا يكون لها تأثير يذكر. وأضاف أن الذين تلدغهم العقارب عدة مرات تتكون في أجسامهم مناعة طبيعية من السم حيث تنتج أجسامهم مضادات تعادل تأثير سموم.

كثيراً أثناء عمله بالزراعة من العقارب والثعابين لكنه لم يتلق أي علاج طبي من لدغ الزواحف السامة، وذات يوم جرب محمد أن يقتنص عقربا ثم وضعه في فمه وأكله حياً. والتهم المزارع منذ ذلك اليوم آلاف العقارب التي يقول إن مذاقها أعجبه.

وقال "لقد أدمنت على أكلها حية"، مضيفاً "لا بد أن ألتهم يومياً أو في الأقل كل يومين ٢ أو ٣ عقارب أو أفعى، إذ أدمنت عليها، وفي الشتاء لا تظهر كثيراً لذا أقوم بالبحث عنها في مزارع عراقية مدمن على أكل العقارب والثعابين الحية

يهوى المزارع العراقي إسماعيل جاسم محمد قنص العقارب السامة وتربيتها ثم أكلها. ويعيش محمد في قرية الجلام في سامراء، بدأ يأكل العقارب والثعابين قبل ١٥ عاماً.

وقال إسماعيل (٣٤ عاماً) إنه: كان يلدغ من محمد قنص العقارب السامة وتربيتها ثم أكلها. ويعيش محمد في قرية الجلام في سامراء، بدأ يأكل العقارب والثعابين قبل ١٥ عاماً.

حدث في مثل هذا اليوم

إعدام قادة ثورة النجف عام ١٩١٨

ولم تنفع الوساطات لتدارك الأزمة على الرغم من توسط مراجع دينية كبيرة، حتى أعلن ان النجف مدينة ثائرة. حاصرت القوات البريطانية المدينة من جميع الجهات واستمر حصارها نحو أربعين يوماً لاقى فيها الناس الويلات، ثم استطاعت هذه القوات من التسلل الى المدينة بعد قصف السور وبعض ملامتها. لقت السلطات القبض على عدد من الثوار واحتكمتهم محاكمة عسكرية قضت بإعدام ١١ شخصاً في مقدمتهم الحاج نجم البقال، ونفذت الحكم فيهم في الكوفة في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨.

عندما انتهت القوات البريطانية من احتلال وسط العراق، لم تشأ أن تضع إلا قوة عسكرية رمزية في منطقة النجف. وعينت الكابتن بلفور حاكماً سياسياً لمنطقة النجف والشامية، وعينت حميد خان معاوناً له، على الرغم من تكون تيار عدائي ضد الإنكليز في مدينة النجف، وتأسيس جمعية سرية باسم النهضة الإسلامية تدعو إلى استقلال العراق، وتكون لها جناح مسلح يقوده الحاج نجم البقال أحد الوجوه الاجتماعية في المدينة.



حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>اليوم يحمل نوعين مختلفين، فعند الصباح وحتى الظهيرة ستركن على عمك وكيفية إنهاء الأعمال المترامية عليك منذ فترة، قد يلعب لحظه معك في الخروج من أزمة في العمل، عند المساء تركز على امورك العاطفية وعلى رؤية من تحب، استغل هذه الفترة للتقرب من الحبيب</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>التعب يسيطر عليك، قد تشعر ببعض التوكل الصحي وبخاصة في اماكن الضعف لديك كالجهاز التنفسي والعدة، يجب أخذ راحة كافية عند المساء، لكن عليك بالصباح عمل جميع امورك في الفترة الأفضل خلال النهار، مواليد كانون الثاني هم الأكثر توتراً لهذا اليوم.</p>	<p>الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>قد تكون العاطفة هي الأكثر سيطرة عليك يا مولود برج الجوزاء، فتحدث تطورات عاطفية لم تكن تتوقعها وبخاصة في فترة ما بعد الظهر، حيث يصلك خبر يفرحك جداً، أما بالنسبة للأعمال فهناك تحسن وحل لمشكلات.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>يجب عليك التخفيف من عصبيتك هذا اليوم وبخاصة مع من تحب، فلا تحاول السيطرة عليه وأن تلمي عليه ما يفعل لانه من الممكن ان تفقده، اما بالنسبة للعمل فهو الأفضل لجيد هذا اليوم.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>يهلك اليوم ما هو لديك وما عليك، فالعقارات والمال سيكونان من أولوياتك، تقوم بمعاملة إرث او تقسيم عقار بينك وبين شركائك، اما عن ديونك فاليوم هو يوم السداد، تخرج مبالغ لا بأس بها من النقود من جيبتك، لكن المساء بمثابة جيد واكثر قبلاً حيث تحدث تطورات في محيط العائلة لم تخطر على بالك</p>	<p>العقرب ٢٢ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>من المؤكد انك لن تشعر بالفرق صحيحة هذا اليوم، فلا يزال التوتر يسيطر عليك منذ الامس، تتحسن امورك تدريجياً ابتداء من فترة الظهيرة حيث تصلك أخبار جيدة وخصوصاً في مجال العمل والعائلة، تحس بالقوة والنشاط هذا المساء</p>
<p>الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول</p> <p>اليوم غير مناسب لأي قرار او أي تهور، تنصر بالنعب والكأبة، سيسطران عليك ونفقد السلوب تزداد عصبيتك وتفقد اسلوب الدبلوماسية بالتعامل مع الآخرين في العمل او خارجه، تنصحك بالراحة وعدم الدخول بنقاشات وبخاصة في فترة المساء</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١</p> <p>يجب أن يكون هناك يوم للحصاء، وقد أتى هذا اليوم لكي تحصد ما غلته خلال الاسبوع الماضي، المال يتدفق اليك ابتداء من فترة عمل إضافي او صفقة مربحة، لكن في الطرف الآخر هناك واجبات ومصاريف عليك توليها وبخاصة عند المساء تخص امورك العائلية</p>	<p>الجدى ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>يلاحظ التغيير في شخصيتك ومزاجك، فبعد ان كان المال هو يهيك الفترة الماضية، رميت كل شيء من وراء ظهرك وتركز اليوم على اداء عمك بالشكل المناسب والطريقة الصحيحة، لشعورك بأن رؤساءك غير رااضين عن العمل الذي تقوم به، تنتهي.</p>
<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>استغل فترة الصباح يا عزيزي لنقل ما تريد، لانه مع دخول القمر الى الاسد عند الظهر ستشعر بتغيير عند الظهيرة حيث تتغير الاحوال الى صالحك، وتشعر بالقوة منك وتشعر بالارهاق، مزاجك سيكون متقلبا هذا المساء فلا تدعه يدمر علاقتك بالآخرين وبخاصة بمن تحب</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>من عانى من مشاكل صحية، خلال الفترة الماضية يأتي اليوم ليتغير هذا الجو الذي عشته، وبخاصة عند الظهيرة حيث تتغير الاحوال الى صالحك، وتشعر بالقوة والنشاط بعودران اليك، من يريد ان يجرب حظه فيلعب وخصوصاً في فترة المساء.</p>	<p>الثور ٢٠ ايار - ٢٠ حزيران</p> <p>اليوم يحمل نوعين مختلفين، فعند الصباح وحتى الظهيرة ستركن على عمك وكيفية إنهاء الأعمال المترامية عليك منذ فترة، قد يلعب لحظه معك في الخروج من أزمة في العمل، عند المساء تركز على امورك العاطفية وعلى رؤية من تحب، استغل هذه الفترة للتقرب من الحبيب</p>

رفعة عبد الرزاق محمد



Editor-in-Chief
 Fakhri Karim

AlMada

500
 دينار

20
 صفحة

http://www.almadapaper.net
 Email: info@almadapaper.net

General Political daily

30 May 2013

تخفيف قبجنا وتقليل سوتنا

الكثير من الشباب يتحمسون هذه الايام ليعتروا على شيء يمكن فعله لوقف السيناريوهات السوداء. وبالتأكيد يمكن لكثير من الناس ان يعدوا مبادراتهم لمكافحة الطائفية والدعوة للاخاء والمواطنة، "ترفاً" لا يمكن التحمس له في لحظة استيقاظ اخطر غفاريات الموت واكثرها حماسة وسادية. البعض ايضا يعتبر الشباب راغبين "بالاستعراض" والبحث عن فرصة للشهرة. لكنني ادعو الجميع لفهم رسالة عميقة تحتها مبادرات مثل "محو الطائفية".

نحن اليوم امام جيل عراقي تودعه الامهات كل صباح بما يشبه "النظرة الاخيرة" لانه سيقطع شوارع تترأب فيها احتمالات اكثر اشكال الموت اما. هؤلاء ايضا ضحية اساليب موت مختلفة لا تقل خطورة عن فعل الانتحاري والمفخخ. انهم يرتادون جامعات مهملة، ويعيشون في احياء سكنية خارجة عن مقاييس الماضي والحاضر، يعيشون اياما بلا اواص، كالحلة خاكية تحت سماء مسقوفة بالبندق وخوذ الجنود. صرنا كاملة تشبه ذلك الصومالي الذي يجلس تحت شجرة ميمة ويتصفح عبر الانترنت صورا لمباحج البلدان العظيمة. شبابنا يقيمون في مدن بلا اوان، ويحسرون بعقم حين يرون انهم تخلفوا عن ركب الشباب التركي والمغربي وحتى الباكستاني.

وتكبر حسرتهم وتتعاظم حين يجدون صانعي السياسات يهتمون في الاستعداد للمزيد من حفلات الموت، بدل ان يسخروا جزءا من ممتلكات الدولة في "تلوين" مدننا وتحسين معاشنا.

ان الشباب ولا شك، يحملون، ويتوهمون احبانا، وتملكهم مثل كل الشيوخ والعجائز، شبهة الاستعراض والبروز. لكن علينا ايضا ان نتدبر في حسراتهم العميقة وشعورهم بانهم جيل لم يروا سوى نهاية حرب وبداية اخرى. ولم يروا من صانعي القرار سوى فعل مميت او فشل في منع الافعال المدمية.

ان جيل اليوم في بلادنا يتعرض لصياغة روحية خطيرة حقيقتها الكبرى لوغته وخيبته من شكل الحياة الذي تريد الاله التاريخ ان تقول له ان هذا هو حصته من الدنيا. هؤلاء الشباب وهم يتطلعون الى الخيارات المبهجة المتاحة لنظر انهم حتى في رام الله، لا يستطيعون ان يستسلموا بسهولة لفكرة ان تستمر فضيحتنا كجماعات بشرية، بسبب خلاف ديني او تصورات بدائية حول التقاسم الدموي للثروة.

انهم شباب يصعب اقتناعهم بان التاريخ يطغى وتحولاته متماثلة، وان قدرهم فقط هو الذي جعلهم يولدون في لحظة انتهاء حرب واندلاع ثانية وثالثة. صعب ان تقنعهم بان عليهم الاستسلام للخناجر التي تقوم باعدام اسير وغائب الحياة.

ان الشعوب الحية المتحضرة لا تجلس حبسية الدار تنتظر ان يطرق عفرين التوضيح والعدم الابواب ويخطف الافراد واحدا تلو الاخر. ووسط سلبيتنا الواضحة كشعب لم يتكرر بعد اساليب مقدمة للوقوف بوجه العجز السياسي، فان الشباب اصحاب مختلف المبادرات يريدون اتصال رسالة واحدة الى جميع العراقيين، هي انهم لن يستسلموا بسهولة للشعور بالحسرة واللوعة ونقص الحظ وخذلان التاريخ.

لقد خاطر بعضهم وتجول حاملا شعارات مكتوبة بالحسرة ذاتها، وراح يجمع تواقيع ويصمات لمكافحة الانقسام الطائفي، وندخلوا مناطق ساخنة في الانبار، واحياء محاطة بالقادسية في النجف، وجمعوا انصارا في الموصل والحلة وذي قار، ونجحوا في تدوين رسالة واضحة ومشروعة، كما كتبوا لوعتهم بكبرياء ولم يكتفوا باللؤلؤة والنواح السلبلي، خاصة في هذه الايام التي تشهد استسلام كثير من العراقيين لعبارة تعبر في سياقها الحالي عن هزيمة العقل وموت الروح، من قبيل "كلامك صح، لكن لا حياة لمن تنادي".

ان مبادرات الشباب، تعلم بوضوح ان "لا حياة لمن ننادي" لكن حسرتهم العميقة المكتوبة بكل ما تبقى من كبرياء هذه البلاد، تقول لنا بوضوح ان على الامم الحية ان تتفخ روحا في مراكز القوى التي مات احساسها. وان على الامم الحية ان تفتح اذان مراكز القوى التي تتظاهر ب"الطرش" او العمى او تلك الاحزاب والمجموعات التي تتظاهر باننا مجرد كميات من البشر الذين يسهل الاستمرار في خداعهم.

الشباب هؤلاء يتعاملون مع الحسرة بشكل ايجابي، ويمكن مع تقدم الوعي وتعاظم الامل، ان ينجحوا في تحويل اللوعة الى ارادة تحم الحياة وتنزع التنزلات قسرا من الارواح الميتة التي تناديهي بلا جدوى منذ وقت طويل. التاريخ كائن قديم وعجوز ويمشي ببطء وملا يا شباب، لكنكم بكل هذه الحماسة والحسرة الايجابية، قد تتنجحون في اقتاعه بان يزيد قليلا من سرعته وان يخرج بنا من لحظة نقص الحكمة، الى قدر اخف سوا. وسلك انكم تحاولون تخفيف قبجنا امام الدنيا، وامام انفسنا.



بسام فرج

كاركاتير

بيت يستذكر يوسف غنيمة



يقدم جلسة استذكارية للأديب والسياسي الراحل يوسف غنيمة، ضمن مناهج مؤسسة المدى للاحتفاء بالرموز العراقية "عراقيون"، يوم غد في شارع المتنبي الساعة الحادية عشرة، وسيشارك في

تصوير مسلسلها الجديد (شيطان في قلب امرأة) والمؤمل عرضه في رمضان المقبل، تأليف عباس متعب وإخراج الأردني أيمن ناصر، والمسلسل ذو طابع اجتماعي، وتجسد ساهرة دور أم لبنات وولد مختل عقليا والبنت طالبة، لكن ظرف طارئ يدفعهم للسفر إلى خارج العراق، ما يجعل البنت تترك دراستها وتشتغل في معمل، كما انتهت من تصوير مسلسل آخر بعنوان (حبة قيتامين) وفيلمين قصيرين بعنوان (دمعة رجل) و(حنتين).

العاقيين، يوم امس، في أمسية عنوانها "قصة مدونة"، وتحدث خلالها عن الجهود التي بذلت خلال الأعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ والتي قام بها عدد من الصحفيين من بينهم مفيد الجزائري، وبإسهام من منظمات اجتماعي، وتجسد ساهرة دور أم لبنات وولد مختل عقليا والبنت طالبة، لكن ظرف طارئ يدفعهم للسفر إلى خارج العراق، ما يجعل البنت تترك دراستها وتشتغل في معمل، كما انتهت من تصوير مسلسل آخر بعنوان (حبة قيتامين) وفيلمين قصيرين بعنوان (دمعة رجل) و(حنتين).

المتحدث الإعلامي باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين الشاعر **ابراهيم الخياط** اعلن عن أنه اليوم سيفتح المؤتمر الانتخابي للاتحاد في القاعة الكبرى في فندق المرديان الساعة التاسعة صباحا، وسيحضر الى الافتتاح ابناء وكتاب من مختلف المحافظات في العراق.

الإعلامي **مفيد الجزائري** استضافته نقابة الوطنية للصحفيين

صباح المدى

العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

راجعوا شريط المالكي .. جيدا

بعض القضايا والحوادث لا تحتاج إلى دراسة وتحليل.. أو كما يخبرنا الفلاسفة، لا تغفل منطق الفرضيات التي تقضي في النهاية إلى استنتاج.. لذلك يستعاض في هذه الحال بالصور التي تتحول من لقاء نفسها إلى شريط مترابط الأحداث.. وعندها نتوصل إلى جوهر الحكاية.. بدل الغوص في استنتاجات وتصريحات لا تمت إلى المشكلة بصلة.

منذ أن قال المالكي عام ٢٠١٠ في خطاب متلفز أن "الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة، وقواتنا الأمنية تمسك بالأرض" ونحن نشعر باننا أمام شريط سينمائي يعرضه أصحابه على طريقة "الفاش باك" وقد كانت هذه طريقة رجل التحريات الشهير شلوك هولمز في التحليل. فالبحث عن الألفاظ يبدأ بعد حصول الجريمة باستعادة الشواهد والصور.. لأنها هي التي تشكل الأحداث.. ولكي نفهم لماذا قال المالكي إن القوات الأمنية انتصرت في معركتها على الإرهاب.. يجب أن نعيد الأضواء إلى مشهد درامي يبدأ منه الفيلم المتبر المليء بالخطب والعنف والدماء والتصريحات المتناقضة.. حيث تروى القصة من نهايتها واسمحوا لي أن أعتقد وربما أنا "غلطان" من أن الخاتمة بدأت في المشهد الأول: توري المالكي يخاطب من النجف في يوم ٢١/١٢/٢٠١٠، وقيادة يترك الحديث عن الخدمات والأمن وبناء دولة المؤسسات ليوجه سهام تقده إلى القوى الليبرالية والمدنية التي اتهمها بأنها من "دعاة الرذيلة يحاولون الإفادة من هذه الحريات لإشاعة الفحش والفجور والانحراف ويملكون من أجلها دون مراعاة لأداب العامة لهذه الأمة ولهذا الشعب المسلم.. المشهد آنذاك لم ينطرق إلى دعاة القتل على الهوية وسراق المال العام ومثيري الثغرات الطائفية.

في هذا الفصل المتبر من الفيلم، نجد رئيس الوزراء يغتال المشروع الذي منته من الحصول على ولاية ثانية، وهو المشروع الذي استمعنا إلى بعض من بنوده خلال جلسة تشكيل الحكومة، حيث دعا آنذاك إلى ترسيخ: "روح المواطنة وإشاعة الحياة المدنية وتعزيز سلطة الدستور.. إنن نحن أمام رجل يقتل المشروع الذي أوصله إلى السلطة ويمارس عادة العناد.. نتنقل بالمشهد الآن إلى بغداد وعدد من المحافظات.. لنجد رؤساء مجالس محافظات ومحافظين يتباكون على الأخلاق التي هدرت.. بعدها بدأت العديد من الإجراءات التعسفية ضد كل من يختلف مع قرارات المالكي.. مهلام بينته المشهد بعد، فما أن أعلن رئيس مجلس الوزراء الانتصار في المعركة ضد الإرهاب.. حتى بدأ يتحدث عن أشقاء أو "أشقياء" يساندونه في نظريته الداعية إلى نشر "الفصيلة"، وكما في رواية "الإخوة كرامازوف" نجد رجلا يصرون على أن ملف الأخلاق الحميدة أهم من ملف تحسين أوضاع الناس وضمان أمنها واستقرارها، لنعيش مع المالكي وهو يرفع سبابته ليعلم أن الخطر الحقيقي يمكن في المطالبات بالإصلاح السياسي وباستقلال القضاء والكف عن سياسة الهيمنة على مؤسسات الدولة.. يقفز المشهد هنا فورا إلى صورة رئيس مجلس الوزراء يقدم لأعضاء ائتلاف دولة القانون الفأس لتدمير كل شيء.. من بداية الدورة الثانية لحكمة إلى زمن لا يريد له أن ينتهي.. لتصبح شعارات دولة القانون كلها أوراق مشي فوقها المالكي، وهو يدخل إلى مكتب رئاسة الوزراء ليخرج كل يوم معلنا أنه يخوض حرب تطهير العراق من الأعداء، كردا وسنة ومسيحيين وإيزيديين، ولا يهم أن ينضم إلى قائمة العدو "المفترض" شيعة معتدلين لا يريدون خوض حرب تقرير المصير.

هل نستصل إلى المشهد الأخير؟ لا أعتقد، فكما في مسرحيات شكسبير دائما، تظل النهاية مفتوحة على أسوأ الاحتمالات.. ألم يقل عطيل يوما أن العدو يعيش مع الهواء الذي نتنفسه.. أما مكبت فلم يتورع لحظة واحدة عن شيء في سبيل السلطة.. فلا يهم أن يقحم البلاد في حرب أهلية، فالكل "فقاعات" مادامت السلطة تحب الكثير من القرابين.. فالحاكم مصاب بهوس الكرسي، ولا يهم أن يكون الدواء الشافي مزيدا من القتل والدماء... والباقي من المشاهد مؤامرات، وسعي حميم لنهب كل شيء.. ومعارك من أجل ترسيخ الاستبداد.. كل مشهد يعيدك إلى مشهد أقدم.. وفي المشهدين نجد من يكذب ويقتل ويراوغ ويسرق ثم يشير بسبابته ويسألك: أسنأ في بلاد تعرض لمؤامرات خارجية؟

هل يستحق المواطن كل هذا الظلم؟ ألا يكفي الإهمال والنل والقهر وغياب الأمن والخضوع إلى الأبد؟ والحكم عليه بالأناقش في شيء؟ فمتى وجدنا مواطنا يناقش؟ متى وجدنا من يعترض على عصمة رئيس مجلس الوزراء وقداسته منصبه؟ يعتصم عشرات الآلاف في الساحات، فيكون الرد جاهزا أنها مسألة "فقاعات" وسنتتهي.. كأننا المسألة مشهد في فيلم كوميدوي.. لا مصير بلد ومستقبل مواطنين!

والآن هل وصلنا إلى مشهد النهاية.. وأن الدولة خظفت بالفعل.. وأن حياة الناس ومستقبلها يقرها رجال غامضون.. وفق قواعد يضعها مسؤول يريد فرض سلطانه باسم، طائفة أو سلاح أو مليشيا؟! هذا هو ترتيب الحكاية التي تحدث في التواليس لتعلم الفراغ السياسي.. أعدها أنت عزيزي القارئ ورديتها كما شئت.. وحاول أن تراجع شريط المالكي.. جيدا.

الغفابات، ومنها وضع آلية محددة لمعالجة الغفابات وفق الأساليب والتقنيات المعتمدة في الدول المتقدمة من أجل المحافظة

كوبلر: العراق في مفترق طرق وعلى الزعماء الاحتكام لضمايرهم

حكومة تقرّ توصيات تلزم وزارات بمعالجة غفابات في المحافظات

أصحاب القرار لرفع الوعي بين عامة المواطنين بخصوص

بالتنسيق مع وزارة الغفابات على غرار ما تم في محافظات الأنبار وذي قار والبصرة. ينظر أن العراق يعثر من الدول التي ما زالت مختلفة بينما بسبب عدم معالجة غفابته بشكل صحي وعادة ما تقوم الدوائر ذات الاختصاص بعصر الغفابات في بغداد والمحافظات العراقية الأخرى من دون معالجة الأمر الذي يحضر المختصون في أكثر من مناسبة من أنه يؤدي إلى كارثة بيئية.

بنماذج من الأكياس الصديقة للبيئة قابلة للتحلل ومن خلال فروعها في بغداد والمحافظات، مشيرها إلى وجود الفتراح

وتشددت الأمانة على أن التوصيات تضمنت إبحال مناهج خاصة تتعلق بالبيئة والصحة العامة بوزارة التربية ومفانحة المنظمات الإنسانية الدولية للمشاركة في توفير إمكانيتها لدعم ومساعدة إدارة الغفابات لباقي المحافظات والصحة العامة بوزارة التربية، ومفانحة المنظمات الإنسانية الدولية للمشاركة في توفير إمكانيتها لدعم ومساعدة إدارة الغفابات لباقي المحافظات والصحة العامة بوزارة التربية، ومفانحة المنظمات الإنسانية الدولية للمشاركة في توفير

بغداد/ المدى برس

تلقى الوزراء سلسلة من الغفابات لمعالجة الغفابات في المدن العراقية، ودعا إلى عدم من وزارات الدولة على هذه التوصيات وفق نص وتعليمات معقدة في الوثيقة المتقدمة، فيما شدد على ضرورة إنشاء معاليل لتدوير الغفابات العراقية. نصت الأمانة في بيان تلقت من برس، نسخة منه إن وزارة شؤون اللجان في الأمانة العامة تجلس الوزراء اقرت خطة توصيات بشأن معالجة الغفابات، ومنها وضع آلية لمعالجة الغفابات وفق نص وتعليمات المعتمدة في الوثيقة المتقدمة من أجل المحافظة من سلامة البيئة، نصت الأمانة أن من ضمن توصيات المقررة قيام وزارة الغفابات والأشغال العامة وأمانة بغداد بأعداد دراسة بالاشتراك مع وزارة البيئة لتحديد رقم وصول كمية الغفابات المقررة التخلص الواحد في اليوم.

اسسسسمع

جريدة
 NEWSPAPER

Get it on Google play Available on the App Store

www.almadapaper.net